



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10803 Friday 11 November 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10803 الجمعة 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 - 17 ربيع الآخر 1444 هـ

الهولوكوست وتآثيم  
الألمان؛ جولات  
هستيريا صهيونية



23

محمد عواد؛  
المونديال الذي  
لا يتوقعه أحد



19

مسرحية «زواج  
عاصف» العالمية في  
الدوحة قبل عرضها  
في نيويورك



14

فيلما «ع البحر»  
و«فلسطين 87»؛  
ديمومة الحب  
والمقاومة



13

## القوات الروسية تبدأ الانسحاب من خيرسون جنوب أوكرانيا ... واشنطن: موسكو خسرت 100 ألف جندي

واعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن روسيا يمكن أن تكون بصدد إجراء مناورة إستراتيجية، وتكرر الحذر على لسان مسؤولين عسكريين في كييف. وقال أوليكسي غروموف من هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية "في هذه المرحلة، لا يمكننا تأكيد أو نفي المعلومات المتعلقة بانسحاب القوات الروسية من خيرسون". وفي موسكو، سارع أنصار الكرملين إلى تبرير القرار رغم الانتكاسات السابقة في أوكرانيا التي أجمعت الانقسامات بين حلفاء بوتين.

وقالت مارغريتا سيميونيان رئيسة مجموعة «آر تي» الإعلامية الحكومية إن الانسحاب ضروري لعدم ترك أوكرانيا الروسية مكشوفة على الضفة الغربية لنهر دنيبرو وفتح الطريق إلى القرم". وقال رجل الشيشان القوي رمضان قديروف إن القرار "صعب لكنه صائب". وجاء إعلان الانسحاب في وقت قدرت الولايات المتحدة مقتل أو إصابة أكثر من 100 ألف عسكري روسي في أوكرانيا. ومن المرجح أن قوات كييف تكبدت خسائر مماثلة، وفق رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الجنرال باري ميلي الذي أعلن الأرقام.

(رأي القدس ص 23)

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلنت موسكو، أمس الخميس، أنها بدأت الانسحاب من خيرسون في جنوب أوكرانيا، فيما أكدت كييف أنها استعادت نحو عشرين قرى في المدينة الاستراتيجية المطلة على البحر الأسود. وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن وحدات من القوات الروسية تجري إعادة تموضع في موقع معد لها على الضفة اليسرى لنهر دنيبرو بما يتوافق بشكل صارم مع الخطة المقررة. لكن السلطات الأوكرانية بدت متشككة بعد الإعلان الروسي الذي سيمنل في حال تأكده انتكاسة كبيرة لموسكو في المنطقة التي ضمتها إلى أراضيها. وقال الجنرال الأوكراني فاليري زالوجني على وسائل التواصل الاجتماعي إن قواته استعادت ست قرى بعد معارك قرب جبهة بيتروبوليفسكا - نوفيواريسك. وأضاف أن الجيش الأوكراني استعاد ست قرى أخرى في اتجاه بيرغوميسكي-خيرسون، وسيطر على أراض تتجاوز مساحتها 200 كيلومتر مربع. وفي وقت متأخر الأربعاء، أعلن كبار مسؤولي الدفاع الروس المكلفين باللف الأوكراني في اجتماع مشترك أنهم اتخذوا "القرار الصعب" بالانسحاب من خيرسون وإقامة خطوط دفاعية في مناطق أبعد.

## إيران تعلن صناعة صاروخ «فرط صوتي» يخترق «جميع منظومات الدفاع»

ونقلت وكالة «فارس» عن حاجي زاده قوله إن هذا الصاروخ الجديد في إمكانه اختراق جميع منظومات الدفاع الصاروخي ولا يعتقد أنه سيتم العثور على التكنولوجيا القادرة على مواجهته لعقود قادمة. وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إرفايل غروسي، الخميس، في شرم الشيخ، إن تصنيع صاروخ إيراني باليستى فرط صوتي يهاجم «الخواف» الدولية إزاء إيران.

وأوضح على هامش مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 27» في شرم الشيخ أن هذا الموضوع ليس في صلب اختصاص الوكالة لكن لا يمكن أن ننظر إلى الأمور بمعزل عن بعضها البعض (-) هذه الإعلانات تقاوم الخواف وتزيد الانتباه إلى الملف النووي الإيراني"، مؤكداً: «لا بد أن يكون ذلك تأثيراً». لكنه شدد على أن هذا الإعلان "يجب ألا يؤثر" على المفاوضات بين القوى الكبرى وإيران حول برنامجها النووي.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلنت طهران، أمس الخميس، أنها صنعت صاروخاً باليستياً فرط صوتي قادراً على اختراق جميع منظومات الدفاع الصاروخي. في خطوة أثارت قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في توقيت تسود الراوحة المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني. ويحل الصاروخ الفرط صوتي بسرعات تزيد عن ستة آلاف كيلومتر في الساعة، أي خمس مرات سرعة الصوت. وأعلن الجنرال أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوية فضائية الحرس الثوري الإيراني أن "هذا الصاروخ الجديد بإمكانه اختراق جميع منظومات الدفاع الصاروخي، ولا يعتقد أنه سيتم العثور على التكنولوجيا القادرة على مواجهته لعقود مقبلة". وأضاف: "هذا الصاروخ يستهدف منظومات العدو المضادة للصواريخ ويعتبر قفزة كبيرة في الأجيال في مجال الصواريخ".

## السودان: قتلى وإصابات في اشتباكات قبيلية في دارفور

الحيه والأسلحة البيضاء أسفرت عن مقتل أكثر من 24 شخصاً وإصابة 15 آخرين". وأكد وصول تعزيزات عسكرية وشرطية إلى مناطق مختلفة في الولاية. ودعا طرفي النزاع للحل بالحوكمة واستخدام صوت العقل. وقال عدد قبيلة بن راشد، عبد الله دهب حمودة، إن الصراعات وصلت إلى مكان الحادث وألقت القبض على عدد من المتهمين من الطرفين. وأشار إلى دفن الجثث في مكان من القتلى وإحالة المصابين إلى المستشفيات. وأضاف أن الوساطات جارية لوقف العدائيات بين الطرفين.

## «النهضة»: محاولة لإلهاء التونسيين عن مشاكلهم قضاء فيس سعيد يستجوب الغنوشي في قضية «مفتعلة»

تونس - «القدس العربي»:

وقال الغنوشي لوسائل إعلام من أمام المحكمة إن قضية "أنستاليفغو" ألهم فيها هي قضية زائفة مثل القضايا التي سيقبها، ويراد منها صرف أنظار الشعب التونسي عن المشاكل الحقيقية التي يعيشها. وأضاف جثت هنا متمسكة بجصائتي واحتراما للقضاء لأنني أعرف أن القضايا فارغة والمثالث ليس فيها أي مؤشر على وجود جريمة من الجرائم التي تحدث عنها الملف". وتابع بالقول وجودي هنا لن يخفى الأسعار ولن يوفر الأمن ولن يحل مشكلة الانتخابات التي يتم ترقيفها. وتجمع أنصار "النهضة" أمام المحكمة، حيث قال الناطق باسم الحركة عبد الحميري إن "القضية مفتعلة وتعبير عن هروب سلطة الانقلاب من المشاكل الحقيقية للمواطنين، وروم تمتع انقلابهم بالحصانة لكنه استجاب للقضاء احتراماً لقوانين الدولة".

استدعى القضاء التونسي رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، للتحقيق معه في إطار ما يعرف بقضية "أنستاليفغو".

وأضافت المحكمة الابتدائية في مدينة سوسة (شرق) الغنوشي، الخميس، بتهمة تتعلق بـ"تفصيل الأموال" والسعي إلى تبديل هيئة الدولة والإساءة إلى رئيس الدولة والاعتداء على أمن الدولة الخارجي". في إطار قضية شركة صناعة المحتوى "أنستاليفغو". ونفى الغنوشي أي علاقة له بالقضية، مشيراً إلى أن التحقيق معه لن يساهم في تخفيف أسعار الغذاء للتونسيين. في وقت دعا فيه الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية، محذراً من محاولة بعض الأطراف ضرب الاتحاد من

## حضرت زيارة محاميه وعائلته تطالب بنقله للمستشفى... ومنع حقوقي إيطالي من دخول البلاد مصر: السلطات تخضع علاء عبد الفتاح لـ«إجراءات طبية»... وواشنطن تعرب عن «قلقها»



سناء شقيقة الناشط علاء عبد الفتاح عند وصولها للحديث في مركز المؤتمرات في شرم الشيخ أمس

في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل (الأيام - الخميس) أنبغ ضابط مصري بأنه غير مرحب به في البلاد، ولن يسمح له بالدخول. وأضاف: "في الوقت الذي تفتح فيه مصر أبوابها أمام العالم لحضور قمة المناخ، فإن بعض تلك الأساليب لا يزالت مغلقة". في إشارة إلى الملف الحقوقي "الذي يقود وحده إلى احترام حقوق الإنسان، والذي يمثل الركيزة لأية عدالة، بما في ذلك العدالة المناخية".

(تفاصيل ص 3)

حرارية كافية يومياً للحفاظ على صحته، وأن التحاليل والفحوصات أسفرت عن أن علاماته الحيوية، وهي ضغط الدم، والنبض، ونسبة الأكسجين، ونسبة السكر في الدم، ودرجة الحرارة، جميعها في حدودها الطبيعية. منعت قوات أمن مطار القاهرة، عضو اللجنة التنفيذية للشبكة الأوروبية وسطية لحقوق الإنسان، جورجيو كارانشيولو، من دخول مصر لحضور فعاليات على هامش قمة المناخ في مدينة شرم الشيخ. وقال، عبر حسابه على "فيسبوك"،

(تفاصيل ص 3)

## رئيس سلاح الجو الإسرائيلي في زيارة «غير مسبوقة» للبحرين

## عباس يخاطب حشدا كبيرا في غزة احتفالا بذكرى عرفات... واعتقالات إسرائيلية في الضفة

رام الله - القدس المحتلة - «القدس العربي»:

يصادف اليوم 11 نيسان/ أبريل الذكرى الـ 18 لاستشهاده الرئيس ياسر عرفات خلال حصاره في مقره في رام الله. وشارك عشرات الآلاف في إحياء الذكرى في ساحة الكتيبة في غزة، وقال الرئيس محمود عباس "إن الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات ترك لنا تراثاً وطنياً غنياً علينا جميعاً الحفاظ عليه وتطويره". مؤكداً السعي "على الدرب ذاته الذي رسمه القائد المؤسس، درب الشهداء الأبرار والأسرى البواسل، وعلى نهج فتح"، ونهج منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد للشعب، ونهج الوطنية الفلسطينية التي تكرست في وحي هذا الشعب العظيم".

وأضاف في كلمته أمام المحتشدين في ساحة الكتيبة في مدينة غزة، أن "لا دولة في الضفة دون غزة ولا دولة في غزة دون الضفة والقدس، ولن نقبل باق من دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو/ حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، هذه هي الإمارة التي حملنا إياها ياسر عرفات ونحن أوفياء ومتمسكون بتحقيقتها، وكما كان

شمال الضفة الغربية المحتلة. وأشارت الوزارة إلى أن قوات الاحتلال حاصرت منزلا في الحي الشرقي بجنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت بتاجهاهم الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

الى ذلك أجرى رئيس أركان سلاح الجو الإسرائيلي زيارة "غير مسبوقة" إلى ملكة البحرين. وشارك قائد سلاح الجو الإسرائيلي العميد إيال جرينبوم خلال زيارة هي الأولى، في مؤتمر قادة القوات الجوية بالبحرين. وشارك في المؤتمر الذي استضافه قائد سلاح الجو الملكي البحريني، كن من نائب قائد القوات الجوية في القيادة المركزية الأمريكية ونائب قائد القوات الجوية لدولة الإمارات وممثلون رفيعو المستوى من الهند وإيطاليا وبريطانيا والبرازيل وغيرها. ولم يوضح الجيش الجدل الزمني للزيارة ولا اللقاءات المقررة خلالها.

وأضاف أن "الزيارة تأتي في إطار استمرار تعزيز العلاقات والتعاون بين الجيش الإسرائيلي وجيوش المنطقة، وعلى رأسها القيادة المركزية الأمريكية".

يردد أبو عمار هم يرونها بعيدة وأنا أراها قريبة". ودعا جماهير شعبنا إلى الاستعداد للمرحلة المقبلة، وأن نفشل مخططات الضم كما أفشلناهم من قبل، وكما أفشلنا مؤامرة صفقة العصر، والتصدي بحزم لمحاولات منع قيام الدولة الفلسطينية في غزة والضفة والقدس.

وشدد على استمرار المسيرة "حتى تحقيق أهدافنا بالحرية والاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، درة تاجنا وروح وطنيتنا". وقال الرئيس عباس إن "الانقسام أعاد قضيتنا خطوات إلى الوراء، ويهدد بإضاعة ما حققه شعبنا من مكسبات، كان دشنا تضحيات باهظة من الشهداء والأسرى والجرحى". على صعيد العدوان الإسرائيلي، فقد أصيب فلسطيني أمس بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، في وقت اعتقلت قوات الاحتلال 15 فلسطينيا من مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، إن مواطناً أصيب برصاص الاحتلال وصل إلى مستشفى جنين الحكومي خلال اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمدينة الواقعة

## ليبيا: محكمة الجنايات الدولية تحصل على أدلة تدين حفتر في جرائم مروعة

طرابلس - «القدس العربي» - من نسرين سليمان:

قال المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية، كريم خان، إنه حصل على أدلة تتعلق بانتهاكات قامت بها قوات اللواء المتقاعد خليفه حفتر، ومن ضمنها جرائم قتل خارج القانون واختطاف وعنف جنسي، وأوضح خان في إحاطة له أمام مجلس الأمن من طرابلس خلال زيارة أجراها لها "لدى مكتبتي معلومات وأدلة مرتبطة بالجرائم التي يدعى بأن الجماعات المرتبطة بقوات حفتر قد ارتكبتها". متابعاً أن ضمن تلك الجرائم عدد كبير من حوادث القتل خارج القانون والاختطاف والتفصيل بالجثث والاخفاء

## كانت على متنها النائبة بولا يعقوبيان إصابة طائرة لبنانية برصاصة طائشة أثناء هبوطها في مطار بيروت

■ بيروت - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، إن طائرة ركاب تابعة للشركة كانت آتية من الأردن إلى بيروت أصيبت برصاصة طائشة أثناء هبوطها في العاصمة اللبنانية أمس الخميس، لكن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات. وأضاف الحوت أن 7 إلى 8 طائرات تصاب برصاصات طائشة من مناطق مجاورة لمطار بيروت كل عام، لكن هذه الحادثة هي المرة الأولى التي تصاب فيها طائرة أثناء تحركها.

ويشيع في لبنان إطلاق النار في المناسبات بغرض الاحتفال، إذ تنتشر حيازة السلاح ويتم إطلاق النار للاحتفال بخصب السياسيين وإعلان نتائج الانتخابات الرسمية، وغير ذلك من المناسبات الأخرى. وقال الحوت "يجب وقف ممارسات إطلاق النار في الهواء في لبنان وخصوصاً في محيط المطار. من المؤكد أنها تشكل مصدر خطر على الملاحة الجوية والمطار". وكانت النائبة اللبنانية بولا يعقوبيان على متن الطائرة، ونشرت صوراً على صفحتها على "تويتر" تظهر نغرة في جسم الطائرة.



## الإقليم ينتظر الضوء الأخضر من العاصمة لبحث موازنة 2023

# أربيل تشكل وفدا للتفاوض مع بغداد وقانون النفط يتصدر الأولويات

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

شكلت الحكومة في إقليم كردستان العراق، وفداً كرديا يناقش ملفات النفط والغاز وموازنة 2023، مع بغداد، فضلاً عن المادة 140 الدستورية المتعلقة بمصير المناطق المتنازع عليها بين المركز والإقليم، في وقت اتخذ فيه البرلمان خطوة للإسراع في تشكيل الموازنة المالية الاتحادية للعام المقبل، بتحديد فصله التشريعي شهراً إضافياً.

وأعلنت حكومة كردستان، تشكيل لجنة للتفاوض مع الحكومة الاتحادية بشأن تنفيذ المنهج الوزاري.

وذكر رئيسها مسرور بارزاني، في «تدوينة»، إنه، «تقرر في اجتماع مجلس الوزراء (في الإقليم) أن يتألف الوفد التفاوضي مع الحكومة الاتحادية من: وزير المالية، ووزير الموارد الطبيعية بالوكالة، ووزير التخطيط، ورئيس الديوان لجلس الوزراء، وسكرتير مجلس الوزراء»، وأضاف: «كما صدرت تعليمات لهم، ببدء المفاوضات في إطار الحقوق الدستورية، وقرارات مجلس الوزراء، بشأن القضايا العالقة في أقرب وقت ممكن، وأكدا تنفيذ أجندة الحكومة الاتحادية والاتفاق السياسي الصوت في مجلس النواب العراقي».

### ثلاثة قوانين مهمة

كذلك، أعلنت حكومة الإقليم، أن الاتفاق المبرم بين الكتل السياسية التي تمخض عنه تشكيل الحكومة الاتحادية الحالية برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، ينص على تشريع ثلاثة قوانين مهمة، أبرزها قانون النفط والغاز، وذلك خلال مدة أقصاها 6 أشهر.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم، جوتيار عادل، في مؤتمر صحفي عقده أمس في مدينة أربيل، إن «الحكومة، كانت لديها نوايا جديدة لحل الخلافات والقضايا العالقة مع الحكومة الاتحادية، وخاصة، خلال التشكيلة التاسعة لحكومة كردستان»، مستدركاً بالقول: «لكن، لم نتمكن من حل هذه الخلافات، بسبب العديد من العوائق التي واجهتها».

وأضاف: «مازلنا جادين في حل هذه الخلافات»، منوهاً إلى أن «حكومة الإقليم، شكلت وفداً وزارياً للتباحث مع بغداد، وننتظر الرد لكي يذهب الوفد ويباشر المفاوضات».

كما أوضح أن «ما سيتم التباحث حوله في هذه الزيارة، هي الملفات التي اتفقت عليها القوى السياسية قبل تشكيل الحكومة»، مبيناً أن «هذه الملفات بعضها، تتعلق بالشؤون التنفيذية، والبعض الآخر، تتعلق بالشؤون التشريعية».

وأشار إلى أن «من أهم هذه الملفات، هي الموازنة، ومسألة النفط والغاز والمادة 140 من الدستور، وأن من ضمن الاتفاق السياسي المبرم، فإن هذه المادة الدستورية، تعين تنفيذها من خلال تفعيل اللجنة الخاصة بها»، ولفت إلى أن، «قد اتفقتنا أيضاً، مع بغداد على صرف الموازنة وإعطاء حصة إقليم كردستان وفقاً للدستور»، موضحاً أن «هناك تنسيقاً جيداً بين ديوان الرقابة المالية في الإقليم وديوان الرقابة المالية الاتحادى لحل المشاكل المالية بين الجانبين».

وأكد أن «الاتفاق المبرم بين الكتل السياسية في بغداد ينص على أن يتم تشريع قانون النفط والغاز، وقانون المحكمة الاتحادية العليا، وقانون مجلس الخدمة الاتحادى خلال مدة 6 أشهر من عمر تشكيل الحكومة الاتحادية الحالية».

في السياق، كشف القيادي عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، وفاء محمد كريم، عن أجندة وفد سياسي كردي، الذي من المقرر، أن يزور



رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني

وفي ما يتعلق بمشروع قانون النفط والغاز، أوضح أن، «واحداً من أهم الحلول في هذا الملف (العلاقة بين بغداد وأربيل)، ومداولنا مستمرة مع وزارة النفط لتهيئة مسودة القانون التي ستخضع إلى نقاش أولى مع حكومة الإقليم قبل أن تطرح في مجلس الوزراء، ومن ثم ترسل إلى مجلس النواب».

وأشار إلى أن «ملف الموازنة ومسودة مشروع قانونها ترتبب عليه الالتزامات، وكلما ينادي إقليم كردستان بالحقوق، فإن، عليه التزامات، وهذه يجب أن تطبق وفق القانون والدستور كي تتمكن بغداد من الإيفاء بالتزاماتها المالية سواء أكان في قانون الموازنة أم في باقي الاستحقاقات».

وسبق أن أعلن مجلس النواب الاتحادي تمديد فصله التشريعي الحالي شهراً إضافياً لتمديد عدد من القوانين التي وصفها بـ«المهمة»، والتي على رأسها مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للدولة العراقية لعام 2023.

بغداد،

وأضاف، في تصريحات نقلتها مواقع إخبارية تابعة «للإطار التنسيقي» الشيعي، أن «هنالك زيارة لوفد سياسي من الديمقراطي إلى بغداد للإطلاع على آلية تطبيق البرنامج الحكومي، والإيفاء بالوعود التي قطعها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني».

وأشار إلى «الوعود المتضمنة الاتفاقات السياسية، وحل الخلافات للمناطق المتنازع عليها، وحسم ملف قانون النفط والغاز»، مبيناً أن «الوفد السياسي سيناقش جملة من القضايا والقاط التي اتفق عليها من قبل».

ولم يذكر السياسي الكردي عن تفاصيل أخرى بشأن الوفد، وفيما إذا سيكون هو ذاته الذي شكلته حكومة الإقليم أم غير.

### الدستور هو الضامن

وسبق أن أكد، رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن الدستور هو الضامن، لحل الملفات الخلافية بين بغداد وأربيل.

وقال، في مؤتمره الصحفي الأخير، إن «هناك رغبة جادة لسنائها من قبل إقليم كردستان، وهذا الأمر، متوافر أيضاً لدى الحكومة والأطراف السياسية أن نواجه هذه الملفات بمهنية وبحلول تضمن العدالة لكل الأطراف، خصوصاً أن بغداد وأربيل، يتفقان على سقف الدستور لتنظيم هذه العلاقة».

## دعم إيطالي بنحو مليوني دولار لإعادة الاستقرار في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

جددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، ممثلة في الوكالة كهرباء لبنائية برج الرقابة الجديد في المطار العراق بمساهمة مالية جديدة تبلغ (209.750) مليون دولار أمريكي، والمنفذ من قبل لجنة التنفيذ أمانة، وقيام إدارة المطار بإشراف رئيسة لجنتي الكشف والتسوير كعضو في لجنة التنفيذ، لافتة إلى «إقدام إدارة المطار على صرف مبالغ لإنشاء دارين لدير المطار ومساعدته الفني بمبلغ (208.775) ألف دولار خارج مجمع الضيوف، دون وجود جدوى اقتصادية، فضلاً عن شراء منطقات بمبلغ (50) مليون دينار شهرياً، وأكدت قيام مديرية بلدية النجف، بالتعاون مع مديرية التخطيط العمراني والتسجيل العقاري في النجف الأولى، بإجراء معاملات فرز (8) قطع أرض في عدد من أحياء المدينة بشكل غير أصولي، مؤمنة بعدم وجود موافقات، وعدم وجود أضرار في التسجيل العقاري، فضلاً عن رصد فريق العمل قيام موظفين في مديرية التنفيذ باقتطاع مبالغ عدد من الضوك في مصرف الرافدين»، لافتة إلى «ضبط الأوراق الخاصة بشراء قرانات لمصلحة دائرة صحة المحافظة بقيمة (219.290.000) مليون دينار، من قبل مدير قطاع صحة النجف الجنوبي الأسبق، خلافاً للتعليمات النافذة».

في الأثناء، تسلم رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، قائمة مطالب جديدة لإضافتها في موازنة 2023.

وحسب كتاب للناثبة بنسمة محمد، موجه إلى رئيس مجلس النواب فإنه «انطلاقاً من دورنا التشريعي والرقابي، ومن أجل الاهتمام بكافة

كما أشار مدير مكتب الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي في عمان، إميليو كاباسينو، إلى أنه «يمكن تحقيق إنجازات كبيرة من خلال الالتزام المستمر بالتعاون الإنمائي، بهذه الروح حيث تسعى للتعاون وقدمنا الدعم لبرنامج إعادة الاستقرار على مر السنين وذلك بإعادة الإعمار وعودة النازحين. وبهذه المساهمة المتجددة، فإنها تدعم أيضاً الانتقال نحو التسليم والاستراتيجية الجديدة من أجل التنمية».

وفي منتصف عام 2015، أنشأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج إعادة الاستقرار للمناطق المحررة بساعدة

الحكومة في إعادة بناء العراق بعد الصراع ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، حيث يعمل البرنامج مع الحكومة العراقية والجهات المحلية لضمان عودة آمنة وكريمة وطوعية للنازحين وكذلك إرساء الأساس لإعادة دمج السكان النازحين في المجتمع.

واستطاع البرنامج، حسب البيان، وبفضل الدعم السخي من الشركاء أن يجمع ما يقارب 1.55 مليار دولار أمريكي من 30 جهة مانحة ومن الحكومة العراقية، حيث يظهر هذا الجهد الجماعي تضامن

مجدداً بعودة الطلاب، وسيكون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهذا التمويل الإضافي قادراً على مواصلة دعم إعادة تأهيل البنى التحتية الحيوية في قطاعات مثل الكهرباء، المياه، التعليم والصحة». وأضافت: «نحن ملتزمون للغاية لدعم الإيطالي المستمر، لتحقيق الاستقرار في العراق، وستساهم هذه المبادرة الجديدة على تمكين البرنامج من تلبية توقعات واحتياجات الشعب العراقي بشكل أفضل والمساهمة في تحسين الظروف في المناطق المحررة، مما يهدد الطريق لعودة النازحين العراقيين إلى مجتمعاتهم الأصلية بأمان وكرامة».

كما وضع ماوريتسيو كريكانتي، سفير إيطاليا في بغداد، أن «العراق بلد ذو أولوية بالنسبة لإيطاليا، سواء كمحور للاستقرار في المنطقة أو كشريك في التعاون الإنمائي، حيث تعد إعادة بناء وإعادة تأهيل المرافق والبنى التحتية أمر بالغ الأهمية لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في ضمان بيئة آمنة ومستقرة للعائدين لبدء إعادة بناء حياتهم. لم تترك إيطاليا العراق قط، ولسراء والصراء نحن مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نقف إلى جانب العراقيين وننوق إلى بناء مستقبل سلمي ومزدهر وآمن للعراق والعراقيين».



نازحون يتلقون مساعدات غذائية في مخيم في مدينة زاخو شمال إقليم كردستان العراق

## حزب بارزاني يرفض إلغاء التدقيق الأمني للنازحين

بغداد - «القدس العربي»:

وصفت كتلة الحزب «الديمقراطي الكردستاني» (برئاسة مسعود البارزاني) في مجلس النواب الاتحادي، أمس الخميس، قرار رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، القاضي بإلغاء «التدقيق الأمني» للنازحين، وأهالي المناطق السنية المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، عابداً القرار أنه «الكارثة الكبرى»، وتضييع لحقوق الضحايا.

وقالت الناثبة عن الكتلة، فيان دخيل، خلال مؤتمر صحفي، عقده في مبنى البرلمان، إن «إلغاء التدقيق الأمني للمواطنين في المناطق المحررة كارثة كبرى، وأن الكل يعلم أن الإرهاب كان في كل العراق، وللاسف كان في مناطق محددة، وهذا أدى إلى انهيار ثلث العراق، وسقوط وحافظات بيد الإرهابيين».

ووفقاً لها، فإن «الكل يعلم كان الكثير من المواطنين في هذه المناطق مشارك مع الإرهاب سواء كان داعش أو غيره، وأنني لا أتكلم بالحدس من أحد، في الوقت نفسه كان هناك ابرياء عثر في تلك المناطق، إلا أن موضوع التدقيق الأمني مهم جداً وموجود في كل دول العالم، فكيف يتم إلغاؤه في دولة مثل العراق، لعب الإرهاب فيها، وقتل وخطف، الكثير».

وأضافت: «ماذا نقول يا دولة رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة لأهل الضحايا

من الإرهاب وداعش؟ وماذا تقول آلاف الإيزيديين والمقابر الجماعية ونوي ضحايا الخسفة في الموصل وعشائر البو نمر في الأنبار وأهالي سبايك و شهداء القوات الأمنية، والذين كانوا كلهم ضحايا الإرهاب؟» ومضت تقول: «أنسي مع أن يكون هناك تدقيق أمني والإسراع في ذلك حتى لا يذهب بها الأبرياء، ولا يكون موضعاً للابتزاز السياسي وزيادة العناصر التي تعمل على تدقيق الأمني من أجل أخذ حقوق الناس».

وجهت، كلامها للسوداني قائلة: «أن رئيس مجلس الوزراء إذا توجه لزيارة أمريكا أو دول أوروبا سيتم إجراء تدقيق أمني وإخراج السيفي، وهو رئيس مجلس الوزراء».

وزادت: «أني لا أتكلم بكيزيدية، إنما كثنائية عراقية، وما حصل للايزيديين حصل في سبايك والموصل ومناطق الوسط والجنوب، وإن اناسا ابرياء كانوا ضحايا إرهاب، وعلى رئيس مجلس الوزراء إعادة النظر وإعادة تدقيق الأمني».

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، وجّه السوداني بإلغاء «التدقيق الأمني» لأهالي المناطق المحررة.

جاء ذلك خلال عقده اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، حسب بيان صحفي. وتضمن الاجتماع البحث في آخر المستجدات والأوضاع الأمنية، فضلاً عن مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

وشدد القائد العام للقوات المسلحة، في مستهل الاجتماع على أهمية «الردود الذي يؤديه المجلس بوصفه السلطة الأعلى في البلاد المسؤولة عن القرار الأمني»، موضحاً أن «الهدف الاسمي في إنفاذ القانون ما زال يواجه تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية، وهو ما يحتم أن يرافقه نجاح ملموس على المستوى الخدمي».

وكشف عن «جهات، سواء في الداخل أن في الخارج، يزعمها أن يشهد عراق تحقيق إنجاز على المستوى الوطني، لذا فإننا كلما تقدمنا في خطوات تقديم الخدمات، سنواجه المزيد من التحديات الأمنية». ووجه، الجهات الامنية «بإبداء الصلابة المطلوبة لمواجهة هذه التحديات، وأنه لا توجد جهة فوق القانون».

وأضاف، أن، «يتحتم علينا تعزيز الطابع المدني للدولة، وهو ما يتعارض مع اتجاه عسكرة المدن». وصدر عن جلسة المجلس عدة قرارات من بينها «منع الجهات الرسمية كافة من زيارة الوفود الأجنبية الرسمية أو استقبالها، إلا بعلم الحكومة وموافقتها، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية وبخلاف ذلك، سيتم التعامل مع هذه الصالات وفقاً للقوانين النافذة»، فضلاً عن «تشكيل لجنة تحقيقية بحق الجهات الأمنية والاستخبارية التي لم تنفذ قرار مجلس الامن الوطني المتعلق بإلغاء التدقيق الأمني للمواطنين في المناطق المحررة، ومحاسبة المقصرين».

عائلته طالبت بنقله للمستشفى... ووقفة بالملابس البيضاء تضامنا مع سجناء الرأي

## إخضاع الناشط المصري المعتقل علاء عبد الفتاح لإجراءات طبية... ومنع محاميه من زيارته



وقفة لدعم المعتقلين في مصر خلال قمة المناخ أمس

تغير المناخ بأكمله على المحك». وأيضا قالت ثلاث صحافيات مضربات عن الطعام ومعتصمت داخل نقابة الصحفيين، منذ ثلاثة أيام، إنهن مستعمرات في الاعتصام لأنهن لم يلمسن جديـة من التقيـب تجاه ما رفعنه من مطالب، رغم ما أبداه عضوان من مجلسها من وعود بذلك.

وبيئت الصحافيات إيمان عوف ورشا عزب ومنى سليم، في بيان، أنهن «تلقين دعوة من عضوي المجلس هشام يونس ومحمود كامل لتعليق الاعتصام في مقابل تعهد نقيب

بالإضراب الجزئي عن الطعام، ثم الإضراب الكامل عن الطعام دون الشراب، ثم إضرابه الشامل عن الطعام والشراب بداية من يوم 6 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وطالب فريق الدفاع في بلاغه بنقل علاء عبد الفتاح لأحد المستشفيات، ووضعه تحت

الرعاية الطبية الكاملة، وانتقال أحد أعضاء النيابة للاستماع لأقواله، وتمكينهم من حضوره جلسة سماع أقواله باعتبارهم الدفاع الذي يمثلته.

### وقفة بالملابس البيضاء

في الموازة، نظم عشرات النشطاء وقفة بالملابس البيضاء تضامنا مع علاء وسجناء الرأي المصريين، وذلك على هامش قمة المناخ في شرم الشيخ تحت شعار «لا عدالة مناخية من دون حقوق إنسان».

كذلك وجهت خمسة تكتلات من منظمات المجتمع المدني المشاركة في قمة المناخ نداء إلى رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة، باتخاذ موقف «قوي» ضد حبس علاء.

وقالت التكتلات الخمسة المشغولة بالبيئة وقضايا المرأة والسكان والأطفال، في خطاب أصدرته الخميس، إنه «لا يمكن أن تكون هناك عدالة مناخية من دون حقوق الإنسان»، وإن حرمان علاء عبد الفتاح وغيره من مسجونى الرأي المصريين من حريتهم «يقوض العدالة المناخية في كل مكان»، مؤكداً أن ما يتخذهُ النظام المصرى من تعسف ضد الأصوات المعارضة «ينتهك» اتفاق باريس، الذي أكد «الأهمية الحاسمة لاجتماع مدنى نابض بالحياة واحترام الحقوق المدنية والحريات السياسية».

وختمت تكتلات المجتمع المدني خطابها مدينة ما وصفته بـ«تفاضى» الحكومات المشاركة في محادثات قمة المناخ عن انتهاكات مصر لحقوق الإنسان، الأمر الذي يضع حسبها «مصادقة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن

ببلاغ إلى جهات التحقيق حول الحالة الصحية له، حمل رقم 53012 لسنة 2022 عرائض النائب العام.

وقال، في بيان، إن البلاغ الجديد يأتي استكمالاً لـ6 بلاغات قدمت منذ قيام علاء

وتساءلت: «كيف تقدم إدارة السجن على هذه الخطوة دون إخطار أسرته أو محاميه؟». وأدانت أنيس كالاـمـ، الأمن العام لمنظمة العفو الدولية، في تصريحات لموقع «المنصة» ما تواتر عن إجبار علاء عبد الفتاح على تناول الطعام داخل محبسه بالقوة، موضحة أنه لا يمكن التصرف حيال الأمر، بسبب عدم السماح لأحد بزيارته داخل السجن.

وقال محامي علاء، خالد علي، إنه حصل على تصريح لزيارة علاء في سجن وادي النطرون، موضحا عبر صفحته على «فيسبوك» «أخطرنا مكتب النائب العام بالواقعة على الطلبات المقدمة من مكتبنا لزيارة علاء في محبسه، وقد صرح لي بزيارته، وأنا الآن في الطريق لسجن وادي النطرون لزيارة علاء تنفيذاً للتصريح النائب العام».

ثم كتب لاحقاً أنه لم يتمكن من زيارة علاء رغم حصوله على تصريح بذلك.

وأوضح: «بعد أن وصلت إلى بوابة سجن وادي النطرون أخطرتني العميد تامر شعبان أنه لا يمكن لي زيارة علاء لأن التصريح موزع بتاريخ أمس، ولا بد من تنفيذ التصريح في اليوم، نفسه وأنه يجب علينا أن نعود للنائب العام للحصول على تصريح جديد بتاريخ جديد، فأخبرته أن نيابة الاستئناف أصدرت

التصريح وأرسلته مساء أمس، ولم استلمه إلا اليوم، وتصاريح المحامين بالزيارة تنفذ خلال أسبوع من تاريخ صدورهما، وانتظرنا بعض الوقت، وطلب منهُ نقل كلامنا لرئاسته، فذكر لنا أنها تعليمات وعليه تنفيذها».

وكان فريق الدفاع عن علاء عبد الفتاح تقدم

تتدهور صحة عيد الفتاح سريعاً، وبرز عبد الفتاح على الساحة مع انتفاضة 2011 في مصر، التي أدت إلى أول انتخابات رئاسية ديمقراطية في البلاد. وصدر أحدث حكم بحقه في ديسمبر/ كانون الأول 2021 بسجنه خمس سنوات، بتهم تتعلق «بنشر أخبار كاذبة»، وحصل في الشهر نفسه على الجنسية البريطانية من خلال والدته، ويخوض علاء إضرابا عن الطعام احتجاجا على احتجازه وظروف سجنه، وسعى مسؤولون بريطانيون دون جدوى للحصول على دعم قضلي لزيارته في السجن. وبينت والدته أنه لم يتم إخبارها بطبيعة التدخل الطبي.

وتابعت «يقولون إنه في السجن عادي، أنا وصلت عند السجن، ورفضوا أن انتظر عند السجن، ورفضوا أن يستلموا مني أي جوابات (رسائل)».

### مطالبة بنقله للمستشفى

وطالبت الأسرة بمعلومات عن طبيعة «التدخل الطبي»، وكذلك بنقله على وجه السرعة إلى مستشفى حيث يمكن لحاميه وعائلته الوصول إليه.

وقالت منى شقيقة علاء، عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن ضباط السجن طالبوا والدتها بعدم الانتظار هناك بعد وصولها، ورفضوا استلام أي خطابات منها لتوصيلها إلى علاء، وقالوا لها إن علاء اتخذت معه إجراءات طبية بمعلومية جهات قانونية.

### القاهرة – «القُدس العربي»

من تامر هنداو ي:

قالت أسرة الناشط المصري البريطاني، المضرب عن الطعام، علاء عبد الفتاح، أمس الخميس، إن إدارة السجن أبلغتها بإجراء «تدخل طبي» للحفاظ على صحته، بعد أربعة أيام من تصعيد احتجاجه، كما أعلن المحامي خالد علي عن منعه من زيارة علاء، رغم حصوله على إذن من النائب العام.

وسبق أن أعلن عبد الفتاح، الذي يخوض إضرابا عن الطعام منذ الثاني من أبريل/ نيسان، أنه سيتوقف عن شرب الماء اعتبارا من يوم الأحد تزامنا مع افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب27) الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ المصرية.

وخيم إضرابه على محادثات الأمم المتحدة، وتوجّهت شقيقته سناء لشرم الشيخ للمطالبة بالإفراج عنه. كما تحدث رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، بشأنه مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي.

وقامت والدة عبد الفتاح بزيارات يومية هذا الأسبوع للسجن المحتجز فيه شمال غربي القاهرة. وأكدت أمس أن مسؤولي السجن

تحدثوا إليها خارج الأسوار.

وأوضحت ليلى سويلف لـ«رويترز» «أبلغونا أن هناك إجراءات طبية تمت بالفعل للحفاظ على صحته يعلم الجهات القانونية».

وتابعت: «لم يخبرنا أحد بأي شيء (عن الإجراءات)». ودون تناول الماء يمكن أن

### لندن – «القُدس العربي»:

قالت سناء، شقيقة المعتقل المصري المضرب عن الطعام علاء عبد الفتاح، لصحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الخميس، إن محاميا هو واليا للنظام المصري قد تقدّم بإبلاغ إلى النائب العام يتهمها فيه بالتخابر مع منظمات أجنبية معادية للدولة المصرية، وتعمّد نشر أخبار كاذبة».

كما تضمنت الاتهامات: «التآمر مع جهات أجنبية ضد الدولة المصرية، والاستقواء بالخارج، والتحرّيش على الدولة المصرية ومؤسساتها، وتعمّد نشر أخبار كاذبة».

وحسب الصحيفة، أثار البلاغ مخاوف من احتجاز سناء خلال حضورها مؤتمر المناخ، وإن لم يكن النائب العام قد فتح تحقيقا في البلاغ المقدم بعد، فمن الواضح أن الاتهامات مرتبطة بتصريحات سناء العلنية في مساندة شقيقها المصري البريطاني، وإذواج جنسيتها، ومطالبة المسؤولين البريطانيين بالمساعدة في الإفراج عنه.

وبيئت «الغارديان» أن الاتهامات الواردة في البلاغ تضمنت نوعا من الصياغة القانونية للإهانات التي وجهها النائب المصري عمرو درويش الموالي للحكومة إلى سناء خلال مقاطعته للفعالية التي شاركت فيها، والتي أعقبها طرده من قاعة الجلسة.

وكان طارق محمود الحامى بالنقض والدستورية العليا، قد تقدم ببلاغ للمستشار



سناء شقيقة علاء عبد الفتاح

النائب العام، قيد تحت رقم 249917 لسنة 2022 عرائض النائب العام، اتهم فيه سناء «بالتخابر مع منظمات أجنبية معادية للدولة المصرية والاستقواء بالخارج والتحرّيش على الدولة المصرية ومؤسساتها وتعمدها نشر أخبار كاذبة».

وقال في بلاغه إن «المقدم ضدها البلاغ عقدت مؤتمرا صحافيا في شرم الشيخ دعت فيه صحافيين ومراسلين إخباريين ومطلي منظمات أجنبية، حرضت فيه على الدولة المصرية ومؤسساتها بهدف الاستقواء بالخارج للإفراج عن شقيقها علاء عبد الفتاح،

تعدمت نشر أخبار كاذبة عن الحالة الصحية لعرائض النائب العام، اتهم فيه سناء «بالتخابر مع منظمات أجنبية معادية للدولة المصرية والاستقواء بالخارج والتحرّيش على الدولة المصرية ومؤسساتها وتعمدها نشر أخبار كاذبة».

وقال في بلاغه إن «المقدم ضدها البلاغ عقدت مؤتمرا صحافيا في شرم الشيخ دعت فيه صحافيين ومراسلين إخباريين ومطلي منظمات أجنبية، حرضت فيه على الدولة المصرية ومؤسساتها بهدف الاستقواء بالخارج للإفراج عن شقيقها علاء عبد الفتاح،

## منع حقوقي إيطالي من دخول مصر

فإن بعض تلك الأبواب لا يزال مغلقا»، في إشارة إلى الملف الحقوقي «الذي يقود وحده إلى احترام حقوق الإنسان، والذي يمثل الركيزة لأية عدالة، بما في ذلك العدالة المناخية».

وأشار إلى أن الصورة التي تحاول الحكومة تصديرها في قمة المناخ «لن يصدفها أحد من المشاركين في القمة فيما الناشط السياسي علاء عبد الفتاح في سجنه، هو وآلاف من السجناء السياسيين الآخرين».

وتساءل عن سبب منعه من دخول مصر «وما إذا كان بسبب دأب المؤسسة التي ينتمي إليها على تسليط الضوء على قضايا

التعذيب وممارسات السلطة المستمرة فيها، أم بسبب قوله إن التعذيب ليس فقط عملية منهجية، بل هيكلية، ما يعني أن الضابط الذي يتولى التعذيب هو مسؤول، مثله مثل المنظومة القضائية والمستويات الأعلى من الهيكل الحكومي، الذي يطالب بالتعذيب والعنف. المقصود هو أن هناك أرضية

لاعتبار كل منهم مسؤولا جنائيا». وتابع «أم لكوني إيطاليا، والدولة تخشى أن أقوم بتسليم طلبات ادعاء بحق أربعة من كبار الضباط المصريين الذين يُحاكمون في إيطاليا (غيايبيّا) بتهمة قتل الباحث جوليو ريجيني، أو معرفة طريقهم، فيما لا تتعاون الحكومة المصرية في ذلك».

### القاهرة – «القُدس العربي»:

على الرغم من الاستعدادات التي أجرتها السلطات المصرية في مدينة شرم الشيخ خلال الأشهر الماضية لاستضافة مؤتمر المناخ، إلا أن المشاركين في المؤتمر فوجئوا بتسريب مياه الصرف الصحي في أحد مشاريع موقع انعقاد المؤتمر.

وأظهرت مقاطع مصورة الحضور وهم يقفزون أو يعبرون على حجارة لتفادي مياه الصرف الصحي.

كما أظهرت مقاطع مصورة عمالا وهم يصلحون التسرب بشبكة الصرف الصحي وينظفون مخرج المنطقة الزرقاء في موقع إقامة فعاليات واجتماعات المؤتمر.

## تسريب للصرف الصحي في موقع انعقاد مؤتمر المناخ

المشركة لكل من الرئيس المصري حسني مبارك، والأمريكي بيل كلينتون.

وأثار واقع تسريب مياه الصرف الصحي انتقادات واسعة، وكتب الصحافي المصري جمال سلطان: «الإعلام العالمي عبر عن اندهاشه من تسريب مياه الصرف الصحي في مقر إقامة ضيوف المؤتمر في شرم الشيخ، وكان محافظ جنوب سيناء قال إنه أنفق 15 مليار جنيه لتطوير البنية الأساسية للمدينة، والسيسى قال إنه أنفق 4 تريليون جنيه مصري لتطوير البنية الأساسية في البلاد، وكانت هذه النتيجة».

وكتب حساب صلاح عادل: «شرم الشيخ المدينة التي كانت تمثل درة تاج البحر الأحمر وجنوب سيناء، شهدت تسريب صرف صحي في موقع انعقاد مؤتمر المناخ، مشهد الفؤود وهو يخرجون على أحجار، مشهد قذر».

والمنطقة الزرقاء تعتبر الجزء اللوجستي للمؤتمر، حيث تضم قاعة المؤتمرات وفيها المركز الإعلامي للمؤتمر وقاعة المعلومات وإصدار التصاريح.

وجاء التسريب في مياه الصرف الصحي على الرغم من إنفاق الحكومة المصرية 15 مليار جنيه لتنفيذ مشروعات لتحويل الدبينة إلى مدينة خضراء، وتجهيزها لاستضافة مؤتمر المناخ، حسب تصريحات سابقة للواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء.

ومدينة شرم الشيخ التي تقع في شبه جزيرة سيناء، وأعاد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، استئصال الرؤساء والملوك فيها، عرفت بهـ«مدينة السلام»، بعد أن استضافت في 13 مارس/ آذار 1996 القمة الدولية لصانعي السلام في الشرق الأوسط، والتي عقدت تحت الرئاسة

## 74 % من الأسر المصرية قللت إنفاقها على الطعام



مصريون في سوق في مدينة العريش في سيناء

وبيئت أن نسبة الأسر التي انخفضت دخولها في الريف أعلى منها في الحضر، فيما ارتفعت دخول 0.2 % من أسر الريف، مقابل 1.2 % في الحضر.

وأكدت أن هذا الارتفاع في الدخل يأتي في المقام الأول من زيادة المعاشات وممارسة عمل إضافي، ثم بسبب زيادة المساعدات المقدمة من الجمعيات الأهلية، تلاها المساعدات المقدمة من أهل الخير.

وأوضحت أن حوالي 74 % من الأسر قل إنفاقها على الطعام، جراء الأزمة الاقتصادية، وظل مستوى إنفاق حوالي 26 % ثابتاً، فيما ارتفع الإنفاق على الطعام لدى 0.3 % من الأسر.

ووفق الدراسة، قلل حوالي 95 % من الأسر من تناول اللحوم والطيور والأسماك، إلا أن الدراسة لم تحدد مقدار تراجع أنواع البروتين من على مائدة الذين خفضوا إنفاقهم على الطعام، وجاء الأرز كثاني صنف أجمعت الأسر (75 %) على خفض استهلاكه، ثم الفاكهة والبيض والسكر والخضر والمعرونة والخبز على التوالي.

ورصدت أن نصف الأسر ترى أن أسعار السلع الغذائية وغيرها زادت بمقدار 100 % أو أكثر.

### لندن – «القُدس العربي»:

أكد الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، في مصر، أمس الخميس، في دراسة جديدة له، أن حوالي 74 % من الأسر في البلاد، قل إنفاقها على الطعام، كما انخفضت دخول نحو 20 % من الأسر، في الفترة ما بين يوليو/ تموز وأغسطس/ آب، نصفها تقريبا نتيجة فقدان ميل الأسرة لعمله.

ورصدت الدراسة التي جرت على أكثر من عشرة آلاف أسرة، أن الحاصلين على شهادة فوق جامعية كانوا من أكثر الفئات التي تضررت، بخسارة أكثر من 20 % منهم عملهم، وأن ثلث الأسر يعاني من عدم كفاية الدخل للوفاء بالاحتياجات الأساسية، وذلك بنسبة أعلى في الريف عن الحضر.

وطبقا للدراسة، تناسب الدخل عكسياً مع عدد أفراد الأسرة، فكانت دخول ثلث الأسر المكونة من 3 أفراد لا تكفي، بينما تعجز دخول نصف الأسر ذات الستة أفراد أو ما يزيد عن كفايتها، ولذلك لجأت الغالبية العظمى من الأسر إلى الاقتراض لمعالجة عدم كفاية دخولهم، بينما اعتمد 2.3 % فقط على مدخراتهم.

معوض رفع أرقامه بين النواب «التغييريين» والسنة... وبارود غير معني بالترشح إلى الآن

## للمرة الخامسة: البرلمان اللبناني يفشل في انتخاب رئيس... تماسك جبهة «السياديين» ونقاش حاد مع بري



بري لدى إدلائه بصوته أمس في جلسة البرلمان لانتخاب رئيس جديد

فالفرز وإعلان النتائج في وقت لوحظ أن نواب حزب الله وبعض حلفائهم اقترحوا في الدورة الأولى وغادروا على الفور قبل الدورة الثانية، وإزاء فقدان النصاب رفع الرئيس بري الجلسة وحدد موعداً جديداً للانتخاب الخميس المقبل. وفي المواقف، أكد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل: "أنتا حاولنا مراراً وتكراراً داخل جلسة انتخاب الرئيس الاستيضاح من رئيس مجلس النواب بشأن المواد الدستورية التي استند إليها بموضوع احتساب النصاب دون جدوى، مطالباً بجواب واضح وإلا فإن النقاش سيستكرر في كل جلسة". وقال "أن المادة 49 لا تحدد نصاب الجلسة وبالتالي كان يفترض أن تبقى الجلسات مفتوحة". وأشار نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان إلى "أن كل من حاول تصوير دعم القوات لمعوض مناصرة، فليز أصواته التي ترتفع من جلسة إلى أخرى"، ودعا "إلى" التخيم" في البرلمان إلى حين انتخاب رئيس، ورداً على سؤال قال "إذا أرسينا معادلة أن من لديه أكبر كتلة مسيحية يجب أن يكون رئيساً للجمهورية علينا إذا أن نذهب ونهين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لأنه القائد المسيحي الأول في لبنان".

ميشال معوض

وأكد المرشح ميشال معوض أن "علينا جمع

القوى التغييرية على ترشيح مرشح قادر على الإنقاذ، وعلى الرغم من كل ما يقال في وسائل الإعلام اليوم صوّت 44 نائباً لى وهذا التأييد عملياً مع النواب الذين تغييروا عن حضور الجلسة يصل إلى 50 صوتاً كما لاحظنا انخفاض عدد الأوراق البيضاء"، واستغرب "كيف أن كلمة انتخاب لم تعد تتداول عبر وسائل الإعلام وكان الاستحقاق الرئاسي ينتظر تسوية دولية".

وقال عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب قاسم هاشم سليمان فرنجية هو الأقرب لنوابتنا ولكن لم نصل اليوم إلى تحديد اسم والاسم الذي سيكون نقطة التلاقي وفق المواصفات الوطنية هو سيكون مرشحنا وعندما نقول توافق هذا خاضع للنقاش مع الكل اللبنانية"، مشيراً إلى أن "معوض ليس مرشحاً توافقياً وهذه قناعتنا".

مشاغبة ونص

وقال النائب نديم الجميل "مع احترامي للمجلس الكريم، فمن يشاهدنا منتظر انتخاب رئيس يسأل ما إذا كانت الجلسات "مسخرة" أو مجرد فولكلور"، فاجاب بري: "الأمر متوقف عليكم جميعاً لتحويلها إلى جلسات جدية". نديم الجميل: "لا ذنب للشعب في أن يدفع ثمن الفراغ". الرئيس بري: "هذا ليس بالنظام، النصاب دائماً هو الثقلان، والدورة الأولى للثقلان، والدورة الثانية 65 نائباً...وبلا مشاغبة". نديم الجميل: "هذه ليست مشاغبة"، فقبح بري "مشاغبة ونص"، سامي الجميل الدكتور كنعان في موقع الوزير السقايف التي لا يعرف أحد عملياً أين هي وعلى أي أساس. وبموجب قرارات مجلس الوزراء أيضاً، تم تعيين محمد الطراونة، وهو موظف رفيع المستوى عين بالوكالة أصلاً بعد إقالة أو إنهاء عقد حازم الرحاحلة المدير العام الأسبق لمؤسسة الضمان الاجتماعي، في مكانه. وبذلك

بيروت — «القدس العربي»

من سعد الياس:

على غرار الجلسات الأربع السابقة، لم تات الجلسة الخامسة بجديد علماً أنها انعقدت بعد عشرة أيام على بدء الشغور الرئاسي في رئاسة الجمهورية، إلا أنها حملت تقدماً في نتيجة الأصوات لمرشح القوى السيادةية النائب ميشال معوض وشهدت نقاشاً دستورياً حول النصاب القانوني للجلسة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وكل من نواب "الكتائب" و"التغيير" اتصف بالحدة على خلفية سؤال هؤلاء النواب عن المادة الدستورية التي تتحدث عن نصاب الثلثين في الدورة الثانية للاقتراع والتي يحول خروج نواب حزب الله وحلفائه من الجلسة دون اكتماله. وظهرت نتيجة التصويت في الجلسة الخامسة تراجع الورقة البيضاء إلى 47 صوتاً وضعها الثنائي الشيعي والتيار الوطني الحر وتيار المردة في مقابل تعزيز ميشال معوض رصيده إلى 44 صوتاً في غياب خمسة نواب من حلفائه كان يمكنهم رفع النتيجة إلى 49، إضافة إلى 6 أصوات للمرشح عسّام خليفة وضعا نواب تغييريون مع أسامة سعد، وورقة حملت اسم الوزير السابق زياد بارود وأخرى اسم المرشح زياد حايك و7 أوراق كتبت عليها "لبنان الجديد" وواحدة كتبت عليها "الخلطة ب" وضعا النائب التغييري ميشال الدويهي وهي تعني في رأيه "رئيساً إنقاذياً وسيادياً".

وجاء تقديم معوض بسبب تمكنه من اختراق في صفوف "كتكتل التغيير" وفي صفوف بعض النواب السنة، فيما أفيد بأن نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب هو من وضع اسم زياد بارود الذي يعتبره "التغييريون" أحد مرشحيهم الجديدين إلى جانب صلاح حنين وناصيف حتي.

بارود ليس مرشح جبران

وقد علّق بارود الذي شغل في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان منصب وزير الداخلية على التصويت له بالقول "أود أن أقرض حسن نية الصوت الكريم، لكنني سعيداً بترشح لم أعلنه حتى اللحظة". وأضاف: "الرماية لن تكون في قاموسي، الترشيح يكون صريحاً

بيروت — «القدس العربي»:

أثار نصب تذكاري لـ"شهداء جمهورية أذربيجان" في بلدة الكوشرة في عكار سخطاً في الأوساط الأرمنية التي رأت في الخطوة إهانة لدماء الأرمن الذي قصوا على يد القوات الأذربيجانية في الصراع المسلح في منطقة ناغورني كاراباخ. وأعرب الأمين العام لحزب "الطاشناق"، النائب هاغوب بقرادميان، عن تفاجئه بإقامة النصب التذكاري، وقال: "تفاجأنا اليوم بإقامة نصب تذكاري لـ"شهداء جمهورية أذربيجان" في بلدة الكوشرة العسكرية، بحضور النائب محمد سليمان والنائب جيمي جبور". وأضاف "مع احترامنا لأهالي البلدة، هذه إهانة أن يُقام نصب تذكاري لجرمين بحق الإنسانية في بلدة لبنانية، فلماذا يصّر البعض أن يلطخها بالدماء؟".

ملف «الضمان الاجتماعي» بعد الثنائي «كنكارية وطراونة»؛

## الحكومة الأردنية ملأت فراغ «التعيينات» لكن «الأسئلة الكبيرة» بلا أجوبة

عودة الوزير كنكارية محاولة لمطمنة الرأي العام على أموال الضمان الاجتماعي وبقاء موقع المدير العام في هذه المؤسسة بين يدي الكادر الوظيفي الخبير فيها، هي رسالة ثانية، لكن السؤال سياسي وإعلامي وشعبي بامتياز: هل تنجح خطوات الحكومة في تبديد المخاوف المتعلقة بأموال الضمان الاجتماعي باعتبارها أموال الأردنيين؟ هل يُعدّ تسليم ملف الاستثمار في مؤسسة الضمان الاجتماعي لوزير مالية سابق معروف بالتوسع في الاقتراض الخارجي، خطوة في السياق نفسه؟ هذا هو السؤال، ويبقى معلقاً بالرغم من تلك التعيينات، حيث لا تتحدث الحكومة علناً عن ديونها المشحقة للضمان الاجتماعي ولا عن كيفية سداد تلك الديون، ولا عن طبيعة التقلّات والتعيينات التي أجرتها وكذلك مراميها، خصوصاً بعدما استقطبت وزيرة السقايف ملف الاستثمار.

في كل حال، التساؤلات ما زالت تحيط بهذه التغييرات في المناصب والوظائف العليا في مؤسسة الضمان الاجتماعي، والحكومة معذلات اقتراضها من هذه المؤسسة زادت ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة في عالمي الفايروس كورونا. وطالب النائب عطية من الحكومة تزويده بالحيثيات والخلفيات والأسباب، لكن توجيهه مثل هذه الأسئلة يوجي ضمناً بأن الارتياح موجود في خطط الحكومة المرتبطة بالضمان الاجتماعي، وخصوصاً المزيد من الإقراض وتوفير ضمانات لتلك القروض التي تستخدمها الحكومة في الصفقات الرأسمالية والعامة.

السقايف، وهي مستشارة مالية كبيرة، ونقلها من إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي التابعة لوزير العمل ثم نقلها إلى الحكومة وزير، بمعنى فرض قيود سياسية وبيروقراطية على عملها. ولا تجيب التعيينات الجديدة عن تلك الأسئلة المرتبطة عملياً بأسباب إنهاء عقد المدير السابق للضمان الاجتماعي، حازم الرحاحلة. لكن الحكومة تملأ الفراغ هنا وتجري تعيينات على أساس تطمينات للرأي العام خصوصاً أن رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات، قال علناً بأن المخاطر تحيق بموجودات وأموال الضمان الاجتماعي، حيث تبلغ الموجودات -حسب العبيدات- نحو 13 ملياراً من الدنانير، فيما تبلغ ديون الحكومة للضمان الاجتماعي باعتبار الضمان الاقتراض الأكبر لصالح الخزينة من هذه المؤسسة نحو 10 مليارات من الدنانير، وهي أرقام لم تصدّق عليها بعد البيانات الرسمية المحلية للحكومة.

يخلف كنكارية، وهو بيروقراطي كلاسيكي ينتمي للتيار المحافظ ولا يؤمن بالاجازفات، وفي عهده رفعت الضرائب وتوسع الاقتراض الخارجي عندما كان وزيراً المالية مرات عدة. وبالوجوب أيضاً جلس الطراونة في مقعد الرحاحلة الذي شكّل قرار الحكومة بإنهاء عقده على نحو مفاجئ قبل نحو أسبوعين علامة السؤال وتساؤلات وطرحت بموجبيها سيارات يوهات متعددة. ولم يعرف بعد بما إذا كان وجود الثنائي كنكارية والطراونة على رأس مؤسسة في غاية الأهمية تمثّل أموال العمال والموظفين الأردنيين عموماً، هدفاً جيد ذاته، أم رسالة تنطوي على محاولة طمأنة الرأي العام بأن الحكومة تعتبر الضمان على أموال واستثمارات مؤسسة الضمان الاجتماعي من أهم أولوياتها، خصوصاً أن التعيينات الجديدة تلتزم بالتقاليد الملتزمة عموماً، لكنها تعيينات لا تجيب عن الأسئلة التي دفعت رئيس الوزراء قبل ذلك لاستعارة

من أولوياتها المطلقة.

ويبدو أن قرار مجلس الوزراء يستبدل الدكتور كنكارية الوزير السابق بالوزيرة الحالية لاستثمار خلود السقايف، التي كانت مسؤولة عن استثمار هذه المؤسسة الضخمة والمهمة جداً، والتي شار حولها كثير من التساؤلات البرلمانية والسياسية لا بل الحراكية شعوبياً في كثير من الأحيان. وبموجب قرار مجلس الوزراء، يجلس الدكتور كنكارية في موقع الوزير السقايف التي عينت بموجب التعديل الوزاري الأخير وزيرة لشؤون الاستثمار في الحكومة، وستتولى حقيبة الاستثمارات التي لا يعرف أحد عملياً أين هي وعلى أي أساس.

وبموجب قرارات مجلس الوزراء أيضاً، تم تعيين محمد الطراونة، وهو موظف رفيع المستوى عين بالوكالة أصلاً بعد إقالة أو إنهاء عقد حازم الرحاحلة المدير العام الأسبق لمؤسسة الضمان الاجتماعي، في مكانه. وبذلك

عمان — «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

حسّمت الحكومة الأردنية التكهّنات المتعلقة ببورصة الأسماء عندما قررت الاستعانة بوزير مالية بيروقراطي سابق في موقع إدارة القسم المختص بالاستثمارات التابعة للضمان الاجتماعي، فيما تقرّر تعيين موظف كبير في مؤسسة الضمان الاجتماعي نفسها وهو محمد الطراونة مديراً عاماً بموجب قرار مجلس الوزراء. انتهى أيضاً بتعيين الدكتور عز الدين كنكارية.

والوزير كنكارية بيروقراطي ووزير مالية سابقاً، أصبح عن استثمارات المؤسسة الأغنى في البلاد والتي تحيط بأموالها حالة من الجدل السياسي ومخاوف لدى الرأي العام ومحاولات تأكيد من قبل الحكومة بأن حماية أموال الضمان الاجتماعي حصراً وهي أموال العمال والموظفين،

مدير الشبكة الإنسانية: الوضع كارثي... منظمة دولية تتحدث عن تهديد «نقص الغذاء» لـ16 ألف طفل

## الكوليرا وسوء التغذية يحاصران السوريين في الشمال وسط «انخفاض حجم المساعدات»

وبات إصـال تلك المساعدات إلى مناطق سيطرة "قس" يتطلب موافقة مسبقة من النظام السوري. ونقلت "أنقذوا الأطفال" عن مهي (30 عاماً)، التي تبحث في النفايات لتوفير الغذاء لأطفالها الخـمسة، وأصـغـرهم يعاني من سوء التغذية، "الحرب أتت بالوجع الشديد معنا، في السابق لم تكن نقلق بشأن تأمين الطعام برغم كوننا فقراء". وأشارت النظمة إلى أن "5.5 مليون شخص في سوريا سيصبحون بحاجة إلى دعم مباشر بالغذاء في 2022-2033، نصفهم في شمال شرقي البلاد". ودعت المنظمة الدول الجـمـعة في مؤتمر المناخ في مصر إلى الاعتراف بتأثيرات التغير المناخي على الجـمـعات وخصوصاً الأطفال في أنحاء العالم كافة، مثل الجفاف في شمال شرق سوريا.

في موازاة ذلك، قال "الدفاع المدني" في منشور

على معرفاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، إن عدد وفيات مرض الكوليرا في منطقة شمال غرب سوريا، ارتفع إلى 7 وفيات والمصابين إلى 270، بحسب الجهات الطبية في المنطقة. ودعا شـريـها، إن لم تكن معقفة بالكـسـور الخاص بتعقيم المياه، وبإشراف جهات طبية، وطهي الطعام بشكل جيد، وغسل اليدين جيداً بالماء والصابون،



مصادر مياه الشرب شمال سوريا غير صحية وتسبب أحياناً في إنتقال الكوليرا

الجوع، وفق منظمة "أنقذوا الأطفال". وضاعف النقص في المساعدات الوضع سوءاً في شمال شرقي سوريا، بعد إغلاق معبر الجعربية في بداية 2020، والذي كانت تدخل منه مساعدات الأمم المتحدة،

معدلات التضخم والأسعار. وفيما لم يتحسن دخل العائلات في سوريا، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 800% بين 2019 و2021، ولا تزال في ارتفاع، ما يدفع بأعداد متزايدة من الأشخاص نحو اتون

المناحة المقدمة في مؤتمر بروكسل وغيرها. مضيفاً أن "حالة القلق السائدة شمال غربي سوريا، خوفاً من إغلاق روسيا لمعبر باب الهوى الوحيد المتبقي، هو وراء اضطراب عمليات الإغاثة وتأسيس مشاريع على مدى بعيد لستين أو ثلاث". وأكد عبد الغني أن أبرز المتضررين من هذا الوضع "هم الأطفال لأنهم أكثر الأشخاص احتياجاً لتأمين الغذاء لصحتهم ونموهم". وبالنسبة لمناطق نفوذ القوات الكردية شمال شرقي سوريا، قال مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن المنطقة تعاني "من نقص المساعدات، والسبب أن القوافل الإغاثية كانت تدخل من معبر الجعربية على الحدود العراقية الذي أغلق نتيجة الفيتو الروسي، ما جعل المساعدات المخصصة لشرق سوريا تدخل عن طريق النظام السوري وتصل إلى دمشق ما سمح للأخير الذي يتحكم بهذه المساعدات بنهب أكثر من 60 في المئة منها. ومنح قسم محدود لا يتجاوز 40 في المئة فضلاً عن عرقلة مسير القوافل وهو ما ينعكس على العمليات الإغاثية، وما يزيد نسبة الاحتياجات من الزمن".

وبعيت غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة، كما يعاني 12.4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وفق برنامج الأغذية العالمي، في وقت تسجل البلاد ارتفاعاً كبيراً في

دمشق — «القدس العربي»

من هبة محمد:

قالت منظمة إنسانية أمس الخميس، إن أكثر من 16 ألف طفل يعانون من سوء التغذية شمال شرقي سوريا، بارتفاع تجاوزت نسبته 150% خلال 6 أشهر فقط، بينما أعلنت منظمة الخـذ البيضاء ارتفاع عدد الوفيات بمرض الكوليرا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في إدلب والأرياف المحيطة بها، وأحصت "القدس العربي" استناداً إلى برنامج الإنذار المبكر والاستجابة للأوبئة، ووزارة الصحة في دمشق العدد الإجمالي التراكمي للإصابات المثبتة، حيث بلغ نحو 2000 إصابة وأكثر من 40 حالة وفاة بالكوليرا في عموم البلاد.

وأفادت منظمة "سيف ذات تشيلدرن" (أنقذوا الأطفال) بأن عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا ارتفع من 6650 طفلاً بين تشرين الأول وأذار 2022 إلى 16895 بين نيسان وأيلول 2022.

وقالت سارة على، مسؤولة التغذية في المنظمة، في بيان، "تتعاـل كل يوم مع عدد أكبر من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية مقارنة باليوم السابق (...). ما يهدد حياة الأطفال"، مشيرة إلى أن العائلات تعد الفقر وعدم القدرة على شراء الغذاء كسبيل رئيسيين خلف ازدياد حالات سوء التغذية.

أنطاكية — «القدس العربي»

من وائل عصام:

لجأ سوريون إلى استبدال اللحوم الحمراء والبيضـاء بمواد أرخص، وذلك بسبب الغلاء الفاحش الذي يسود الأسواق، وعدم تناسب الأسعار مع الرواتب والأجور. وفي العاصمة السورية دمشق، بات شراء جلد الفروج -جلد الدجاج-، أمراً شائعاً، بعد وصول سعر الفروج إلى أرقام ليست بمقتاول الشريحة الواسعة من السوريين، حيث يباع كيلو الفروج بنحو 15500 ليرة سورية، في حين متوسط

وتحدث مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فضل عبد الغني عن السبب وراء سوء التغذية وسوء الأوضاع المعيشية عموماً، في مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا ومناطق سيطرة القوات الكردية شرقاً، حيث عزاه المتحدث إلى انخفاض حصص المساعدات المخصصة لكل شخص من الأشخاص النازحين، وهو ما انعكس على الأطفال والشـردين قسراً. وقال عبد الغني في تصريح لـ"القدس العربي" إن السبب الأساسي وراء هذه الأوضاع كارثي هو "انخفاض وتراجع حجم المساعدات المقدمة إلى سوريا، من الدول

## «الفارديان»: ترامب هو «الخاسر الأكبر» في الانتخابات النصفية الأمريكية



ترامب وزوجته ميلانيا بعد إدلائهما بصوتيهما في فلوريدا

حزباً حقق نتائج أكثر من المتوقع، وسيخفف عليه الضغوط لإفساح المجال أمام وجه جديد في الرئاسة المقبلة. وكان بعض الديمقراطيين يتوقعون أن تقود الغلبة الهادرة للانتخابات إلى إعلان بايدن 80 عاماً عن عدم ترشحه من جديد للانتخابات، لكن هذه الأصوات سكنت بعد النتائج الأخيرة.

وفي النهاية على بايدن شكر عدوه على النتائج، فغيبوب الرئيس الأمريكي الـ45 ساعدت الرئيس الـ46 في البيت الأبيض. وربما قدم الرئيس السابق خدمة أخرى، لأن هذه الانتخابات كما في الانتخابات السابقة كانت عن دونالد ترامب.

سيجادلون بأن الحزب يحقق نتائج عندما يكون اسمه على القائمة، وأنه حققوا نتائج عام 2016 و 2020 إلا أن هذا يؤكد المشكلة. ففي السنوات التي لا يكون فيها اسم ترامب على القائمة كما في 2022، تضعف قاعدته القوية وتثبط عزيمتها للمشاركة. وفي المقابل فحضوره الطغي يدفع الناخبين الذين لم يقرروا من سينتخبون للتصويت وتقرير مصير الانتخابات. والمشكلة ليست في ترامب الرجل، بل بالجمهوريين الذين أصبغوا حزب ترامب.

كل هذا جيد للديمقراطيين ويترك تداعياته على انتخابات عام 2024، وقد يكون الراجح الأكبر في الانتخابات لرئيس بايدن، فهو يقود

الديمقراطي جون فيتزمان رغم الأسئلة التي أثّرت حول قدرته على ممارسة دوره كعضو في مجلس الشيوخ وبعد تعرضه لجلطة دماغية. غير متوقع.

### شعور بالخطر

وفي نهاية الأسبوع قبل الانتخابات شعر الديمقراطيون بالخطر لدرجة أنهم بعثوا جو بايدن وهيلاري كلينتون إلى نيويورك التي تعتبر من المعازل الديمقراطية الزقاء لدعم المرشحة لمنصف الحاكم. وفي الحقيقة فازت بسهولة. وكان ترامب يحضر لزعم أن النصر الأمر جاء بفضل ومن حقّه الحصول على ثماره. وكان يتطلع لانتصار حاسم للجمهوريين في مجلس النواب، بشكل يلغي التحقيق في المجلسين، فلم يحدث تسونامي أو كما قال أن يتحول مجلس النواب لشركة حمامة تابعة له. وحتى لو استطاع حزبه التقدم في المجلسين، فلم يحدث تسونامي أو كما قال السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام "بالتأكيد لم تحدث مواجهة جمهورية، وهذا بالتأكيد في أكثر من منافسة ودعم عددًا من المرشحين في مرحلة اختيار الحزب الذي مال لاختيار حملة رايته. وأثبتت اختيارات ترامب حاسمة في بعض المناطق، صحيح أن جي جسي فانس فاز في الولاية الحمراء أوهايو، لكن في الولايات المتأرجحة فشل ترامب، ففي بنسلفانيا خسر الطبيب التلفزيوني" محمد أوز ضد المرشح

### لندن – «القدس العربي»

#### من إبراهيم درويش:

قال الملقق جوناثان فريدلاند في مقال نشرته صحيفة "الفارديان" إن الراجح في الانتخابات النصفية الأمريكية يوم الثلاثاء ليس واضحا بعد لكن الخاسر بات معروفاً- دونالد ترامب. ففي الوقت الذي لم يكن المذيعون الرئيسيون في شبكات التلفزة قادرين على تحديد هوية من سيسطر على مجلس النواب أو الشيوخ أو كليهما إلا أنهم لم يكونوا غامضين حول مصير الرجل الذي لا يزال ظله مخيما على السياسة الأمريكية، وبعد عامين من طرده من البيت الأبيض، فقد تلقى ترامب هزيمة.

وكان الرئيس السابق يريد أن تكون هذه فرصته، وقام أنصاره بتنظيم تجمعات انتخابية اسمية لدعم المرشحين الجمهوريين، وبدلاً من ذلك انقلب ضد. ففي تجمع انتخابي ليلة السبت في لاروب، بنسلفانيا، مثلاً، تحدث وبشكل عابر عن الرجلين المرشحين لمنصب الحاكم أو السيناتور، وكرس معظم الساعتين من خطابه للحديث عن الماضي وأن الانتخابات الرئاسية لعام 2020 سرقت منه ووعد بمستقبل مجيد ملمحاً لترشحه في حملات 2024 الرئاسية.

وعندما عرض بيانات على شاشة ضخمة لم يقدم أي دليل عن السبب الداعي لخسارة الديمقراطيين الغالبية. ولم يقدم أي سياسة حول الطريقة التي سيهاجم فيها الجمهوريون مشكلة التضخم أو الجريمة. وبدلاً من ذلك قدمت البيانات نتائج استطلاعات تؤكد أن ترامب لا يزال المرشح الجمهوري المفضل للانتخابات عام 2024.

وكما حدث، فقد كان الرئيس النرجسي يريد أن تكون الانتخابات عنه ولكن نتائجها جاءت بعكس ما أراده. وافترض ترامب مثل الآخرين أن تكون انتخابات الثلاثاء هي "موجة حمراء" تمتد على طول وعرض أمريكا

## ...وإن دبندنت»: الانتخابات تغلق الستار على شعار ترامب «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى» وإرثه السام

وربما اقترب عصر "ماغا" للنهاية، ببطء ويصوت عمال، حيث نظرت أمريكا نحو النهاية ثم تعترت قليلا ودفعت نفسها بعيداً عنها. فالأمريكيون لا يريدون العودة لوقت ترامب المتهور والفضوي والعنيف، والذي وصل ذروته بمحاولة السيطرة على الكونغرس ومنع نتائج الانتخابات. وسيخلف ترامب وراءه نتائج من نظريات المؤامرة (التي يعرف أنها غير صحيحة) وديمقراطية متصدعة يتم فيها قمع التصويت وتقويضه. إلا أن الأمريكيين يتعافون من صدمتها، ويجب الثناء على بايدن لحاولته راب الجراح...، ويبقى السؤال الملح من سيكون التالي؟

والحالون، وكذا الإعلام العالمي الذي سيهتم بأراء سكان مدن أتلانتا وأوغستا وأثينا الطغيين، وعليه فسننتظر، إلا أن أموراً عدة بدت واضحة مع ظهور نتائج الانتخابات النصفية الحالية، والحقيقة الواضحة هي أنه كلما خففت الهيمنة السياسية لدونالد ترامب، تراجعت رئاسته لتصبح من التاريخ إن لم يكن العار. فحملة انتخابية ناجحة في 2024 إن كانت هناك حملة على الإطلاق، غير محتملة مثلما كانت قبل أيام. ولدهشة البعض، فقد حقق الجمهوريون انتصرون الذين استطاعوا إبعاد أنفسهم عن ترامب نتائج جيدة. وكانت اختيارات ترامب العبرة عن نفسه فاشلة وبشكل سيئ. ومن

نيفادا وويسكنسن وأريزونا وجورجيا سيقفز الحزب الذي سيقدوم مجلس الشيوخ، ومعه قدرة الرئيس جو بايدن على عمل الكثير فيما تبقى من رئاسته. وحقيقة أنه وحزبه خرجا بأداء خارج التوقعات ومقارنة مع الفترة الأولى لكل من باريك أو باما وبيل كلينتون، سنستعز من معنويات بايدن والديمقراطيين.

وكما هو الحال فمسير جورجيا سيقفز في الانتخابات لإعادة في الشهر المقبل، وهو ما يعني انتظار مدة طويلة لمعرفة الحزب الفائز. وسبواحه هو سكان جورجيا كما في 2021 محلا لحملة دعائية وتضليل وسلسلة من التظاهرات الحاشدة يحضرها الرؤساء السابقون

### لندن – «القدس العربي»:

علقت صحيفة "إندبندنت" على الانتخابات النصفية بأنها تعبر عن نهاية "شعار" ماغا" أو "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى"، والذي يمثل قاعدة الرئيس السابق دونالد ترامب الانتخابية. وقالت "كما في 2020 يعتمد مستقبل الانتخابات في الولايات المتحدة وفي جزء منه على المراج الانتخابية في عدد من الولايات وذات المنافسة المحتمة. وفي الوقت الذي لا يستطيع الجمهوريون على مجلس النواب وبهاشم أقل مما توقعوا، وربما ظل مجلس الشيوخ في يد الديمقراطيين، وهذا أمر مفاجئ، فالسباق في

## «بوليتيكو»: تطبيق الحكومة المصرية في قمة المناخ سلاح إلكتروني لمراقبة المشاركين

قوانين الطوارئ لملاحقة المواطنين على الإنترنت وخارجها حسب تقرير لمنظمة غير الربحية "بريفسي انترناشيونال".

### « لا ثقة في الحكومة»

وحسب ملاحظة تطبيق الهاتف الذكي، تقول الحكومة المصرية بأن من حقها استخدام المعلومات المقدمة من الذين حملوا التطبيق، بما في ذلك الصور ومعلومات واي فاي والكاميرا وجي بي أس، وبسبب ملاحظة الخصوصية "لتطبيق الحق في دخول حساب الزبائن لأغراض فنية وإدارية وكل الأسباب الأمنية". لكن المراجعة الفنية لبوليتيكو والخبراء خارج كوب27 اكتشفوا أن التطبيق يحتوي على أذونات لم تعلن عنها الحكومة المصرية في تصريحاتها العامة، مثلاً للتطبيق الحق بمتابعة استخدام المستخدمين لتطبيقات أخرى على هواتفهم الذكية مثل ربط هاتف المستخدم لبلاوت وبأجهزة أخرى بشكل التطبيق في مخزن التطبيقات لديهم، وتم فحص النسخة المتوفرة على أندرويد وليس نسخة آبل وغوغل. ورفضت آبل التعليق على النسخة العدة لمخزن تطبيقاتها. ويضيف للمخاوف من التطبيق في قمة المناخ، مخاوف من سجل النظام المصري الذي لاحق المعارضين بعد الربيع العربي واستخدام

الدهش أن يحصل رون دي سانتيس على ليلة جيدة في فلوريدا، وزادت حظوظه لكي يكون رئيس الحزب في المرة المقبلة. ولا تزال قاعدة ترامب قوية وصارخة وشخصية، ولكنه بات يفقد السيطرة قليلا. ولو أجبر انصاره الحزب على ترشيحه للرئاسة فإنهم يدفعونه للزيمية في تفسيرين التالي/ نوفمبر 2024. ولا يمكن للحزب العودة مرة ثانية إلا حالة قام واحد من منكري نتائج 2020 وعلى مستوى الحاكم أو وزير خارجية الولاية بسرعة الانتخابات له. ثم هناك أسئلة ملحة تتعلق بالديمقراطيين، فحزب الرئيس بايدن لم يدر حملة قوية وناجحة في الانتخابات الأخيرة،

التي يثبت في داخل الهاتف الذكي، حسب محللين اثنين. وتقول مروة فتافقة، الباحثة الرئيسية في الحقوق الرقمية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة "أكسس ناو" "التطبيق لا يبدو كونه جهازاً للرقابة ويمكن أن يستخدمه السلطات المصرية كسلاح لتتبع الناشطين ووفود الحكومات وأي شخص حضر كوب27". وقال خبير أمني آخر "التطبيق هو سلاح إلكتروني". ولم ترد الحكومة المصرية على مطالب المجلة للتعليق. وقالت شركة غوغل إنها راجعت التطبيق ولم تجد أية خروقات لسياسات تطبيقها.

وتقول المجلة إن المخاطر تأتي من طبيعة الوفود التي تشارك في قمة شرم الشيخ حيث تنشر فيها ما يطلق عليها QR أو ما يشبه الباركود، والتي توجه المشاركين لتحميل تطبيق الهاتف الذكي. ولا يتوقع أن تقوم شخصيات بارزة مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك ووزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن بحملات تطبيق بلد آخر. وقال الخبراء الذين تحدثت إليهم المجلة إن البيانات التي يمكن للتطبيق الحصول عليها من الهوائيات الذكية عادية. إلا أن ثلاثة من الخبراء هؤلاء قالوا إن سجل الحكومة المصرية في حقوق الإنسان وطبيعة الأشخاص الذين

الإحاطات الحكومية الحساسة. وتأكدت المجلة بطريقة منفصلة من المخاطر التي يمثلها تطبيق أندرويد الذي تم تحميله آلاف المرات ويقدم بوابة للمشاركة في النقطة، عبر الاستعانة بأربعة خبراء أمن إلكتروني قاموا بمراجعة التطبيق الرقمي. وتم الترويج للتطبيق باعتباره أداة لمساعدة المشاركين على حضور المناسبة، لكنه يمثل خطراً ويعطي الحكومة المصرية الفرصة لقراءة رسائل المشاركين النصية والإيميلات.

### مراجعة فنية، ليس أمناً

وحسب المراجعة الفنية التي قامت بها "بوليتيكو" فحتى الرسائل المتبادلة عبر تطبيقات مشفرة مثل واتساب ليست آمنة. ويمنح التطبيق وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي قامت ببرمجته إلى جانب ما تسمى امتيازات الباب الخلفي، القدرة على تتبع أجهزة الأشخاص. وفي الهوائيات الذكية التي لديها محرك غوغل أندرويد، فلديها القدرة على الاستماع لحوارات المستخدمين عبر التطبيق، وحتى لو كانت الأجهزة في وضع السائق، وذلك حسب ثلاثة خبراء وتحليل منفصل لبوليتيكو. ويمكن استخدام التطبيق المصري لملاحقة الأشخاص وتحديد موقعهم عبر نظام جي بي سي أس وتكنولوجيا واي فاي

## ...و«إيكونومست»: حكومة السيسي تستضيف قمة المناخ بينما تمنع العالم من رؤية حقيقة بيئتها المدمرة



ناشطون بيئيون معارضون لسياسات الزعماء المجتمعين في قمة المناخ في شرم الشيخ

يواجهون انخفاضاً في الحاصلات الزراعية بسبب المياه المالحة التي تتسرب إلى حقولهم.

ودعا عدد من دعاة البيئة المصريين لقاطعة المؤتمر ووصفه معارض من الآلاف المسلمين في المنفى المؤتمري بأنه عملية "تبييض للنظام من خلال البيئة". وقال "هما كان عدد المعتقلين في سجون السيسي، فهو يريد إظهار أن كل العالم معه في شرم الشيخ.

ويجادل آخرون أن كوب27، سيجلب بعض المنافع. فتحت مظلة المنظمات الدولية، اخترق بعض المعارضين السياح الأمني ودخلوا إلى المؤتمر. وفي 8 تشرين الثاني/ نوفمبر عقدت سناء سيف، شقيقة الناشط البريطاني- المصري علاء عبد الفتاح مؤتمرا صحافيا لتظليل مآزقه وإضرابه عن الطعام. وهناك بعض الناشطين البيئيين يدعمون فكرة السيسي حول ضرورة دفع الدول الغنية تعويضات عن التلوث الذي تتسبب فيه.

المجاعات والأوبئة. وقبل فترة شجب دعاة حماية البيئة الرئيس الأسبق حسني مبارك لأنه سمح ببناء مصنع للأمو نيا على المدينة الساحلية دمياط وانتصروا عليه. وبعد ثورة الربيع عام 2011، والإطاحة بمبارك، احتج آلاف المصريين ضد مفاعلات نووية وضد مصانع فحم ججري في مناطق سكنية وطريق سريع قطع أحياءهم. وبعد انقلاب عام 2013 بقيادة الجنرال السابق عبد الفتاح السيسي قام بخنق المعارضة للبيئة وقام بمشاريع علاقة كما يريد. وقال ناشط مصري طلب عدم الكشف عن هويته: "كلما حدث دمار للبيئة زاد الصمت".

ويجب على دعاة البيئة الصراخ والاحتجاج على مخاطر التغيرات المناخية في مصر. وبحلول 2030، كما يقول المسؤولون ستتزايد معدلات ارتفاع مستويات البحر بشكل ستؤدي لانخفاض الإنتاج الزراعي في منطقة الدلتا، سلة غذاء مصر، بنسبة 30%. ويقول المزارعون إنهم

وفتسوا أرقام الهواتف بحثاً عن أسماء لوضعها على القائمة السوداء". وعلق منظم للمناسبة قائلاً: "يريدون التحكم بنا" حيث نقلها إلى لندن بدلاً من ذلك.

ففي الوقت الذي جاء المعلقون والساسة من كل أنحاء العالم لحضور كوب27 المنعقد في منتجع شرم الشيخ، يريد حكام مصر تطبيق بيئتهم وإبعادها عن الجدل. فقد قيدوا التصاريح الممنوحة للمنظمات غير الحكومية وركبوا كاميرات في سيارات الأجرة لإسكات السائقين الذين لا يتوقعون عن الكلام وحشدوا منطقة المؤتمر الخارجة عن السيطرة بأعداد من رجال الأمن الذين يرتدون الزي المدني وعليها بطاقات المشاركة في المؤتمر.

وبعداً عن ساحة المؤتمر سجنحت مصر الناشطين الذين يطالبون بمساءلة حكومتهم عن الأضرار التي تسببت بها على البيئة المصرية. وتضيف المجلة أن المصريين لديهم تاريخ طويل في الاحتجاجات ضد الكوارث الطبيعية. فقد حمل الفراعنة مسؤولية

### لندن – «القدس العربي»:

نشرت مجلة "إيكونومست" تقريراً عن ملاحقة مصر لناشطي البيئة مع أنها تستضيف القمة السابعة والعشرين للمناخ التي تشرف عليها الأمم المتحدة في شرم الشيخ. وقال إن السكان في مصر سمحوا لهم بانتقاد أي حكومة في العالم إلا حكومتهم. وقالت "فكرة تسلق الجبل المقدس لم تكن ضارة في حد ذاتها، فعلى هامش مؤتمر المناخ الذي نظمته الأمم المتحدة في شبه جزيرة سيناء، قرر عدد من رجال الدين من الهند إلى إنديانا الصلاة على قمة الجبل طلباً للمغفرة بسبب ما تسببت به الإنسانية من أضرار لأمن الأرض.

ومنح الحاكم المصري المحلي موافقة حذرة، لكن أسياده في القاهرة لم ترد المخاطرة. وطلب من شركات الحافلات والفنادق إلغاء الحجوزات. وقام رجال الأمن باعتقال المساعد المحلي وأخذوا هاتفه

## مستوطنون يطلقون نواة بؤرة جديدة في الأغوار الشمالية

# تشيع جنمان شهيد «لقمة العيش» واعتقال مطارد في جنين

# وإصابة عشرات من طلبة المدارس في الخليل خلال مسيرة إحياء ذكرى استشهاد ياسر عرفات



مسيرة إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات شمال الخليل

لانتقام من ذوي الشهداء والأسرى من منفذي الاحتلال اعتقلت نزار جابر ونزار فاحة من الحارة في البلدة القديمة في القدس، عقب اندلاع مواجهات مع قواته. وأُشهر الاحتلال في بيانه أنه «تتاح إمكانية التقدم باعتراض على عملية الهدم» التي لم يحدد موعدا. واستشهد التميمي (22 عاما) في 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال خلال تنفيذ عملية إطلاق نار استهدفت جنود الاحتلال على مدخل مستوطنة «معالي أوديم»، المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب شرق القدس المحتلة. وكان الاحتلال قد طارد الشهيد التميمي لأكثر من عشرة أيام، حظي خلالها الشهيد بالدعم والحاضنة الشعبية في مخيم شعفاط وضاحية السلام، بعد تنفيذ عملية إطلاق نار في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر على الحاجز العسكري المقام على مدخل مخيم شعفاط شمالي القدس، أسفرت عن مقتل مجنّد إسرائيلية وإصابة آخر.

وحسب ما أفادت مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت نزار جابر ونزار فاحة من الحارة في البلدة القديمة في القدس، عقب اندلاع مواجهات مع قواته. وأوضحت المصادر أنه جرى نقل الشابين جابر والقدس المحتلة.

ويذكر أن جيش الاحتلال أعلن عن نيته هدم منزل الشهيد عدي التميمي، الذي استشهد بعد اشتباكات مسلح مع قوات الاحتلال على مدخل مستوطنة «معالي أوديم» المقامة على أراضي الفلسطينيين، إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس المحتلة.

وفي بيان صحفي قال جيش الاحتلال إنه يعتزم هدم المنزل الذي كان يقطن فيه الشهيد التميمي في مخيم شعفاط في مدينة القدس المحتلة، وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال في محاولة

ومنعت المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها. وأشار إلى أن مواجهات اندلعت صباح أمس في بلدة تقوع بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الغاز والصوت في اتجاههم، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي القدس نفذت ظهر أمس الخميس، عمليات اقتحام في مخيم شعفاط وقلندية في مدينة القدس المحتلة، في ظل استمرار انتهاكات الاحتلال ومداهماته اليومية للمناطق الفلسطينية.

وشهدت أحياء في مخيم شعفاط انتشاراً لافتاً لجنود الاحتلال، إلى جانب وصول تعزيزات عسكرية أخرى في قلنديا شمال القدس المحتلة. وتشن قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقال شبه يومية في مناطق في القدس المحتلة، حيث اقتحمت الليلة الماضية حارة السعدية في البلدة القديمة في مدينة القدس.

أمس الأول الأربعاء، وفي الأغوار الشمالية نصب مستوطنون معرّشا في الأغوار الشمالية. وحسب تصريحات الناشط الحقوقي عارف دراغمة فإن خمسة مستوطنين قاموا ببناء المعرّش في المنطقة الواقعة بين مستوطنة «شدموت ميخولا» ومعسكر «الشويعر». وأعرب عن توقعه من أن يكون هذا المعرّش مقدمة لبؤرة استيطانية جديدة، ما يعني إغلاق مئات الدونومات الرعوية أمام الرعاة والمزارعين في المنطقة.

وأكد دراغمة أن الفعل الاستيطاني الجديد يهدف لقطع الطريق على الفلسطينيين وخاصة مربي الماشية، وبالتالي إغلاق المنطقة التي تقع ما بين معسكر أشويعر ومستوطنة روتم من الجهة الشرقية في المنطقة. وفي السياق ذاته، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أصحاب المحال التجارية في قرية الزبيدات شمال مدينة أريحا، على إغلاق أبواب محالهم، بعد أن استولت على تسجيلات كاميرات المراقبة.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال استولت على تسجيلات كاميرات المراقبة فيها، ودققت في بطاقات المارة وأجبرت المواطنين على إغلاق محالهم التجارية والتزام بيوتهم. وأكدت أن عشرات المستوطنين المسلحين تجمعوا على الشارع الرئيسي عند مدخل القرية الشمالية، تحت حماية جيش الاحتلال وأغلّقوا الطريق.

### حالات اختناق

وفي الخليل، أصيب عشرات الطلبة، أمس الخميس، بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة طلابية انطلقت من مدارس بيت أمر شمال الخليل، إحياء لذكرى استشهاد القائد ياسر عرفات.

وقال الناشط الإعلامي في البلدة محمد عوض إن قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة عصيدة، أطلقت الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز السام السيليل للدروع في اتجاه الطلبة المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية المقامة على مدخل بلدة بيت أمر، ومنعت المواطنين من التفتّل. كما أغلقت المدخل الشمالي لبلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الشمالي بالبوابة الحديدية،

بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه، واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين بعد ظهر أمس واعتقلت شاباً مطاردا وأصابوا آخر بالرصاص، بعد اقتحام قوة خاصة مدينة جنين.

وقالت وزارة الصحة إن شاباً أصيب بالرصاص الحي في ساقه، وتم نقله إلى مستشفى جنين الحكومي. وجاء في بيان مشترك لجيش الاحتلال وجهاز الشاباك أنه وعلى إثر معلومات استخبارية، وفي ختام عملية مشتركة من «اليسام» و«النحال» و«حرس الحدود»، تم اعتقال المطلوب صديقي مرعي في مدينة جنين، بزعم وقوفه خلف سلسلة من عمليات إطلاق النار، ويشتهى في مشاركته في إطلاق النار الذي أسفر عن مقتل الجندي «نعوم راز» قبل أشهر.

وأشار البيان إلى أنه وخلال عملية الاعتقال تم ضبط سلاح M16 ومسدين من سيارة الشاب صديقي مرعي.

ووفق مصادر محلية فإن قوة إسرائيلية خاصة اقتحمت الحي الشرقي من مدينة جنين، وحاصرت منزلاً، وتبعته تعزيزات عسكرية. وزعم جيش الاحتلال في بيانه «أن عملية الاعتقال تمت بعد معلومات استخباراتية أن المصادِر مرعي شارك في عمليات إطلاق نار ويشتهى بضلوعه في قتل الضابط الإسرائيلي «نعوم راز» قبل أشهر خلال عملية عسكرية في جنين».

كما نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال فجر أمس الخميس، طالت 9 شبان على الأقل من الضفة الغربية بينهم أشقاء.

ووفق مصادر محلية فإن الاعتقالات شملت أنس محمود صبري، وشقيقه أسامة، وابن عمهما أسامة أحمد صبري من مدينة قلقيلية. كما طالت الاعتقالات عبد الطيف أمين أبو عمر، من قرية بركة شمال نابلس، وعلي صلاح سرور من نعلين غرب رام الله.

ومن مخيم عايدة شمال بيت لحم، اعتقل جنود الاحتلال الجريح نور المشايخ.

ويضاف للمعتقلين ثلاثة أشقاء من منطقة كريمة في دورا جنوب الخليل، وهم: ليث يوسف الرجوب، وأنهم يوسف الرجوب، وصقر يوسف الرجوب.

يُشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم، ما لا يقل عن 690 فلسطينياً، بينهم 119 طفلاً و30 من النساء، وفقاً لتقرير أصدرته 4 مؤسسات فلسطينية مختصة بقضايا المعتقلين وحقوق الإنسان، يوم

### جنين – القدس – الأغوار الشمالية

### «القدس العربي»:

شبيعت جماهير غفيرة في محافظة جنين، بعد ظهر أمس الخميس، جنّمان شهيد لقمة العيش رافقت علي عبد الله عيسة (29 عاماً) من بلدة صانور جنوب جنين.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة بمحاذة جدار الضم والتوسع العنصري في قرية عانين غرب جنين، أطلقت النار على عيسة أثناء محاولته الدخول إلى مكان عمله بأراضي الـ48، وأصابته بجروح خطيرة، وأعلن في وقت لاحق عن استشهاده.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، وجاب شوارع المدينة، في اتجاه الدوار الرئيسي، قبل نقله إلى مسقط رأسه قرية صانور، ثم إلى منزل نويه لإلقاء نظرة الدواع الأخيرة عليه، ثم الصلاة عليه في مسجد القرية، ورموا رثاه الثرى.

يذكر أن زوجة الشهيد عيسة وطفلة الوحيدة ووالديه وصلوا اليوم من الأردن، لإلقاء نظرة الدواع الأخيرة عليه قبل أن يوارى الثرى. ودعا متحدثون في كلمات القيت عقب التشييع، إلى التصدي لجرائم الاحتلال، وأكدوا ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية باعتبارها الحصن المنيع الذي يدعم صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال. يشار إلى أن الشهيد عيسة قدم إلى فلسطين منذ شهرين، وكان يعمل داخل أراضي الـ48: بهدف توفير لقمة العيش لعائلته التي تعيش في الأردن.

### الخارجية تدّين

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية جريمة إعدام الشاب عيسة، واعتبرت ما جرى معه بداية جريمة متعملة الأركان، وجزء من جرائم الإعدامات الميدانية ضد الشعب الفلسطيني.

وبيّنت أن التصعيد الإسرائيلي الرسمي للأوضاع في ساحة الصراع، يهدف إلى خلق حالة من الفوضى والخراب كبدليل للتهدئة والعملية السياسية ومساير المفاوضات.

وحملت الخارجية دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، مطالبة الأمم لسلام المتحدة بسرعة تفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا، والحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري

## نفذت عملية توغل برية على حدود القطاع الشرقية

## سلطات الاحتلال تقرر منع خروج شحنات أسماك غزة للبيع في الضفة الغربية

### غزة – «القدس العربي»:

اتخذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرارا جديدا، في سياق العقوبات التي تفرضها على سكان قطاع غزة الحاصر منذ 15 عاما، ينص على وقف عملية بيع الأسماك في أسواق الضفة الغربية، وهو ما من شأنه أن يفاقم مأساة العالين في هذه المهنة، في وقت نفذت فيه عملية توغل برية على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، هي الثانية خلال 24 ساعة.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية، إن الجهات الإسرائيلية المختصة اتخذت قرارا يقضي بحظر تصدير الأسماك والمأكولات البحرية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، في خطوة من شأنها أن تلحق ضررا كبيرا في قطاع الصيد البحري، الذي يعمل فيه آلاف الغزيين، وهو ما دفع بتجار الأسماك لاعتبار الخطوة بأنها ترقى لمستوى «العقاب الجماعي».

ويزعم الجانب الأمني الإسرائيلي الذي اتخذ القرار، أن ذلك جاء في أعقاب محاولة تهريب أسماك من غزة، بعد وصولها إلى الضفة الغربية، إلى إسرائيل. وتقول سلطات الاحتلال إن العملية جرى خلالها محاولة تهريب نحو 20 طنا من الأسماك من الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وفي دالة على ظلم القرار الإسرائيلي، نقل عن أحد التجار القول «مسؤوليها في جلب الأسماك إلى الضفة الغربية، وأنا لست مسؤولا عما يفعلونه بالأسماك هناك».

وفي غزة يعمل نحو 5000 مواطن في مهنة صيد الأسماك، كما يعمل 500 موظف في مزارع الأسماك والتعبئة والتعليق. ويسبق كان يعمل أكثر من ضعف هذا العدد في هذه المهنة، التي تعاش منها آلاف الأسر، غير أن القيود الإسرائيلية على حركة الصيد وملاحقة الصيادين الدائمة في البحر، وتعرض حياتهم للخطر، دفعت بالكثير منهم لهجر المهنة. وعمل الصيادون مؤخرا بطاقة أكثر من أجل بيع السمك في الضفة الغربية، وهي عملية تدر عليهم أرباحا أكثر، كونه يباع بأثمان أعلى مما هو موجود في غزة، التي يعاني سكانها من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

ومن شأن هذه العملية التي بدأ الاحتلال بتطبيقها منذ يوم الإثنين الماضي، أن تزيد من مأساة الصيادين وتجار الأسماك، وتلحق بهم خسائر مادية كبيرة.

وتقرر كبحية الأسماك التي ترسل للضفة الغربية، بحوالي 80 طنا كل أسبوع، ويجري إخراجها من القطاع على دفعتين من خلال معبر كرم أبو سالم التجاري، ومنه تنقل إلى حاجز بيتونيا بالقرب من رام الله، ومن هناك يتم نقل الأسماك إلى تجار الضفة الغربية الذين يقومون بتسويقها في المدن



أرشيفية لصيادين فلسطينيين في غزة

## توقعات بتمرير قرار أممي يؤكد عدم قانونية الاحتلال للأراضي الفلسطينية

## مركزية فتح تقرر عقد اجتماع لـ «الثوري» لبحث التطورات وإسرائيل تحذر الفلسطينيين من التوجّه لـ «العدل الدولية»

### غزة – «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

قررت اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، في ظل تعقيدات الشهيد السياسي، واستعدادا لمعركة سياسية كبيرة مع حكومة اليمين الإسرائيلية المقبلة، عقد اجتماع للمجلس الثوري، وهو بمثابة «برلمان الحركة»، مطلع الشهر المقبل، في الوقت الذي تقترب فيه فلسطين من تمرير قرار دولي جديد يدين الاحتلال في كل من الجمعية العامة، ومحكمة العدل الدولية، رغم الاعتراض الأمريكي على الخطوة.

### خطوات فتحاحية

وفي اجتماع للجنة المركزية برئاسة الرئيس عباس، الليلة قبل الماضية، ناقش الملف السياسي الذي يشهد أحداثا كثيرة في هذا الوقت، وتقرر أن تعقد جلسة للمجلس الثوري للحركة يوم الرابع من شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل. وجاء اجتماع قيادة حركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية، في ظل تطورات الأوضاع السياسية، خاصة بعد فوز كتل اليمين الإسرائيلي في الانتخابات البرلمانية، ما يمكن هذه الأحزاب من تشكيل حكومة جديدة، خاصة وأن قادة أحزاب اليمين تعهدوا في برامجهم بتكثيف الاستيطان، والتضييق على الفلسطينيين في شتى المجالات.

وفي بداية الاجتماع، أطلع الرئيس عباس أعضاء اللجنة المركزية على آخر مستجدات الأوضاع السياسية، والاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية «من أجل الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على أبناء شعبنا ومقدساتنا، وفقا للبيان الرسمي».

كما تناول مشاركة دولة فلسطين في أعمال القصة العربية التي عقدت في الجزائر مطلع الشهر الجاري، وأبرز القرارات التي اتخذت خلال القمة لصالح القضية الفلسطينية، ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

وأكد على أهمية هذه القرارات في دعم الخطوات الفلسطينية المقبلة على الساحة الدولية لحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة مخططات الاحتلال الرامية لتصفية القضية الوطنية.

وتخلل الاجتماع طرح عدة قضايا للنقاش، بدأت بالوضع السياسي، حيث تطرقت اللجنة المركزية للأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والتصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، وإلى الهجمات الإسرائيلية التي أوقعت العشرات من الشهداء والجرحى.

وحملت اللجنة المركزية لفتح الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذه الجرائم، مؤكدة أن هذه الأعمال «تدفع المنطقة نحو التصعيد والتوتر».

كما أثنت على ثبات الفلسطينيين في كل مناطق وجودهم، وهم يواجهون الاحتلال والاضطهاد، لافتا إلى أن الجماعات الاستيطانية ترتكب «انتشع الجرائم»، مؤكدة أن هجماتها تكشف عنصرية وحقد

قرار بدين إسرائيل في الجمعية العامة، غير أن

الرئيس الفلسطيني رفض طلب الإدارة الامريكية بالتراجع عن هذه الخطوة، لافتا إلى أن الفلسطينيين وزعوا مشروع القرار على أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتم تقديم النص رسميا من قبل دولة نيكاراغوا، كون فلسطين تتمتع فقط

بوضع مراقب في الأمم المتحدة.

ومن المتوقع أن تصوت لجنة خاصة في الأمم المتحدة، اليوم الجمعة على عرض القرار على الجمعية العامة، وفي حال وافقت عليه، من المرجح أن يتم التصويت في الجمعية العامة في منتصف كانون الأول/ديسمبر.

يشار إلى أن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، أكدت في تقريرها الذي قدمته إلى الجمعية العامة أن «سياسات وأفعال الحكومات الإسرائيلية قد ترقى إلى مستوى الجرائم الدولية»، وأكدت أن هذه الجرائم تشمل «النقل بشكل مباشر أو غير مباشر، أجزاء من السكان الإسرائيليين إلى الأراضي المحتلة، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الترحيل والهجرة القسري للفلسطينيين».

كما طلب التقرير الذي أعده خبراء دوليون، من محكمة العدل الدولية إبداء الرأي في القضية. وقالت رئيسة اللجنة نافي بيلالي إنهم توسلوا إلى نتيجة مفادها أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية «غير قانوني، بموجب القانون الدولي بسبب أسداته وسبب سياسات إسرائيل في الضم، وتسياند هذه التقارير الموقف الفلسطيني في توجهاته المقبلة لإدانة الاحتلال الإسرائيلي.

### تحذير إسرائيلي

ورفضا لهذه التوجهات الفلسطينية، قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس «إن الإجراءات الفلسطينية على المستوى الدولي ضد إسرائيل تضر بمحاولات تهدئة الخواطر».

وأضاف «الإجراءات التي يتخذها الفلسطينيون ضد إسرائيل في الأمم المتحدة وفي المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي تضر بمحاولات التهدئة ولا تصب في مصلحتهم». وعبر عن أمله في ألا يحدث تصعيد في الضفة، «مما قد يجر إلى تصعيد الأوضاع الأمنية في مناطق أخرى».

جاء ذلك بعد أنباء ذكرت أن مسؤولين إسرائيليين آخرين حذروا فلسطينيين من الإقدام على هذه الخطوة، لما لها من تداعيات على العلاقات بين السلطة والحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تضم عناصر يمينية متطرفة مثل «الصهيونية الدينية».

وزعم الإسرائيليون أن توقيت الخطوة الفلسطينية «غير مناسب»، كونها تأتي مع بدء المشاورات لتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، وحذروا من أن ذلك «يضر بشكل كبير بالقدرة على تنفيذ إجراءات من شأنها أن تعزز سيطرة السلطة الفلسطينية وتدعمها اقتصاديا»، وزعموا أن الحكومة المقبلة التي سيتم تشكيلها لن تتغاضى عن هذه الخطوة.





وكالة الطاقة الذرية: لا تقدم في المحادثات مع طهران وسنجتمع خلال الشهر الجاري

## إيران تعلن صناعة صاروخ بالستي «فرط صوتي» وغروسي يعرب عن قلقه



صورة من الارشيف للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي يحضر افتتاح المؤتمر العام للوكالة في مقرها في فيينا

لندن-«القدس العربي»- وكالات:

أكدت إيران، أمس الخميس، أنها صنعت صاروخاً بالستياً فرط صوتي قادراً على «اختراق جميع منظومات الدفاع الصاروخي»، في خطوة أثارت قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توقيت تسود المرواحة المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني. ويحلّق الصاروخ الفرط صوتي بسرعات تزيد عن ستة آلاف كيلومتر في الساعة، أي خمس مرات سرعة الصوت.

وأعلن الجنرال أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجو-فضائية في الحرس الثوري الإيراني أن «هذا الصاروخ الجديد بإمكانه اختراق جميع منظومات الدفاع الصاروخي، ولا اعتقد أنه سيتم العثور على التكنولوجيا القادرة على مواجهته لعقود قادمة»، وأضاف حاجي زاده: «هذا الصاروخ يستهدف منظومات العدو المضادة للصواريخ ويعتبر قفزة كبيرة في الأجيال في مجال الصواريخ».

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، الخميس، في شرم الشيخ، إن تصنيع صاروخ إيراني بالستي فرط صوتي، يفاقم «المخاوف» الدولية إزاء إيران. وأوضح غروسي على هامش مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب 27» في شرم الشيخ، أن هذا الموضوع ليس في صلب اختصاص الوكالة «لكن لا يمكن أن ننظر إلى الأمور بمعزل عن بعضها (...) هذه الإعلانات تقاوم المخاوف وتزيد الانتباه إلى الملف النووي الإيراني»، مؤكداً: «لا بد أن يكون لذلك تأثير، لكنه شدد على أن هذا الإعلان «يجب ألا يؤثر» على المفاوضات بين القوة الكبرى وإيران حول برنامجها النووي.

وخلافاً للصواريخ البالستية التقليدية، تحلق الصواريخ الفرط صوتية على علو منخفض في الغلاف الجوي ويمكن التحكم بها، ما يصعب عملية توقع مسارها واعتراضها. وأعلنت كل من روسيا وكوريا الشمالية والولايات المتحدة في 2021 أنها أجرت اختبارات لصواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت، لكن روسيا تبدو متقدمة في هذا المجال بأنواع عدة من هذه الصواريخ.

في آذار/مارس، في الأسابيع الأولى من غزو أوكرانيا الذي بدأ يوم 24 شباط/فبراير، أعلنت روسيا أنها استخدمت صواريخ «كينجال» فرط الصوتية ما شكّل سابقة على الأرجح، إذ لم تعلن موسكو في السابق استخدام هذا النوع من الأسلحة إلا للاختبارات. كما تعمل الصين على مشاريع عدة يبدو أنها مستوحاة مباشرة من البرامج الروسية، وفقاً لدراسة أجراها مركز بحوث

الكونغرس الأمريكي. وجاءت الخطوة الإيرانية في توقيت تسعى فيها الدول الغربية منذ أكثر من عام لإحياء الاتفاق المبرم في العام 2015 بين القوى الكبرى وطهران حول برنامجها النووي. واتّاح اتفاق 2015 رفع عقوبات عن الجمهورية الإسلامية لقاء خفض نشاطاتها النووية وضمن سلمية برنامجها. إلا أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 في

عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، معيدة فرض عقوبات على إيران التي ردت بالترافع تدريجاً عن معظم التزاماتها. وتبدو المفاوضات التي وصلت إلى طريق مسدود، مستحيلة الآن. في فيينا، شددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير، الخميس، على «قلقها البالغ» إزاء «عدم تحقيق تقدّم» في المحادثات مع إيران بشأن ثلاثة مواقع غير معلنة رصت فيها

اعتقال صحافية بتهمة «العمالة» وإطلاق سراح مدونة إيطالية

## الجيش الإيراني: ننتظر أوامر من المرشد الأعلى للتدخل في مواجهة الاحتجاجات

لندن-«القدس العربي»- وكالات:

أعلن قائد القوات البرية في الجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري، أمس الخميس، أن قواته تنتظر أوامر من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، للتدخل في مواجهة التظاهرات التي انطلقت بعد وفاة الشابة مهسا أميني.

وتشهد إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر احتجاجات أشد وفاء أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها القواعد الصارمة للباس، وقضى العشرات، بينهم عناصر من قوات الأمن، على هامش الاحتجاجات التي تخللها رفع شعارات مناهضة للسلطات، واعتبر مسؤولون جزءاً كبيراً منها «أعمال شغب»، كما وجّه القضاء تهماً مختلفة لأكثر من ألفي موقوف.

وبعدما وصف المظاهرين بـ«الذئاب»، حذر العميد حيدري من أن الجيش مستعد للتدخل إذا وُجّهت له الأوامر بذلك. ومنذ اندلاع التظاهرات قبل شهرين، الشرطة في الجهاز الأمني الذي يتدخل بشكل أساسي على الأرض ضد المحتجين. وقال حيدري بحسب ما نقلت عنه وكالة مهر للأنباء: «يجب أن يتذكر الممارون الذين أصبحوا دمي في أيدي العدو، أننا لن نسمح بالودس على دماء الشهداء القديسة». وأضاف: «سنوقفهم إذا حاولوا النزول إلى الشارع».

وقال العميد حيدري إن عدم تدخل الجيش حتى الآن يجب ألا يُساء تفسيره. وأوضح خلال مناسبة في شرق إيران: «إذا لم يرد المجتمع الثوري حتى اليوم، فلأن المرشد الأعلى هو الذي قرّر ذلك». وأضاف: «لكن في اليوم الذي يصدر فيه (المرشد) الأمر بالتعامل معهم (المتظاهرين)، فلن يكون لهم مكان في بلادنا».

ووجهت السلطات الإيرانية اتهاماً رسمياً، الخميس، لامرأة ألقت قوات الأمن القبض عليها، بالتواصل ونقل معلومات إلى قناة تلفزيونية تتخذ من لندن مقراً ويتهمها بحاكم البلاد بإثارة الاضطرابات.

وقالت وكالة فارس شبه الرسمية الإيرانية للأنباء، إن قوات الأمن ألقت القبض على إلهام أفكاري أثناء محاولتها الفرار من البلاد، مضيفة أنها «عميلة» لقناة «إيران إنترناشونال» التي لم يتسن الحصول على تعقيب منها. ونفى نشطاء مدافعون عن حقوق الإنسان محاولة أفكاري الفرار من البلاد، وقالوا إنها اعتقلت في مدينة شيراز مسقط رأسها في جنوب البلاد.

ووصف وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب، الثلاثاء، القناة بأنها منظمة «إرهابية».

وأكّد سعيد أفكاري على تويتر الخميس اعتقال شقيقته، وقال إنه تم إطلاق سراح زوجها وإبنتها التي تبلغ من العمر ثلاثة أعوام

بعد خضوع الزوج للاستجواب أمام ممثلي الادعاء في شيراز الذين وجهوا الاتهامات. ونشر حساب يحمل اسم 1500 تصوير على تويتر، يتابعه 330 ألف شخص ويركّز على الاحتجاجات في إيران، مقطعاً مصوراً لأقارب إلهام متجمعين أمام مكتب تابع لجهاز المخابرات في شيراز للسؤال عنها لكنهم لم يتلقوا أي رد.

والهام هي شقيقة بطل المصارعة الرومانية نوبد أفكاري، الذي أعدته السلطات في سبتمبر/ أيلول 2020 وهو في عمر 27 عاماً بعد إدانته بقتل حارس أمن طعنًا خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في 2018.

وقالت عائلة أفكاري ونشطاء إن نوبد تعرض للتعذيب للاعتراف بجريمة لم يرتكبها. وهي مزاعم نفاهما القضاء الإيراني. ومنذ إعدام نوبد أفكاري، واجهت عائلته عدة قضايا جنائية ترتبط بالمشاركة في احتجاجات 2018. وتم إطلاق سراح حبيب أفكاري في مارس/ آذار 2022 بعد شهرين في الحبس الانفرادي، بينما لا يزال وحيد أفكاري مسجوناً في الحبس الانفرادي.

وتعتقد إيران أن السعودية تمول القناة المعارضة التي تغطي حركة الاحتجاج بكثافة منذ بدايتها. ولا تعلق السعودية على الاتهامات الإيرانية.

وحذر خطيب الأربعاء الرياض من أنه لا يوجد ما يضمن استمرار طهران في

«استراتيجية الصبر» تجاه الرياض. وفي سياق متصل، أعلن مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، الخميس، أنه جرى الإفراج عن مدونة سفر إيطالية كانت إيران قد احتجزتها في أواخر سبتمبر/ أيلول وإنها في طريق العودة لبلادها. وجاء في بيان المكتب: «بعد جهد دبلوماسي مكثف أفرجت السلطات الإيرانية يوم عن إليسا بيبيرنو وتستعد للعودة إلى إيطاليا»، وأضاف أن ميلوني اتصلت بوالديها لإبلاغها.

وألقت السلطات الإيرانية القبض على بيبيرنو ومواطنيّن أوروبيين آخرين للاشتباه في مشاركتهم في الاحتجاجات التي اندلعت في البلاد إثر وفاة الشابة الإيرانية مهسا أميني في مقر شرطة الأخلاق.

وقالت ميلوني في كلمة في روما، إنها تشكر أجهزة المخابرات والدبلوماسية الإيطالية «على العمل الصامت الاستثنائي الذي قاموا به لإعادة قدم الفتاة إلى الوطن»، وتصف بيبيرنو (30 عاماً) نفسها على وسائل التواصل الاجتماعي بأنها «سافرة متفردة» وتقول إنها تمارس الترحال «منذ عام 2016 وتعمل عن بعد.

في المقابل، أعلنت مصادر دبلوماسية إسبانية، الخميس، أن مواطناً إسبانياً ثانياً قد يكون موقوفاً حالياً في إيران، بعد اعتقال مشجع في تشرين الأول/أكتوبر كان في

طريقه إلى قطر لحضور كأس العالم لكرة القدم. وقالت المصادر نفسها إن «السفارة الإسبانية في إيران على علم بالحالتين وتتابعهما، ونحن على اتصال وثيق مع العائلات التي تنقل إليها كل المعلومات بدقة». وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في نيوز أجنسي» غير الحكومية، التي يقع مقرها في الولايات المتحدة، أعلنت الأربعاء أن هذا المواطن الإسباني الثاني هو امرأة تبلغ من العمر 24 عاماً وقد تكون «أوقفت قبل أيام». ورفضت المصادر الدبلوماسية التي أوردت الخبر الخميس تأكيد هذه المعلومات. وفي الأثناء، كتب وزير الخارجية الإيراني مشجع إسباني انطلق في رحلة سيراً إلى قطر لحضور كأس العالم لكرة القدم، إن ابنتها موقوف في إيران. وغادر مشجع كرة القدم سانتياغو سانشيرز كوخيدور بلدة الكالا دي إيتاريس الواقعة قرب مدريد في أوائل كانون الثاني/يناير نحو قطر لحضور بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، وانقطعت أخباره عن عائلته منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

وفي الأثناء، كتب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الخميس، على تويتر: «اتخاذ مواقف استغفزازية وتدخله غير بليدة بالقانون والعدالة في هذا البلد، ورفضت المصادر الدبلوماسية التي أوردت الخبر الخميس تأكيد هذه المعلومات. وفي الأثناء، كتب وزير الخارجية الإيراني مشجع إسباني انطلق في رحلة سيراً إلى قطر لحضور كأس العالم لكرة القدم، إن ابنتها موقوف في إيران. وغادر مشجع كرة القدم سانتياغو سانشيرز كوخيدور بلدة الكالا دي إيتاريس الواقعة قرب مدريد في أوائل كانون الثاني/يناير نحو قطر لحضور بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تنطلق في 20 تشرين الثاني/نوفمبر، وانقطعت أخباره عن عائلته منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر.

حسين أمير عبد اللهيان، الخميس، على تويتر: «اتخاذ مواقف استغفزازية وتدخله غير بليدة بالقانون والعدالة في هذا البلد، ويمكن

استئناف «المسيرة الطويلة» نحو إسلام أباد

بعد محاولة اغتيال عمران خان

غرب خير بختونخوا، اللتين يحكمهما حزب خان بـ«تسهيل إقامة حواجز على الطرقات»، والأسبوع الماضي، لجأ خان من محاولة اغتيال استهدفته أثناء وجوده بين أنصاره في مسيرة نظمها في إقليم البنجاب، تعرض خلالها لإصابات طفيفة، بينما قتل شخص وأصيب 6 آخرون بينهم عضو مجلس الشيوخ عن حزب «تحريك إنصاف»، فيصل جاويد. وحسّ خان أنصاره على مواصلة الاحتجاجات حتى استقالة المسؤولين الذين اتهمهم بالتورط في الهجوم عليه بمنطقة وزير أباد بإقليم البنجاب الشرقي. واعتُرف المهاجم في مقطع مصور، لاحقاً، أنه أراد قتل عمران خان بسبب «تضليله الجماهير»، مؤكداً أنه تصرف بشكل منفرد ومن تلقاء نفسه.

## أمريكا تعلن عن صفقة عسكرية محتملة مع سلطنة عمان

الجهات العمانية على ما ورد في البيان. وجاء الإعلان عن الصفقة في أعقاب إطلاق الولايات المتحدة وسلطنة عمان، الأربعاء، أول حوار استراتيجي بينهما دعت فيه لتمدّد هذه اليمن والالتزام بحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية. وتلعب سلطنة عمان دوراً لافتاً كوسيط في الأزمة اليمنية، وتدخلت مسقط لإطلاق سراح أميركيين محتجزين لدى طهران التي تشهد علاقاتها مع واشنطن توتراً منذ سنوات.

وقالت الوكالة الأمريكية إنها أخطرت الكونغرس بالصفقة المحتملة، التي من شأنها تعزيز قدرة سلاح الجو في سلطنة عمان على تأمين حدود البلاد ومجالها الجوي ومياهها الإقليمية، حسب البيان.

وفي السياق، أشار البيان إلى أن الصفقة مدفوعة بالهجمات الأخيرة على السفن في خليج عمان، وزيادة حاجة سلطنة عمان إلى أسلحة تمكنها من الدفاع عن مياهها الإقليمية وضمان حرية الملاحة. ولم يصدر تعقيب فوري من

■ كراشي- الأناضول: استأنف حزب رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان، أمس الخميس، مسيرته المناهضة للحكومة نحو العاصمة إسلام أباد، بعد توقفها إثر محاولة اغتيال خان الأسبوع الماضي.

«المسيرة الطويلة» لحزب «تحريك إنصاف» (يمين ويسط) الذي يقوده عمران خان، استؤنفت من النقطة التي تعرض فيها الأخير لمحاولة الاغتيال في منطقة وزير أباد شمال شرقي مقاطعة البنجاب التي يحكمها الحزب.

وقاد المسيرة نائب رئيس الحزب، وزير الخارجية الأسبق شاه محمود قريشي، بدلاً من خان الذي أصيب في ساقه بـأربع رصاصات وشظايا، وخاطب خان

■ واشنطن- الأناضول: أعلنت الولايات المتحدة عن صفقة محتملة لبيع معدات عسكرية لسلطنة عمان بقيمة 385 مليون دولار أمريكي.

وتكرّ بيان صادر عن وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع «البنيتاغون»، الأربعاء، أن وزارة الخارجية «وافقت على بيع محتمل أسلحة المواجهة المشتركة (صواريخ جي.إس.أو-دبليو) ومعدات ذات صلة إلى سلطنة عمان بتكلفة تبلغ 385 مليون دولار»،

زيلينسكي يحذر: موسكو قد تكون في صدد إجراء مناورة استراتيجية

## أوكرانيا: روسيا تعلن بدء انسحاب قواتها من خيرسون وسط استعادة قوات كيف 10 قرى في المنطقة

أصبح الأمر أصعب في الأيام الثلاثة الماضية. الروس يضغطون أكثر فأكثر، لكن شبابتا يحافظون على مواقعهم.

ورغم المعارك المتواصلة منذ أربعة أشهر، بقي حوالي نصف السكان البالغ عددهم 70 ألف شخص في المدينة ولاسيما في شرقها.

مفاوضات، معقدة جداً، في زابوريجيا

وفي قضية إقامة منطقة حماية حول محطة زابوريجيا النووية، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، الخميس، إن المحادثات "معقدة جداً". وتحتل القوات الروسية منذ مطلع آذار/مارس محطة زابوريجيا النووية الأكبر في أوروبا، وتقع المحطة في منطقة ضمتها روسيا وعلى مسافة قريبة من الخط الفاصل بين الأراضي التي تسيطر عليها كيف وتلك المحتلة من موسكو. وفي حين تتبادل موسكو وكيف الاتهامات بقصف موقع المحطة منذ أشهر، باشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل أسابيع عدة محادثات بشأن إقامة منطقة آمنة حول الموقع طالب بها خصوصاً الأمين العام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وقال غروسي على هامش مؤتمر الأطراف حول المناخ في مصر: "الأمم يستغرق وقتاً طويلاً جداً، لكن لا يمكنني أن أفقد الصبر ويجب أن أواصل جهودي"، وقد بحث في الأمر مع الرئيسين الروسي والأوكراني. وأكد: "إنها مفاوضات معقدة جداً مع بلدين في حال حرب ولا مفاوضات بينهما". وأوضح: "أسعى إلى دفع هذين البلدين إلى قبول مفهوم حماية هذه المحطة النووية"، مشدداً على أنه لا يزال يأمل بتحقيق "نجاح" بهذا الخصوص.

وعُد من بين الصعوبات كون الأطراف الذين يتعامل معهم ليسوا دبلوماسيين بل عسكريين من البلدين. وأضاف غروسي: "هذا الأمر يجعل المفاوضات حساسة جداً عندما نتحدث عن نطاق (الحماية حول المحطة) وعندما نتحدث عن تحديد المعدات العسكرية المسموحة والمحتظرة، فهم ينظرون إلى الأمور من منظور حربي".

وفي حين نددت مجموعة السبع قبل فترة قصيرة بالخطاب النووي غير المقبول من جانب روسيا، تحدث غروسي عن "قلق" من احتمال استخدام أسلحة نووية لكنه أمل في أن تتمكن وكالته من خفض المخاطر.

فبعد تصريحات روسي التي اتهمت أوكرانيا بأعداد قنبلة قذرة، أرسلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مفتشين إلى ثلاثة مواقع ولم يعثروا "على أي أثر لنشاطات نووية غير معلنة". وأكد غروسي: "هذه الادعاءات أتت في إطار كلام تضمن فكرة أن السلاح النووي قد يستخدم بعد استخدام محتمل لقنبلة قذرة، لكننا أسكتنا هذه الادعاءات وهذا الوضع"، مشيراً إلى أن الأمر لن ينجح "بالضرورة في كل مرة". وختم قائلاً: "يجب ألا ننسى أننا في حرب وأن المخاوف (من استخدام سلاح نووي) ستتناول حتى تحقيق السلام".



جنود أوكرانيون يتفقدون دبابة روسية مدمرة في منطقة غير محددة شرق أوكرانيا

الانسحاب ضروري لعدم ترك القوات الروسية مكشوفة على الضفة الغربية لنهر دنيبرو وفتح الطريق إلى القرم". وقال رجل الشيشان القوي رمضان قديروف إن القرار "صعب لكنه صائب".

وجاء إعلان الانسحاب في وقت قدرت الولايات المتحدة مقتل أو إصابة أكثر من 100 ألف عسكري روسي في أوكرانيا، ومن المرجح أن قوات كيف تكبدت خسائر مماثلة، وفق رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارك ميلي الذي أعلن الأرقام. كانت روسيا تضغط من أجل السيطرة على باخموت في شرق منطقة دونباس، وقد تعرضت البلدة الشهيرة بمناجم النيزد والمخ لنيران مكثفة لأسابيع. وصرح الجندي فيتالي (26 عاماً) في باخموت: "لقد

يجلون" المدنيين ويجعلون المدينة "حصناً". ومع تقدم القوات الأوكرانية جنوباً، أبلغ القائد الروسي في أوكرانيا سيرغي سوروكين، الأربعاء، وزير الدفاع الروسي بأنه تم نقل حوالي 115 ألف شخص من الضفة الغربية لنهر دنيبرو حيث تقع مدينة خيرسون. باخموت وكانت خيرسون واحدة من أربع مناطق أوكرانية أعلنت روسيا ضمها في أيلول/سبتمبر بعيد إجبارها على الانسحاب من مساحات شاسعة من الأراضي في شمال شرق منطقة الضغط على الإقليم. وسارع أنصار الكرملين إلى تبرير القرار وفي موسكو، سارع أنصار الكرملين إلى تبرير القرار رغم الانتكاسات السابقة في أوكرانيا التي أجبت الانقسامات بين حلفاء بوتين. وقالت مارغريتا سيمونيان رئيسة مجموعة "آر تي" الإعلامية الحكومية، إن

غروموف من هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية: "في هذه المرحلة، لا يمكننا تأكيد أو نفي المعلومات المتعلقة بانسحاب القوات الروسية من خيرسون". وخسارة روسيا لمنطقة خيرسون تعني استعادة أوكرانيا لنفق مهم على بحر آزوف، وستضعف حصيلة بوتين في الحملة التي حولته إلى مسؤول منبوذ في عيون الغرب، وسيؤدي الانسحاب إلى الضغط على القوات الروسية في بقية منطقة خيرسون التي تشكل جسراً برياً من روسيا إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو عام 2014.

وفي الأسابيع التي سبقت إعلان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قال مسؤولون نصهيم الكرملين أنهم

لندن – "القدس العربي" – وكالات:

أعلنت موسكو، أمس الخميس، أنها بدأت الانسحاب من خيرسون في جنوب أوكرانيا فيما أكدت كيف أنها استعادت نحو عشر قرى في المدينة الاستراتيجية المطلة على البحر الأسود، وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن وحدات من القوات الروسية تجري إعادة تموضع في "موقع معد لها على الضفة اليسرى لنهر دنيبرو بما يتوافق بشكل صارم مع الخطة المقررة". لكن السلطات الأوكرانية بدت مشككة بعد الإعلان الروسي الذي سيمثل في حال تأكده انتكاسة كبيرة لموسكو في المنطقة التي ضمتها إلى أراضيها. وفي الأسابيع الأخيرة استعادت القوات الأوكرانية قرى عدة في إطار زحفها إلى خيرسون، المدينة الرئيسية في المنطقة التي تحمل الاسم نفسه، بينما كان القادة الذين نصهيم الكرملين في خيرسون ينقلون المدنيين إلى خارجها في ما وصفته كيف بعمليات ترحيل غير قانونية.

وقال الجنرال الأوكراني، فاليري زالوچني، على وسائل التواصل الاجتماعي إن قواته استعادت ست قرى بعد معارك قرب جبهة بيتروبايفيتكا-نوفوراييسك. وأضاف أن الجيش الأوكراني استعاد ست قرى أخرى في اتجاه بيروفمايسكي-خيرسون، وسيطر على أراض تتجاوز مساحتها 200 كيلومتر مربع.

في وقت متأخر الأربعاء، أعلن كبار مسؤولي الدفاع الروس المكلفين الملف الأوكراني في اجتماع متلفز أنهم اتخذوا "القرار الصعب" بالانسحاب من خيرسون وإقامة خطوط دفاعية في مناطق أبعد.

تقدم قوي للقوات الأوكرانية

واتفق رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أثناء اتصال هاتفي على أن "الانسحاب الروسي من مدينة خيرسون المحتلة سيظهر تقدماً قوياً للقوات الأوكرانية"، حسبما ذكرت شبكة "بي بي سي" البريطانية. وأشارت الشبكة أن المتحدث رئيس الوزراء (لم تتسمه) قال إن سوناك وزيلينسكي اتفقا أيضاً على أنه "من الصواب إبداء الحذر بشأن الانسحاب حتى رفع العلم الأوكراني فوق المدينة". وأضاف: "أشاد رئيس الوزراء بشجاعة القوات المسلحة الأوكرانية وجدد التأكيد على دعم المملكة المتحدة الذي لا يتزعزع لأوكرانيا عسكرياً واقتصادياً وسياسياً". حسب الشبكة.

وفي مدينة ميكو لايف القريبة في الجنوب، التي قصفتها القوات الروسية بالمدفعية والصواريخ أشهر، لم يصدق السكان أن الروس سيقربون أقوالهم بالأفهام، واعتبر زيلينسكي أن روسيا يمكن أن تكون بصدد إجراء مناورة استراتيجية، وتكرر الحذر على لسان مسؤولين عسكريين في كيف، الخميس، وقال أوليكسي

## الكرملين يعلن أن بوتين لن يتوجه إلى بالي لحضور قمة مجموعة الـ 20



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

وواجهت إندونيسيا ضغطاً كبيراً من الغرب لاستبعاد روسيا من القمة رداً على غزو أوكرانيا، لكنها قاومت هذه الضغوط مؤكدة أن الدولة المضيفة للقمة يجب أن تلتزم الحياد. وقال الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، في آب/أغسطس، إن فلاديمير بوتين قبل دعوته.

وتلقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي لا تنتهي بلاده إلى مجموعة العشرين، دعوة من إندونيسيا إلى القمة ويمكنه المشاركة بشكل افتراضي. وحذر زيلينسكي الأسبوع الماضي من أنه لن يشارك في القمة إذا كان نظيره الروسي حاضراً. وأشار الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي وصف الرئيس الروسي في العديد من المناسبات بأنه "مجرم حرب"، إلى أنه لا ينوي الاجتماع معه خلال قمة مجموعة العشرين. لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يواصل التحدث مع نظيره الروسي وقد حذر من خطر عزل روسيا.

بالنسبة إلى المحلل السياسي الروسي المستقل كونستانتين كالاتشيف، فإن مشاركة بوتين في مجموعة العشرين "كانت ستكون منطقيّة لو كان يتوقع حدوث اختراق مرتبط بالأزمة الأوكرانية".

لكن بوتين "ليس لديه اقتراح يرضي المعسكرين (...) ليس لديه ما يقوله ببساطة، وفق كالاتشيف الذي أشار إلى أنه من دون أن تكون بلداً "منبوذاً" مثل كوريا الشمالية، تبدو روسيا الآن "مستبعدة" من القضايا التي "تشغل قادة العالم". يعقد الاجتماع فيما يشهد العالم أزمات عدة، من الحرب في أوكرانيا والمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي بسبب التضخم المستمر، إلى تداعيات تغير المناخ. وأكدت إندونيسيا حضور 17 زعيماً من بينهم الرئيس الصيني شي جينبينغ والأمريكي جو بايدن.

■ موسكو- أف ب: أعلنت موسكو، أمس الخميس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يتوجه إلى جزيرة بالي الإندونيسية لحضور قمة مجموعة العشرين التي ستعقد الأسبوع المقبل، في دليل على عزلة دبلوماسية متزايدة منذ بدء هجومها في أوكرانيا.

وقال الكرملين لوكالات الأنباء الروسية، إن وفد موسكو إلى إندونيسيا سيرأسه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مؤكداً معلومات أوردتها السفارة الروسية في إندونيسيا.

وقالت يوليا تومسكايا المسؤولة عن المراسم في السفارة: "أستطيع أن أؤكد أن (وزير الخارجية) سيرغي لافروف سيقترأس الوفد الروسي خلال قمة مجموعة العشرين". وأوضحت أن "برنامج الرئيس بوتين ما زال قيد الإعداد وقد يشارك عن بعد".

وجاء هذا الإعلان بعد أشهر من الغموض بشأن مشاركة الرئيس الروسي في قمة رؤساء دول وحكومات مجموعة العشرين التي تنظمها إندونيسيا في 15 و16 تشرين الثاني/نوفمبر.

ونسبة غياب بوتين عن قمة مجموعة العشرين التي ستكون أهم تجمع لقادة اقتصادات العالم الكبرى منذ بداية جائحة كوفيد-19، عزلة موسكو المتزايدة على الساحة الدولية بسبب غزو قواتها لأوكرانيا في نهاية شباط/فبراير. كما يظهر الرئيس الروسي أمير حرب يعاني في أوكرانيا، حيث أعلنت قواته الأربعاء انسحابها من خيرسون، المدينة الإقليمية الاستراتيجية التي احتلتها في جنوب أوكرانيا.

واستنكر الهجوم الروسي عدد من الدول الغربية التي تقدم أسلحة إلى كيف، وأيضاً من دول حليفة لموسكو مثل الهند والصين. وكان سيرغي لافروف غادر اجتماعاً لرؤساء خارجية مجموعة العشرين قبل الأوان في تموز/يوليو في بالي بعدما واجه انتقادات من عدد من نظرائه بشأن غزو روسيا لأوكرانيا.

لندن – "القدس العربي" – وكالات:

أعلن البيت الأبيض، أمس الخميس، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ سيلتقيان في 14 تشرين الثاني/نوفمبر في بالي في إندونيسيا على هامش قمة مجموعة العشرين، وسط توتر حاد بين القوتين العظميين. وبعد ذلك، يعتزم بايدن، أن يلتقي مع نظيره الكوري الجنوبي، يون سوك يول، ورئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، في مطلع الأسبوع المقبل في كمبوديا. وسيعقد بايدن وشي أول لقاء لهما وجها لوجه منذ انتخاب بايدن رئيساً، بحسب المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان-بيير، في بيان، وسيبحثان طريقة إدارة الخصومة بين الصين والولايات المتحدة "بشكل مسؤول" من خلال محاولة "العمل معاً حيث تطابق مصالحنا".

وأضافت أن بايدن وشي اللذين تحدثتا مرات عدة عبر الهاتف وعقدا مؤتمرات عبر الفيديو، سيناقتشان أيضاً مجموعة من المواضيع "الدولية والإقليمية"، دون الإشارة صراحة إلى ملف تايوان الذي تتركز حوله أبرز التوترات الثنائية. وقال الرئيس الأمريكي، الأربعاء، في مؤتمر

## بايدن يعتزم لقاء نظيره الصيني في بالي والرئيس الكوري الجنوبي ورئيس وزراء اليابان في كمبوديا

عن التنافس التكنولوجي والتجاري بينهما في وقت يحاول الأمريكيون إحياء صناعاتهم المتقدمة للحد من اعتمادهم على الصين. وبعد ذلك، من المقرر أن يلتقي بايدن بالرئيس الكوري الجنوبي ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إذ قال يون سوك يول للصحافيين في سيول، الخميس، إن المحادثات ستجري على هامش انعقاد قمة دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) في كمبوديا. وحدد مكتب الرئيس يون يوم الأحد المقبل موعداً لانعقاد الاجتماع الذي من المتوقع أن يركز على التوترات المتزايدة في شرق آسيا، وعلى برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية.

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية (كيودو) أن كيشيدا سيجتمع أيضاً مع يون بشكل منفصل في كمبوديا. وتخشي الولايات المتحدة وحلفاؤها الآسيويون من أن تكون أول تجربة نووية لكوريا الشمالية منذ أعوام، وشيكة. وتقوم كوريا الشمالية منذ أواخر أيلول/سبتمبر، باختبار صواريخ بتردد عال بشكل غير معتاد، من بينها اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات، حسب ما قاله الجيش الكوري الجنوبي.

صحافي في واشنطن: "ما أريد أن نفعله عندما نتحدث هو تحديد نوع الخطوط الحمر" التي يجب أن نحترمها. وكرر أن "العقيدة بشأن تايوان لم تتغير على الإطلاق"، متجنباً تكرار تصريحات سابقة أشارت غضب بكين قال فيها إن الجيش الأمريكي سيدافع عن تايوان إذا تعرضت الجزيرة لهجوم.

وفاز شي جينبينغ بولاية ثالثة في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الشهر الماضي، ما عزز مكانته كأكوى زعيم صيني منذ ماو تسي تونغ. ويثير ذلك مخاوف في تايوان وكذلك في واشنطن من أن تضاعف بكين جهودها من أجل إعادة ضمّ الجزيرة.

وكثيراً ما ينوّه جو بايدن بعلاقته الطويلة الأمد مع الزعيم الصيني والتي بدأت عندما كان لا يزال نائب الرئيس الأسبق باراك أوباما. وتعود آخر محادثة بينهما إلى نهاية تموز/يوليو، وكانت فرق البيت الأبيض تعمل منذ أسابيع لتنظيم اجتماع وجها لوجه في بالي، ولم يهدأ مذاك التوتر بين واشنطن وبكين، بل على العكس.

ويتركز التوتر حول ملف تايوان، ولكن أيضاً حول الموقف من روسيا وغزوها لأوكرانيا، فضلاً

## الحكم على أمريكي وزوجته

## بالسجن نحو 20 عاماً في قضية أسرار عسكرية

دولة أخرى تحوي الوثائق الأولى مع تعليمات بشأن إجراء اتصال. وكتب المهندس في رسالته: "أعذر عن هذه الترجمة السيئة بلفتكم"، وودع بتقديم "معلومات ذات قيمة كبيرة". ولم تحدّد بعد ذلك اتصالاً مع المهندس متظاهراً بأنه ممثل صحيفة نيويورك تايمز قالت إنها البرازيل.

ووصل الطرد في كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى ملحق الشرطة الفدرالية الأمريكية في هذا البلد. وأجرى مكتب التحقيقات الفدرالي بعد ذلك اتصالاً مع المهندس متظاهراً بأنه ممثل لهذا البلد الذي يريد التعاون معه، وذهب إلى حد وضع علامة تعرف على سفارته في واشنطن ليثبت لجوناثان توبي أن محاوره لم يكن محققاً. وتلقى جوناثان توبي بين حزيران/يونيو وأب/أغسطس مدفوعات بالعملة المشفرة بقيمة مئة ألف دولار في مقابل تسليم معلومات سرية عن البحرية الأمريكية.

وهذه البيانات حفظت في بطاقات مشفرة وضعها الزوجان في أماكن متفرقة عليها مسبقاً وأخفيت في شظيرة زبدة الفول السوداني أو علبه علكة أو غلاف ضمادة.

■ واشنطن- أف ب: حكم على مهندس في البحرية الأمريكية وزوجته، الأربعاء، بالسجن 19 و21 عاماً على التوالي لحاولتهما بيع أسرار حول غواصات نووية لقوة أجنبية. وأوقف جوناثان توبي (44 عاماً) وزوجته ديانا (46 عاماً) في تشرين الأول/أكتوبر 2021 واعتزفا بالتهم الموجهة إليهما في هذه القضية.

وأصدر القاضي حكماً بالسجن لمدة أطول على الزوجة لأنها سعت إلى التقليل من أهمية دورها واحتاجت إلى وقت أطول لقبول الاعتراف بمسؤوليتها.

وقال ماثيو أولسن الذي يشرف على ملفات الأمن القومي في وزارة العدل في بيان إنهما "تآمرا لبيع معلومات تنسم بالسرية الدفاعية، ما كان يمكن أن يعرض الرجال والنساء في الجيش وأمن الولايات المتحدة للخطر".

وكان جوناثان توبي يعمل منذ 2012، حسب ملف المحكمة، على تصميم مفاعات الغواصات من طراز فرجينيا، وهي أحدث جيل من الغواصات الهجومية في الأسطول الأمريكي. وفي نيسان/أبريل 2020، أرسل طراداً إلى







## إقالة مدير المكتب الإعلامي لمهرجان القاهرة السينمائي قبل موعد الافتتاح بأيام

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

أصدر حمد عبد الرحمان مدير المكتب الإعلامي لمهرجان القاهرة السينمائي بياناً مفاجئاً صباح أمس الخميس، يعلن فيه أن المخرج أمير رمسيس، مدير مهرجان القاهرة مقام بإقالته من منصبه، قبل موعد الافتتاح بثلاثة أيام فقط، بسبب اعتراضه على بعض الأمور داخل المهرجان.

وجاء في البيان: «بسبب تحفظي على عدم جلوس الزملاء النقاد ورؤساء الأقسام في مقاعد مناسبة لمكانتهم وإبلاغ بذلك حتى لا يفاجأوا بالأمم الواقع يوم الأحد المقبل، قام أمير رمسيس مدير المهرجان بإبعادي من منصبي بدون وجه حق، ورغم كل الجهد الذي بذلته على مدار خمسة شهور، والأهم ما قمت به لتفادي قرارات عديدة تخص الصحافيين، أبرزها عدم دعوة أسماء عربية بارزة لأسباب غير مهنية، وكذلك طلب حرمان صحافيين مصريين من دعوة الافتتاح، بسبب خلافات في وجهات النظر، وسحب الكثير من اختصاصات المركز الصحافي، الأغرب من كل ذلك، أنني قدمت حلولاً سريعة لمعالجة الموقف بعد غضب الزملاء، ومع ذلك تم إبلاغي تلفونيا بعدم الاستمرار، دون اجتماع، دون مناقشة، وهو ما حدث مع العديد من المسؤولين في المهرجان على مدار الأسابيع الماضية، حيث «الصوت الواحد» يحكم، ثم بعد ذلك ترضية الزملاء الغاضبين، بالتالي تحقيق مطلبتي، لكن مع إبعادي عن الصورة».

وأصدرت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي، بياناً لتوضيح أسباب إقالة مدير المركز الإعلامي.

وجاء نص بيان المهرجان «تابعنا ببالغ الدهشة ما نشره الصحافي محمد عبد الرحمن على صفحته في ما يخص موضوع فصله من المهرجان يوم الأربعاء، والحقيقة أننا رغم أننا أثّرنا عدم إعلان الخبر حتى لا يتأثر مستقبله المهني، لكن بما أنه فضل إعلان خبر فصله، فبالتالي قررنا توضيح ما يلي حيال بيانه العجيب الفحوى بالنسبة لنا:

1- فصل الزميل محمد عبد الرحمن بشكل مباشر جاء بعد قيامه بالكذب على الصحافة وإخبار الصحافيين كذبا

أن المهرجان لم يخصص أي مقاعد في الصالة الرئيسية لهم



تفسير لأملاك التي يكتبون فيها وتم التجاوز عن هذا الخطأ.

الإدارة الحالية من الصحافة فيستطيع أي من فريق العمل أن يدلي بعدد الدعوات المخصصة للصحافيين العام الماضي وهو 120 صحافي لحفل الافتتاح وكيف تمت زيادتهم لعدد 165 هذا العام بقرار من إدارة المهرجان

تقديرًا للصحافيين، كون السيد محمد يختار وفقا لأهوائه الشخصية من يرغب أو لا يرغب في دعوته فهو أحد أسباب مشاكلنا الأساسية معه.

5- في نهاية الأمر لم يكن من الممكن التغاضي عن واقعة كذب مدير المركز الصحافي بقوله لرئيس المهرجان ومديره ما لم يقلوه والكذب بشأن عدم تخصيص أي دعاوي للسجادة الحمراء للصحافة وتوظيف ما تسلم من دعاوي لأهوائه الشخصية،

بوستر المهرجان

المكتب قبل مناقشة القائمة، لوضعنا أمام الأمر الواقع، وهذا جزء تستطيع الشهادة فيه الأستاذة باكينما قطامش، حيث أنها كانت موجودة وقت حدوث ذلك، مما وضح لنا أنه يقوم بلي ذراع المهرجان ويستخدم أكوابة أننا لم نخصص مقاعد مميزة للصحافيين لابتزازنا لمنحه الميزان من الدعاوي.

3- على مستوى الأذنيب عن استثناء عدد من الصحافيين المهتمين عربياً، فكامل القائمة العربية تمت مناقشتها مع السيد عبد الرحمن في بداية الدورة وتمت الموافقة على أسماء عدد لا بأس به من الكتاب حتى مع عدم اقتناع الإدارة بوجود دعوتهم وذلك لفصل التخصصات أي اختصار حدث فهو لضغط الميزانية، ومع ذلك فقد تكون أعداد الصحافة العربية المدعوة هذا العام أعلى من السنوات الماضية، بل بالعكس بعد توجيه الدعوات اكتشفنا توجيهه عددًا من الدعوات من خارج الأسماء الموقع عليها، دون

بخلاف الأعوام الماضية، والحقيقة أن هذا عار من الصحة، حيث إن المهرجان خصص عددًا من المقاعد لكبار الضيوف الصحافيين وتسلم الزميل الدعوات وطلب منه تحضير قائمة بالضيوف المهتمين لمناقشة زيادتها بناءً على الاحتياجات الضرورية ومع مراعاة إمكانيات القاعة، حيث أن المهرجان يكن كامل الاحترام لقاصات الصحافيين ولدورهم. في نهاية الأمر قام السيد عبد الرحمن بتوزيع تلك الدعوات بشكل عاجل وتهرب من تسليم القائمة الصحافية للإدارة حتى لا يتم استثناء أسماء وضعت لأهوائه الشخصية وإدعى لبقية الصحافيين المهتمين أنه لا توجد دعوات «ريد كارت» للصحافة هذا العام وهو ما يعد خيانة للامانة.

وبمكن سؤال الزملاء زين العاديين خيري شلبي ومحمد قناوي عما ذكر لهم حين تسلموا دعواتهم كشهادة.

2- حين تواصلنا كإدارة مهرجان مع الزميل وسؤاله أكد أنه قال هذا بالفعل، لأن الدعوات لا تكفي، فأنكر أنه تسلم أيًا منها للصحافيين، وطالبنا بتوفير 30 دعوة زائدة للصحافيين، دون أن يجيب عن من الذي أخذ الدعوات المتحدث عنها، ولماذا لم نطلعنا عليها وقام بالهروب من

ممثلون عن المركز والمعهد والبعثة الدبلوماسية اليابانية

مركز «إرثنا» في مؤسسة قطر

يبرم شراكة مع معهد ميتسوبيشي للأبحاث لدعم جهود مكافحة تغير المناخ

الدوحة – «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

استفاد مركز «إرثنا» التابع لمؤسسة قطر من خبرات ودعم مؤسسة بحثية يابانية لتطوير مبادرات مشتركة لتعزيز الاستدامة في قطر. وأبرم «إرثنا» - مركز مستقبل مستدام»، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم، شراكة مع معهد ميتسوبيشي للأبحاث، وهو مؤسسة فكرية يابانية، لتعزيز التعاون وتصميم حلول من أجل النهوض بجهود دولة قطر في مكافحة تغير المناخ.

ويوفر معهد ميتسوبيشي الدعم البحثي والاستشاري لمركز «إرثنا» للمساعدة في توجيه جهود المركز في الدعوة إلى تنفيذ السياسات القائمة على الأدلة، وتشجيع التغيير السلوكي في المجتمع، وتعزيز دور قطر في دعم قضايا الاستدامة في المناطق التي تتميز بالناخ القاحل وندرة المياه.

ووقع اتفاقية الشراكة الدكتور غونزالو كاسترو دي لا ماتا، المدير التنفيذي لمركز «إرثنا»، وكاشي إندو، المدير العام لمكتب معهد ميتسوبيشي لأبحاث الشرق الأوسط، بحضور شينيتا شيوتسوكي المدير الإقليمي لشركة ميتسوبيشي، ودبلوماسيون يابانيون.

أكد الدكتور دي لا ماتا، أن الاتفاق «يأتي ضمن جهود المركز في توسيع نطاق عمله، والتركيز على تطوير الأدوات والسياسات الكفيلة بتحسين حياة الناس في بيئة طبيعية مزدهرة».

وأكد أن المركز التابع لمؤسسة قطر، «حريص على

الاستفادة من خبرة ميتسوبيشي في مجال الاستدامة من أجل إثراء مبادراتنا، وإطلاق مبادرات أخرى جديدة بهدف تعزيز جهود قطر في وضع سياسة شاملة للاستدامة».

وتمثل هذه الشراكة خطوة لمركز «إرثنا»، الذي تأسس مؤخرًا لتمكين الخبراء، والجهات الحكومية، والمنعنين برسم السياسات واتخاذ القرارات، والشركات، والمؤسسات متعددة الأطراف، والمجتمع المدني من تشييد مستقبل أكثر استدامة.

يذكر أن معهد ميتسوبيشي للأبحاث هو مؤسسة فكرية، ومكتب استشاري تابع لجمعية ميتسوبيشي، يتولى دعم الكيانات العالية بالبحوث والاستشارات وحلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإيجاد الحلول الكفيلة بالتغلب على التحديات التي تواجه المجتمعات. وقال إندو «إن معهد ميتسوبيشي للأبحاث يشترك رؤية مركز «إرثنا»، وسيدعم أنشطته بالمعرفة التي بناها طوال 30 عامًا من الخبرة في مواجهة قضايا تغير المناخ والاستدامة في اليابان، وإطلاق مبادرات مستقبلية بالتعاون مع مركز «إرثنا» لدعم دولة قطر في مساهمها نحو مستقبل مستدام بالكامل».

ويعتقد مركز «إرثنا» على إرث مؤسسة قطر الذي يعد لسنوات عديدة في غرس فكر الاستدامة في المجتمع المحلي، وتعزيز منظومة التعليم والبحوث والابتكار في مؤسسة قطر للتعاون مع المؤسسات الرائدة والخبراء المرموقين من أجل تعزيز الإجراءات المتعلقة بالسياسة في مجال الاستدامة ومكافحة تغير المناخ.

ومؤخرًا أعلنت السلطات في قطر إطلاق مركز يسعى

مبيعات أكبر مزاد للأعمال الفنية الكلاسيكية

... تتخطى المليار دولار

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت دار كريستيز للمزادات

أن لوحات ومنحوتات من مجموعة المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت بول ألن حققت مبيعات تاريخية خلال المزاد تخطت عتبة المليار دولار، مع تسجيل أسعار قياسية لأعمال من توقيع بعض من أشهر الفنانين العالميين.

وقالت دار المزادات في نيويورك إن خمس لوحات دخلت النادي الحضري للأعمال الفنية التي بيعت بأكثر من 100 مليون دولار في المزادات، في إشارة إلى استمرار نمو سوق الأعمال الفنية رغم الضبابية السائدة بفعل الحرب في أوكرانيا والتضخم.

وحققت لوحة رسمها جورج سورا سنة 1888 بعنوان «العروض، معا» وهو عمل مشهور بتقنية التفتيط، أعلى سعر في المزاد بلغ 149,24 مليون دولار، بما يشمل الرسوم، وفق دار كريستيز.

وكانت دار المزادات أعلنت أن ريع المزاد سيصحب بالكامل لتمويل أعمال خيرية.

وبيعت خلال المزاد 60 رزمة من أصل 150.

وقد تجاوزت قيمة المجموعة الكاملة الرقم القياسي المسجل سابقا لجموعة ماكلو التي تحمل اسم زوجين ترين من نيويورك، والتي حصدت 922 مليون دولار في مزاد نظمته دار سونديز خلال الربع الماضي.

جمع ألن ثروته من خلال إنشاء نظام تشغيل الكمبيوتر الشخصي مع شريكه الشهير بيل غيتس عام 1975.

وقد جمع خلال حياته مجموعة فنية ضخمة أعارها للمتاحف قبل وفاته عام 2018 عن 65 عاما.

وحسب مجلة فوربس، كانت ثروته الصافية تبلغ 20,3 مليار دولار وقت وفاته.

وترك ألن مايكروسوفت عام 1983 بسبب مشكلات صحية وتدهور العلاقة مع غيتس الذي ظل مسؤولاً عن

التي تضمنت تشكيلة متنوعة من الأعمال، من الرسام والنحات الألماني الأمريكي ماكس إرنست الذي بيعت منحوته «ملك يلعب مع الملكة» مقابل 24,3 مليون دولار، إلى الأمريكي جاسبر جونز، أحد الفنانين الأحياء القلائل الواردة أعمالهم ضمن المجموعة، وقد بيعت مطبوعاته الحجرية «بداية خاطئة صغيرة» بمبلغ 55,35 مليون دولار.

وعكس المزاد النوعية الرفيعة لمجموعة ألن الفنية التي تضمنت تشكيلة متنوعة من الأعمال، من الرسام والنحات الألماني الأمريكي ماكس إرنست الذي بيعت منحوته «ملك يلعب مع الملكة» مقابل 24,3 مليون دولار، إلى الأمريكي جاسبر جونز، أحد الفنانين الأحياء القلائل الواردة أعمالهم ضمن المجموعة، وقد بيعت مطبوعاته الحجرية «بداية خاطئة صغيرة» بمبلغ 55,35 مليون دولار.

وبيعت خلال المزاد 60 رزمة من أصل 150.

وقد تجاوزت قيمة المجموعة الكاملة الرقم القياسي المسجل سابقا لجموعة ماكلو التي تحمل اسم زوجين ترين من نيويورك، والتي حصدت 922 مليون دولار في مزاد نظمته دار سونديز خلال الربع الماضي.

جمع ألن ثروته من خلال إنشاء نظام تشغيل الكمبيوتر الشخصي مع شريكه الشهير بيل غيتس عام 1975.

وقد جمع خلال حياته مجموعة فنية ضخمة أعارها للمتاحف قبل وفاته عام 2018 عن 65 عاما.

وحسب مجلة فوربس، كانت ثروته الصافية تبلغ 20,3 مليار دولار وقت وفاته.

وترك ألن مايكروسوفت عام 1983 بسبب مشكلات صحية وتدهور العلاقة مع غيتس الذي ظل مسؤولاً عن



ولم تدل الشركة بأي تعليقات بشأن إمكان صرفها النظم عن مشروع قاضي بدل اشتراك شهري في مقابل توثيق الحسابات.

وقد أثار قرار ماسك هذا تساؤلات كثيرة، إذ أبدى مستخدمون كثيرون خشيتهم من تبديد قيمة علامة التوثيق الزرقاء من خلال إتاحتها لسكن من يدفع ثمانية دولارات شهريا.

الجديدة.

وكتبت عبر تويتر «كثيرون يسألون كيف يمكن تمييز المشتركين في خدمة (تويتر بلو) من أصحاب العلامات الزرقاء عن أولئك الذين يملكون حسابات موثقة على أنها رسمية».

وأضافت «لهذا سنستخدم علامة (رسمي) لبعض الحسابات عند الإطلاق».

أبراج

الحمل

تتميز بعدة صفات منها أنك شغوف بالتفاصيل الدقيقة ومولع بها، وناجح بشكل كبير في حياتك العملية، ومن السهل الاعتماد عليك في الكثير من المواقف

الثور

أنت تتمتع بشخصية ذكية واجتماعي من الدرجة الأولى، لكنك كثيرا ما توجه النقد اللاذع لمن حولك وتوتر من أقل شيء أحيانا

الجوزاء

عليك أن تقابل أصدقاء القدامى كل فترة لتستمد منهم الطاقة الإيجابية والسعادة، والبهجة، والتذكيرات الجميلة، ولا تتكاسل عن تحقيق حلمك، وتنفيذه فانت قادر على ذلك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود

أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات

التسعة.

|   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 7 |   |   | 9 |   | 6 |
| 4 |   |   |   |   |   | 8 |
|   | 9 | 2 | 3 |   |   | 1 |
|   |   | 5 |   |   |   |   |
|   |   |   | 6 | 5 |   |   |
|   |   |   | 8 | 7 | 3 |   |
| 8 |   |   |   |   | 9 | 6 |
|   |   |   |   |   |   | 2 |
| 9 |   |   |   |   |   |   |
| 2 |   |   | 5 |   |   |   |

حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 8 | 4 | 2 | 7 | 1 | 5 | 6 |
| 2 | 1 | 5 | 8 | 6 | 9 | 3 | 4 | 7 |
| 6 | 7 | 4 | 5 | 1 | 3 | 8 | 2 | 9 |
| 5 | 8 | 2 | 7 | 9 | 1 | 4 | 6 | 3 |
| 4 | 6 | 1 | 3 | 5 | 2 | 9 | 7 | 8 |
| 7 | 9 | 3 | 6 | 4 | 8 | 5 | 1 | 2 |
| 3 | 2 | 7 | 1 | 8 | 4 | 6 | 9 | 5 |
| 1 | 5 | 9 | 2 | 3 | 6 | 7 | 8 | 4 |
| 8 | 4 | 6 | 9 | 7 | 5 | 2 | 3 | 1 |



## مصر: نواجه «فجوة تمويلية» بقيمة 16 مليار دولار ويمكن التغلب عليها بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي



مستوقة منفردة في متجر للفواكه في القاهرة

بأكثر من المتوقع في أكتوبر/تشرين الأول إلى 16.2 في المئة، مسجلاً أعلى مستوى في أربع سنوات، وارتفع التضخم على أساس سنوي إلى أعلى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول 2018 عندما بلغ 17.68 في المئة، وذلك مقابل 15 في المئة في سبتمبر/أيلول. وكان إستطلاع لرويترز شمل 12 خبيراً اقتصادياً قد توقع في المتوسط أن يبلغ التضخم 15.6 في المئة فقط. كما توقع خمسة خبراء أن يصل معدل التضخم الأساسي إلى 18 في المئة في المتوسط. وقالت "شركة نعيم" للوساطة في الأوراق المالية في مذكرة أن الزيادة تعكس قفزة حادة في التضخم على أساس شهري، إذ ارتفعت الأسعار 2.6 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول مقابل 1.6 في المئة في سبتمبر/أيلول. وأشارت إلى أن الزيادة جاءت "مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع أسعار المواد الغذائية، ورسوم التعليم في المدارس، وقفزة ملحوظة في مؤشر الترفيه والثقافة" وكانت لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي المصري قد توقع، بعد رفع أسعار الفائدة بنقطتين مؤبيتين في اجتماع استثنائي في 27 أكتوبر/تشرين الأول، أن تواصل الزيادة في الأسعار العالمية والمحلية إبقاء التضخم الرئيسي فوق المستوى الذي تستهدفه بين خمسة وتسعة في المئة في الربع الأخير من العام الجاري.

■ القاهرة - وكالات: كشف وزير المالية المصري محمد معيط عن أن بلاده تواجه فجوة في التمويل الخارجي بقيمة 16 مليار دولار على مدار نحو أربعة سنوات مقبلة. وأعرب عن اعتقاده بأن الحكومة المصرية تستطيع توفير أموال كافية لتغطي كامل احتياجاتها بفضل الاتفاق الذي توصلت إليه البلاد مؤخراً مع "صندوق النقد الدولي" بقيمة 3 مليارات دولار، وهو ما من شأنه أن يفتح الباب أمام تدفق التمويل من الخارج. وقال أيضاً أن الاتفاق مع صندوق النقد "ممول بالكامل"، وهو ما يعني أنه سيتم الوفاء بمتطلبات التمويل بالكامل خلال 46 شهراً هي فترة البرنامج، وأضاف أن عددا من المستثمرين قد تواصلوا بالفعل مع الوزارة بشأن إصدار صكوك (سندات) إسلامية، وهو خيار قيد الدراسة.

وأكد وزير المالية المصري في مقابلة منفصلة مع تلفزيون بلومبرغ أنه على يقين من التغلب على هذه الفجوة التمويلية، من خلال الاتفاق مع الصندوق. وأشار إلى أن الفجوة التمويلية للاقتصاد المصري الذي يصل حجمها إلى 400 مليار دولار، تظهر الأزمة العميقة التي تواجهها مصر نتيجة تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، حيث ترك ارتفاع أسعار النفط والسلع أثراً القويّة على مصر، وهي واحدة من أكبر مستوردي القمح في العالم. وقال معيط أيضاً أن الحكومة المصرية

## ارتفاع كلفة القروض يقلل الإقبال على شراء العقارات في الأردن

وقال "راتبي الشهري موزع بشكل دقيق على قائمة أولويات معروفة ولها حاجة ملحة ولا يمكنني تحمل أي زيادة من هنا أو هناك مهما كان المبلغ، سأضطر لتأجيل دفع فواتير الإنترنت أو الهاتف من أجل تسديد القسط". كشف آخر تقرير عن الاستقرار المالي صادر عن البنك المركزي أن المقترضين من البنوك المحلية في المملكة دفعوا 45 في المئة من دخلهم الشهري في سداد قروض. وبحسب التقرير فقد ارتفع إجمالي القروض السكنية المرتبطة على الأفراد لصالح البنوك في نهاية العام 2020 إلى 4.479 مليار دينار مقابل 4.27 مليار في نهاية العام 2019 بنسبة نمو بلغت 4.7 في المئة. وشكلت القروض السكنية المنوطة للأفراد 80 في المئة من إجمالي التسهيلات العقارية في نهاية العام 2020، والتي بلغت 5.59 مليار دينار، في حين شكلت القروض لشراء الأراضي 20 في المئة من إجمالي التسهيلات العقارية، (الدولار يساوي 0.71 دينار).

وأوضح أن الحاجة السنوية من الشقق السكنية في المملكة تبلغ نحو 80 ألف شقة، ولكن البيروقراطية في الحصول على تراخيص البناء تؤثر سلباً على توفير تلك الحاجة، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع العرض وبالتالي بقاء الأسعار مرتفعة. وأكد العواملة أن المستثمرين في قطاع الإسكان يعانون من طول مدة الحصول على ترخيص البناء والتي قد تصل إلى عام كامل وتحديدًا في العاصمة عمان. وذكر محمد نصر الله الموظف في القطاع الخاص أن البنك التجاري الذي يقترض منه أبلغه برسالة نصية أنه رفع الفائدة على قرضه لتصبح تسعة في المئة بدلاً من 8.5 في المئة العام الماضي وأن القسط الشهري أصبح 420 ديناراً (310 دولاراً) بدلاً من 395 ديناراً. وبين نصر الله، وهو رب أسرة مكونة من أربعة أفراد، أن القسط الشهري ارتفع بمقدار 25 ديناراً ليزيد الأعباء عليه وسط غلاء المعيشة وثبات الدخل.

أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأوضح العواملة أن أسعار الشقق السكنية زادت "من 10 إلى 15 في المئة العام الحالي نتيجة الزيادة في كلف مُدخلات البناء كالأسمنت والحديد والألومنيوم بالإضافة إلى ارتفاع كلف العمالة". وأضاف أنه "بسبب جائحة كورونا وارتفاع كلف الشحن بنحو سبعة أضعاف زادت أسعار المواد الخام الداخلة بالبناء، ورغم عودة انخفاض كلف الشحن العام الحالي لم تعد الأسعار كما كانت قبل الجائحة". وقال أيضاً أنه "في فترة انتشار كورونا مع تراجع الطلب استقرت أسعار الشقق، ولكن كان معظم المستثمرين يبيعون بهامش ربح قليل تقديراً لظروف المواطنين من جهة ولتوفير السيولة لأنفسهم من جهة أخرى". ودعا العواملة البنك المركزي لمخاطبة البنوك لكي لا ترفع الفائدة على القروض السكنية وأن تستقيظها مقارنة مع القروض التجارية الأخرى.

■ عمان - رويترز: قال كمال العواملة، رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان، أن ارتفاع تكاليف التمويل (القروض العقارية) لشراء الشقق السكنية أدى إلى تراجع حركة تداول العقارات في المملكة خلال العام الحالي مقارنة مع الأعوام السابقة. وأوضح في حديث لرويترز أن ارتفاع أسعار الفائدة وصعوبة الحصول على القروض زاد من الأعباء على المواطنين وقدرتهم على تأمين مسكن يليي حاجاتهم، في ظل ارتفاع أسعار الشقق بعد جائحة كورونا. وبحسب أرقام رسمية، انخفضت حركة بيع العقارات في الأردن في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي بنسبة سبعة في المئة على أساس سنوي، إذ تراجعت عمليات بيع الشقق ثلاثة في المئة، وانخفض بيع الأراضي تسعة في المئة على أساس سنوي. ورفع البنك المركزي الأردني أسعار الفائدة ست مرات هذا العام، كان أولها في مارس/آذار بنسبة 0.25 في المئة وأخرها 0.75 في المئة في

## ميفاتي: ما زال في إمكان لبنان إبرام اتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي

## أمريكا تتعهد بتقديم 72 مليون دولار لإطعام الجوعى في لبنان

الطويل المطلوبة في هذا البلد لإجراء مجموعة من الإصلاحات الحيوية التي ستسمح لنا جميعاً، في المجتمع الدولي، بتجاوز المساعدات مثل المساعدة الإنسانية، لتجاوز الابتكار الإبداعي مرة أخرى لمحاولة تجاوز هذا الوقت الاقتصادي الصعب بالفعل، لرؤية الشعب اللبناني والقادة اللبنانيين يتعاملون مع الأسباب الفعلية لهذه الأزمة. وقد تأخر ذلك كثيراً". وكان مسؤول في الوكالة الأمريكية قد أعلن قبل زيارة باور أن الوكالة قدمت بالفعل 260 مليون دولار مساعدات تموينية ومعونات للبنان في عام 2022.

كما أعلنت باور عن تمويلات مالية لم تعد أرقامها للتعليم العالي في لبنان ومشاريع ضخ المياه الجديدة التي تعمل بالطاقة الشمسية في البلاد. وتابعت القول "مع أننا نعلم، مرة أخرى، أنه في حين أن هذه كمية هائلة من الموارد، كمية ضخمة من المساعدة الإنسانية، فإننا نعلم أن الاحتياجات أكبر من ذلك. وبناء عليه، فإن ما نأمل للقيام به خلال هذه الزيارة هو أيضاً الاجتماع مع القادة السياسيين الذين، بالطبع، غير قادرين بعد على الاجتماع معاً لتحديد شكل القيادة السياسية على المدى

■ بيروت - رويترز: قالت سامانثا باور مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية -يو.إس.إيد- خلال زيارة إلى بيروت إن الولايات المتحدة تتعهد بتقديم 72 مليون دولار مساعدات إنسانية للبنان بهدف المساعدة في إطعام مئات الآلاف من اللبنانيين الذين يكافحون وسط الأزمة. وأضافت "يسعدني أن أتمكن من الإعلان عن 72 مليون دولار إضافية من المساعدات الإنسانية التي ستوفر طروداً غذائية لأولئك الذين، ببساطة، لا يستطيعون إطعام أسرهم بعد الآن. سيكون هناك حوالي 660 ألف مستفيد جديد بفضل هذا التدفق الإضافي للمساعدة الإنسانية".

■ بيروت - رويترز: قال رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميفاتي أمس الخميس أن لبنان ما زال بإمكانه إبرام اتفاق مع "صندوق النقد الدولي" بقيمة ثلاثة مليارات دولار على الرغم من عدم وجود رئيس أو حكومة كاملة الصلاحيات. ووقعت بيروت مُسودة اتفاق مع صندوق النقد في أيريل/نيسان، لكنها تمضي ببطء في تطبيق سلسلة من الإصلاحات التي يطلبها الصندوق لوضع اللبسات النهائية على اتفاق ينظر له على أنه حيوي للخروج من أسوأ أزمة يواجهها لبنان منذ الحرب الأهلية التي اندلعت بين 1975 و1990. وانتقد صندوق النقد لبنان بسبب "البطء الشديد" في إحراز تقدم، وتواجه جهود تطبيق إصلاحات عراقيل من سياسيين

### اتفاقية أوروبية/مغربية لتجديد خطوط

### السكك الحديدية بقيمة 200 مليون يورو

للسكك الحديدية المغربي الحكومي، ربيع الخلع، ونائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار المكلف بتمويل بالغرب ريكاردو موريثو فليكس، وأفاد بأن هذه الخطوة سيكلها عقد بقيمة 50 مليون يورو (500 مليون درهم) خلال العام المقبل، وأفاد البنك بأن هذه الاتفاقية هي الأولى في إطار اتفاقية "الشراكة الخضراء" التي وقعها الاتحاد الأوروبي والمغرب في أكتوبر/تشرين الأول

## اتفاقية أوروبية/مغربية لتجديد خطوط السكك الحديدية بقيمة 200 مليون يورو

تافاريس، الرئيس التنفيذي لجموعة "ستييلانتيس"، وتمحوو اللقاء، بحسب البيان حول رغبة المجموعة في تعزيز استثمارها في المغرب، ومضاغة القدرة الإنتاجية لمنعها في القنيطرة، بغلاف استثماري إجمالي 300 مليون يورو. ويتيح هذا الاستثمار وفق البيان، رفع القدرة الإنتاجية لصنع القنيطرة إلى 450 ألف سيارة

الماضي، وهذه الشراكة تختص بمجال الطاقة والبيئة ومكافحة تغير المناخ، ومن أبرز أهدافها ضمان أمن الطاقة والاستثمار في الهيدروجين الأخضر. ويحصل المغرب على مساعدات وتمويلات أوروبية مستفيدة من صفة "الوضع المتقدم" لدى الاتحاد الأوروبي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2008، ويعد الاتحاد الشريك التجاري الأول للمراباط.

## مباحثات تركية جزائرية في مجالات التعدين والطاقة والاقتصاد

وأكد عرقاب على متانة العلاقات بين شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية "سوناطراك" وشركة "يوتاساش" التركية لأنابيب النفط والغاز الطبيعي الملوكة للدولة. وأضاف أنه بحث مع نظيره التركي أيضاً مسألة تمديد العقود بين الشركتين. وأكد عرقاب أن الشركات التركية قامت أيضاً بدراسة فرص القيام باستثمارات مشتركة في قطاع المحروقات مع سوناطراك. من جهة ثانية التقى الوزير بمستعمري بلاده المقيمين والعاملين في الجزائر. جاء ذلك خلال زيارته وأكد على أن المستثمرين الأتراك يعتبرون الأهم بين المستثمرين الأجانب في الجزائر، مضيفاً أنه توجد إرادة قوية لدى الجانبين لتعزيز وتطوير التعاون في مجال الاقتصاد، وخاصة في مجال الطاقة.

إلى 5 مليارات دولار نهاية العام الحالي، مشبهاً إلى وجود تعليمات من رئيسي البلدين لرفع حجم التجارة إلى 10 مليارات دولار. وأكد دومناز أن الجزائر تمثل التنمية والاستقرار في منطقتها، مؤكداً أنهم سيعملون على تطوير العلاقات على المستوى الإقليمي أيضاً. من جهته أفاد وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب أنه بحث مع نظيره التركي تطوير وتنفيذ كافة المشاريع التي تم تحديدها في اللجنة الاقتصادية المشتركة. وأشار إلى أنها بحثاً أيضاً مشاريع في مجال البترول والمنتجات النفطية والتعدين. وقال عرقاب "تمت مناقشة سبل تأسيس شركة جزائرية تركية، ستكون الأولى في مجال تطوير المناجم، بين الوكالة الوطنية للجيوولوجيا والحكم في التعدين الجزائري، ووكالة أبحاث واستكشاف المعادن التركية".

■ الرباط - الأناضول: تعزز شركة "ستييلانتيس" متعددة الجنسيات المتخصصة بتصنيع السيارات زيادة القدرة الإنتاجية لصنع القنيطرة (غرب المغرب) إلى 450 ألف سنوياً. جاء ذلك، بحسب بيان لرئاسة الحكومة المغربية عقب استقبال رئيسها عزيز أخنوش أمس الأول كارلوس

■ الجزائر - الأناضول: بحث وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونماز مع نظيره الجزائري محمد عرقاب العلاقات بين البلدين في مجالات التعدين والطاقة والاقتصاد. جاء ذلك خلال لقائهما في العاصمة الجزائر الأربعاء، أعقبه مؤتمر صحافي بين الوزيرين. وأشار دونماز في المؤتمر الصحفي أن التعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي والثقافي بين تركيا والجزائر اكتسب زخماً، مشدداً أن إرادة حكومتي البلدين ورجال أعمالهما وتصميمهم متواصل حيال تطوير هذه العلاقات. وذكر دونماز أنه ونظيره الجزائري يعملان أيضاً كرئيسين مشاركين للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، مضيفاً: "لا نقوم فقط بتقييم مجالات الطاقة والتعدين ولكن أيضاً القضايا الاقتصادية الأخرى مثاً". وأعرب عن ثقته بوصول حجم التجارة بين البلدين

### أسعار النفط تعوض خسائرها

### بعد هبوطها ثلاثة أيام على التوالي

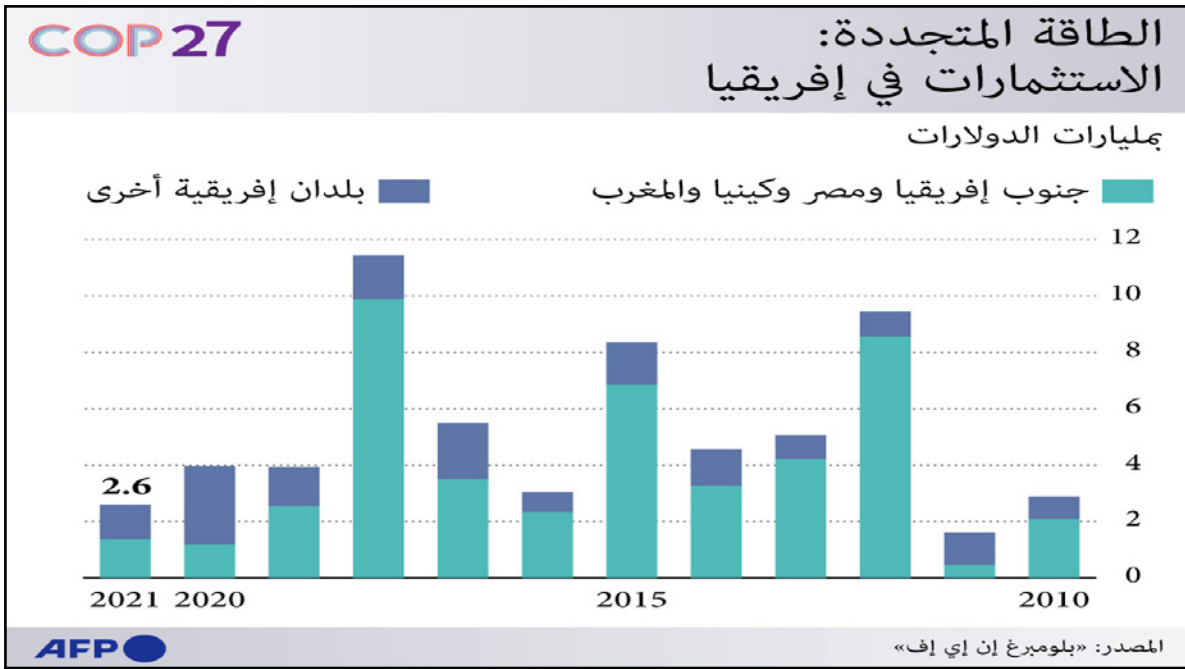
وهي مركز للصناعات التحويلية، إجراء فحوص كوفيد-19 أمس الأول. وارتفعت أسعار النفط الخام في وقت سابق هذا العام بعدما أثار الغزو الروسي لأوكرانيا مخاوف بشأن الإمدادات، مع اقتراب خام برنت من أعلى مستوى له على الإطلاق عند 147 دولاراً. لكن الأسعار انخفضت منذ ذلك الحين بسبب مخاوف من ركود محتمل. وتراجع خام برنت أكثر من ستة في المئة هذا الأسبوع. وتعرضت السوق لضغوط أمس الأول نتيجة ارتفاع كبير في مخزونات الخام الأمريكية، وارتفعت المخزونات بمقدار 3.9 مليون برميل لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2021. وقال تاماس فارجا من شركة "بي.في.إم" لتداول النفط أن "مخاوف الطلب في الصين المتعلقة بكوفيد وارتفاع الدولار وضعف توازن سوق النفط في الربع الأخير من العام قد يدفع الأسعار إلى مزيد من التراجع". وأضاف أن الاتحاد النقزولي قد يكون محدوداً مع اقتراب فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الروسي ووضع مجموعة السبع حداً أقصى لسعره.

### واردات الهند من نفط العراق

### عند أدنى مستوى في 20 شهراً

■ نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات أولية تتعلق بوصول ناقلات النفط تم الحصول عليها من مصادر تجارية أن واردات الهند من النفط العراقي سجلت أدنى مستوى في 20 شهراً الشهر الماضي، إذ وصلت شركات تكرير النفط شراء الخام الروسي ذي السعر المخفض وعززت مشترياتها من خامات غرب أفريقيا. وأظهرت البيانات أن الهند، ثالث أكبر الدول المستوردة والمستهلكة للنفط في العالم، اشترت 907500 برميل نفط يومياً في أكتوبر/تشرين الأول من أكبر مورديها العراق، بانخفاض 9.6 في المئة عن العام السابق، في أدنى مستوى منذ فبراير/شباط 2021. كما أظهرت البيانات أن واردات الهند من روسيا، المورد الثاني لنوودلهي، تباطأت أيضاً في أكتوبر/تشرين الأول، حيث خفضت شركة "نايارا إنرجي"، المملوكة جزئياً لشركة النفط الروسية الكبرى "روسنفت"، المشتريات قبل صيانة في مصفايتها اعتباراً من هذا الشهر. ولم تندد نيودلهي علناً بما تسميه موسكو "عملية

## مدير وكالة الطاقة المتجددة: «لا يمكن لأحد وقف التقدم» في هذا المجال



خصوصا مقارنة بما بإمكانها تحقيقه على صعيد الطاقة الشمسية، فالاستثمارات في الطاقة المتجددة كانت في 2021 في أدنى مستوى لها منذ 11 عاما على ما جاء في تقرير بلومبرغ إن إي إف، ولم تستحوذ القارة إلا على 0.6 % من الاستثمارات العالمية في القطاع.

وأكد لاكميرا «تتمتع إفريقيا بقدرة هائلة، يمكنها إنتاج كميات من الكهرباء والطاقة فوق ألف مرة حاجتها، هذه القارة محطة كهربائية مستثنائية». وأضاف «لكن علينا مراجعة الطريقة التي يتم فيها التعاون، لا يمكن لأفريقيا أن تتطور وأن تنتج إلى نظام طاقة نظيفة من دون بنية تحتية مادية وقانونية جيدة».

وحذر كذلك من الاعتماد على مشاريع طاقة أخفورية جديدة لتحقيق التنمية وهو حلم يراود دول عدة مثل السنغال أو جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال لاكميرا «من مصلحة القارة أن تتركب القطار الجديد وأن تبقى عاقلة في تكنولوجيايات قديمة». ورأى أن إفريقيا يمكنها أن توفر ملايين فرص العمل الجديدة وتسريع نموها جراء ذلك، وختم بالقول «لكن لا يمكن تحقيق أي شيء إلا إذا كانت الدول المتطورة مستعدة لتسهيل الأمور ودعم الأفارقة والعمل معهم لجعل ذلك ممكنا».

خطة الاستثمار الواسعة التي دفع بها الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأكد أنه «خلال الإدارة السابقة (دونالد ترامب) كانت المحطات العاملة بالفحم قد بدأت تقفل أبوابها في الولايات المتحدة، وتابع أن «السوق هي المحرك، والسوق تقول من الآن بوضوح إننا نتجه نحو نظام يستند على الطاقة المتجددة ويستكمل الهيدروجين بالطاقة المعتمدة والنطاق».

واحتسبت «وكالة الدولية للطاقة المتجددة» في تقرير نشره خلال «كوب27» أن الانتقال في مجال الطاقة ليس على المسار الصحيح لتحقيق أهداف اتفاق باريس حول المناخ الذي ينص على حصر الاحترار المناخي دون الدرجتين المئويتين، وإذا أمكن عند 1.5 درجة، مقارنة بالمرحلة التي سبقت الثورة الصناعية، وشدد لاكميرا على أن «الأرقام تفيد بأنه علينا مضاعفة طموحاتنا من الآن إلى 2030».

وتهدف دول العالم إلى التوصل إلى إنتاج 54 تيراوات من القدرة الكهربائية المتجددة بحلول هذا التاريخ ما يشكل نصف 10.8 تيراوات ضرورية لاحترام التعهدات المناخية، وتختلف إفريقيا راهنا في هذا المجال،

■ شرم الشيخ - أ ف ب: أكد المدير العام لـ«وكالة الدولية للطاقة المتجددة»، فرانثيسكو لاكميرا، في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن «لا أحد يمكنه أن يوقف تقدم» الطاقة المتجددة التي ستستمر بالازدهار رغم الصعوبات لكنه يجب أن تتقدم بسرعة أكبر لكي يحقق العالم أهدافه المناخية.

ويعاني العالم من أزمة طاقة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا وتجهد بعض الدول خصوصا في أوروبا، لضمان امداداتها من النفط وخصوصا في الغاز.

وقال لاكميرا في مقابلة مع فرانس برس على هامش مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27» في منتجع شرم الشيخ «على الدين المتوسط والطويل لا سبيل آخر إلّا في تسريع تزو الكربون، مصادر الطاقة المتجددة ليست جيدة فقط للمناخ وفرص العمل وإجمالي الناتج المحلي بل هي أيضا وسيلة فعّيلة لضمان الاستقلالية على صعيد الطاقة».

وشدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أيضا على هذا الجانب الإستراتيجي الجديد مؤكدا أن الانتقال إلى الطاقة المتجددة «جيد لأمننا».

ورأى فرانثيسكو لاكميرا أن الولايات المتحدة لن تتراجع على الأرجح في اختياراتها مصادر الطاقة النظيفة الذي عززته أخيرا

باكستان إلى أن تشمل هذه التمويلات «الخسائر والأضرار» وهو موضع يثير جدلا كبيرا، وقالت «أنيت من مركز التغير المناخي» في إشارة إلى الفيضانات التي غمرت ثلث أراضي باكستان خلال الصيف والحقت أضرارا بلغت قيمتها 30 مليار دولار بحسب الأمم المتحدة.

وحذرت من أن «تفاقم الحاجات والتغير المناخي أسرع بكثير من مدا لاتنا» مشددة على أن «المال يتوافر سريعا جدا عندما يتعلق الأمر بحروب» أو لدعم الاقتصاد.

وأكد جون كيري المبعوث الأمريكي الخاص للمناخ «ما من حكومة في العالم تملك المال للقيام بما ينبغي علينا القيام به» معتبرا أن الحاجات المستقبلية تراوح بين 3500 و4000 مليار سنويا ومعربا عن أسفه لأن أغنى الدول لم تف بعد بوعودها على صعيد المئة مليار دولار وهو «مبلغ زهيد».

ودعا إلى التفكير بطريقة مختلفة تماما حول طريقة حشد أسواق «المال» الخاصة ومتعددة الأطراف مشددا على أولوية خفض الانبعاثات، وتشجتي الدول الأقل تقدما بانتظام من اعطاء الأولوية لتخفيف المخاطر على حساب التكيف والآن على حساب الخسائر والأضرار.

لم يتطرق الممثل الصيني الذي تعتبر بلاده معنية مباشرة بإمكان توسيع قاعدة المساهمين، إلى هذه المسألة لكنه دعا خصوصا الدول الغنية إلى الإبقاء بوعودهم بأسرع وقت.

واقترح مشاركون عدة أيضا مراجعة لعمل المؤسسات المالية الدولية لتوجيهها أكثر نحو تمويل قضايا المناخ.

إلا أن كريستالينا غورغيفا المدير العامة لصندوق النقد الدولي رأت أن ثمة حاجة إلى «تعريف محدد للمالية المناخية» معتبرة أنه «من الحيوي تقييم الحاجات وتحديد قيمتها الصافية».

■ شرم الشيخ - وكالات: بدأت في مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب27) في مصر المحادثات حول المساعدات المناخية إلى الدول النامية، على خلفية عود لم تتفد من انخفاض انبعاثاتها وارتفاع أسعار الوقود، إذ خفضت روسيا بشدة شحنات الغاز إلى أوروبا بعد غزوها أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط.

وقال بيل هير، الرئيس التنفيذي لمعهد «كلايتس» أتاليتكس البحري، الذي يشكل مع معهد «تيو كلايتس» مجموعة متابعة العمل المناخي «نشهد دفعة كبيرة في اتجاه زيادة إنتاج الغاز الأخفوري المسال وطاقة استيراده في جميع أنحاء العالم، في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وآسيا وأستراليا، مما يجعل الانبعاثات العالية تتجاوز

## التضخم في روسيا يعاود التراجع

ورغم ارتفاع معدل التضخم في روسيا بأسرع وتيرة له منذ 20 عاما في أعقاب بدء غزو أوكرانيا، أدت الزيادة الكبيرة الطارئة لأسعار الفائدة وارتفاع قيمة الروبل إلى كبح جماح أسعار المستهلك في روسيا، كما أدى تراجع الإنفاق الاستهلاكي مع التراجع الموسمي لأسعار الفواكه والخضروات إلى تراجع معدل التضخم الشهري لأقل من صفر أو استمراره في حدود صفر في المئة منذ أيار/مايو الماضي.

سويدي إلى تفاقم النقص في قوة العمل وزيادة الأجور في روسيا.

وقالت أولغا بيلينكييا، المحللة الاقتصادية في مؤسسة «فيننام»، أن «التعبئة والهجرة للخارج أصبحتا صدمة جديدة للطلب الاستهلاكي الضعيف منذ نهاية سبتمبر الماضي... العلاقة بين طريقة إنفاق المستهلكين و إعلان اكتمال التعبئة الجزئية واضحة، لكننا لا نتوقع زيادة كبيرة في التضخم بحلول نهاية العام».

استمر تراجع التضخم للشهر السادس على التوالي، منذ وصوله إلى الذروة مسجلا 18% في نيسان/أبريل الماضي، وأشارت بلومبرغ إلى أن إعلان التعبئة في روسيا بالإضافة إلى زيادة سفر الرجال الروس إلى الخارج أدى إلى تراجع جديد للطلب الاستهلاكي الضعيف بالفعل مع تراجع الإنفاق الاستهلاكي، وقررت السلطات الروسية استدعاء حوالي 300 ألف من أفراد الاحتياط ودفعهم إلى القتال في أوكرانيا، وهو ما

■ موسكو - د ب أ: تراجع معدل التضخم في روسيا إلى أقل مستوياته منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر شباط/فبراير الماضي، رغم تزايد المخاطر بعد دعوة الحكومة الروسية أفراد الاحتياط للقتال في أوكرانيا.

وبحسب أحدث البيانات بلغ معدل التضخم خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي 12.6% وهو تراجع أكبر قليلا من توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة بلومبرغ لأبناءه رأيهم، في حين

## «توتال إنرجيز» باقية في روسيا من أجل «رفاه» الأوروبيين

رئيسة اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية أن هذا العقد «تبرره فقط مسؤولية إيمان الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا»، وأضاف «إذا واصلنا البقاء في روسيا، فذلك لأننا أبرمنا عقدا للغاز الطبيعي المسال، وهو لصالح رفاه السكان في أوروبا ولضمان تأمين الإمدادات لأوروبا».

ولأكثر من ساعتين، وجّه البرلمانون أسئلة لبويانيه حول مشاريعه ومصلحته الخارجية التي تثير الجدل وتزانيا، كما هو الحال في روسيا علاوة على أوغندا.

غير أن الرئيس التنفيذي قلل من حجم روسيا معتبرا

■ باريس - أ ف ب: دافع الرئيس التنفيذي لشركة «توتال إنرجي» بارتيك بويانيه أمام البرلمان الفرنسي أمس الأول عن الإبقاء على عقد الغاز الطبيعي المسال الذي يربطه مجموعة مع روسيا، مؤكدا أنه يخدم في المقام الأول «رفاه» الأوروبيين.

ولواجهة شح الغاز الروسي المنقول عبر خطوط الأنابيب، يتعين على أوروبا التي كانت تعتمد عليه بشدة، تنوع مصادر إمداداتها بالجوء إلى الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة بالإضافة إلى روسيا بشكل خاص.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «توتال إنرجي» أمام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية أن هذا العقد «تبرره فقط مسؤولية إيمان الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا»، وأضاف «إذا واصلنا البقاء في روسيا، فذلك لأننا أبرمنا عقدا للغاز الطبيعي المسال، وهو لصالح رفاه السكان في أوروبا ولضمان تأمين الإمدادات لأوروبا».

ولأكثر من ساعتين، وجّه البرلمانون أسئلة لبويانيه حول مشاريعه ومصلحته الخارجية التي تثير الجدل وتزانيا، كما هو الحال في روسيا علاوة على أوغندا.

غير أن الرئيس التنفيذي قلل من حجم روسيا معتبرا

■ برلين - ب أ: حذر رؤساء تنفيذيون لشركات ألمانية، من بينها مجموعة «سيمنس» و«باسف» والعلاقين، من قطع العلاقات مع الصين، وقالوا إن هذه الخطوة من شأنه أن تهدد النمو الاقتصادي لألمانيا، وازدهارها.

وقال الرؤساء التنفيذيين في مقال نشرته صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونج» الألمانية أن وجود شركات ألمانية في الصين يوفر وظائف في

■ برلين - ب أ: حذر رؤساء تنفيذيون لشركات ألمانية، من بينها مجموعة «سيمنس» و«باسف» والعلاقين، من قطع العلاقات مع الصين، وقالوا إن هذه الخطوة من شأنه أن تهدد النمو الاقتصادي لألمانيا، وازدهارها.

وقال الرؤساء التنفيذيين في مقال نشرته صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونج» الألمانية أن وجود شركات ألمانية في الصين يوفر وظائف في

■ باريس - أ ف ب: دافع الرئيس التنفيذي لشركة «توتال إنرجي» بارتيك بويانيه أمام البرلمان الفرنسي أمس الأول عن الإبقاء على عقد الغاز الطبيعي المسال الذي يربطه مجموعة مع روسيا، مؤكدا أنه يخدم في المقام الأول «رفاه» الأوروبيين.

ولواجهة شح الغاز الروسي المنقول عبر خطوط الأنابيب، يتعين على أوروبا التي كانت تعتمد عليه بشدة، تنوع مصادر إمداداتها بالجوء إلى الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة بالإضافة إلى روسيا بشكل خاص.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «توتال إنرجي» أمام اللجنة النيابية للشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية أن هذا العقد «تبرره فقط مسؤولية إيمان الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا»، وأضاف «إذا واصلنا البقاء في روسيا، فذلك لأننا أبرمنا عقدا للغاز الطبيعي المسال، وهو لصالح رفاه السكان في أوروبا ولضمان تأمين الإمدادات لأوروبا».

ولأكثر من ساعتين، وجّه البرلمانون أسئلة لبويانيه حول مشاريعه ومصلحته الخارجية التي تثير الجدل وتزانيا، كما هو الحال في روسيا علاوة على أوغندا.

غير أن الرئيس التنفيذي قلل من حجم روسيا معتبرا

## الدولار يهبط بعد بيانات تعزز احتمال تخفيف وتيرة زيادة الفائدة

انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي التي أجريت يوم الثلاثاء، والتي ستوضح ما إذا كان الديمقراطيون سيحتفظون بسيطرتهم على الكونغرس.

وارتفع الدولار أكثر من 16 في المئة هذا العام، لكنه فقد بعض زخمه في الأسابيع الأخيرة وسط آمال في أن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي في تقليل حجم زياداته في أسعار الفائدة بعد أربع زيادات متتالية بمقدار 75 نقطة أساس (ثلاثة أرباع نقطة مئوية).

وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب أمس الخميس مدعومة بتراجع الدولار، إلا أنها تتحرك ضمن نطاق ضيق نسبيا وسط توخي الحذر قبيل نشر بيانات التضخم الأمريكية التي قد تؤثر على قرارات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) المستقبلي بشأن رفع أسعار الفائدة.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1710.62 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 0521 بتوقيت جرينتش، فيما استقرت العقود الأمريكية الآجلة للذهب عند 1713.70 دولار.

ويجعل هبوط العملة الأمريكية الذهب المسعر بالدولار أكثر جاذبية لحائزي العملات الأخرى.

■ نيويورك/لندن - رويترز: انخفض الدولار بشكل حاد أمس الخميس بعد أن ارتفعت أسعار المستهلكين الأمريكيين أقل من المتوقع الشهر الماضي في الوقت الذي أشارت فيه بيانات إلى أن التضخم الأساسي قد بلغ ذروته بالفعل، مما يهدد الطريق أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي لإبطاء وتيرة زياداته الكبيرة في أسعار الفائدة.

وقالت وزارة العمل إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0.4 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، وهي نسبة زيادة الشهر السابق نفسها. وكان اقتصاديون استطلعت التضخم بأراءهم توقعوا أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0.6 في المئة.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثنى المواد الغذائية والطاقة، 0.3 في المئة على أساس شهري بعد أن زاد بنسبة 0.6 في المئة في سبتمبر/أيلول.

وانخفض مؤشر الدولار 1.495 في المئة، في حين ارتفع اليورو 1.37 في المئة إلى 1.0148 دولار، بينما صعد الين الياباني 2.18 في المئة مقابل الدولار إلى 143.30 ين.

ويتجه الدولار صوب تحقيق مكاسب قوية لليوم الثاني على التوالي، حيث لا يزال المستثمرون ينتظرون النتائج النهائية

■ نيويورك/لندن - رويترز: انخفض الدولار بشكل حاد أمس الخميس بعد أن ارتفعت أسعار المستهلكين الأمريكيين أقل من المتوقع الشهر الماضي في الوقت الذي أشارت فيه بيانات إلى أن التضخم الأساسي قد بلغ ذروته بالفعل، مما يهدد الطريق أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي لإبطاء وتيرة زياداته الكبيرة في أسعار الفائدة.

وقالت وزارة العمل إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0.4 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول، وهي نسبة زيادة الشهر السابق نفسها. وكان اقتصاديون استطلعت التضخم بأراءهم توقعوا أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0.6 في المئة.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثنى المواد الغذائية والطاقة، 0.3 في المئة على أساس شهري بعد أن زاد بنسبة 0.6 في المئة في سبتمبر/أيلول.

وانخفض مؤشر الدولار 1.495 في المئة، في حين ارتفع اليورو 1.37 في المئة إلى 1.0148 دولار، بينما صعد الين الياباني 2.18 في المئة مقابل الدولار إلى 143.30 ين.

ويتجه الدولار صوب تحقيق مكاسب قوية لليوم الثاني على التوالي، حيث لا يزال المستثمرون ينتظرون النتائج النهائية

## السودان يقترض «مبالغ محدودة» من البنك المركزي

■ شرم الشيخ - رويترز: قال وزير المالية السوداني أن الحكومة تقترض «مبالغ محدودة» من البنك المركزي، لكنها لا تزال قادرة على السيطرة على التضخم.

ويمر الاقتصاد السوداني بأزمة منذ سنوات. وتفاقمت الأزمة وأصاب الجود النشاط الاقتصادي منذ أن أدى انقلاب عسكري في أكتوبر/تشرين الأول 2021 إلى عرقلة الانتقال

■ شرم الشيخ - رويترز: قال وزير المالية السوداني أن الحكومة تقترض «مبالغ محدودة» من البنك المركزي، لكنها لا تزال قادرة على السيطرة على التضخم.

ويمر الاقتصاد السوداني بأزمة منذ سنوات. وتفاقمت الأزمة وأصاب الجود النشاط الاقتصادي منذ أن أدى انقلاب عسكري في أكتوبر/تشرين الأول 2021 إلى عرقلة الانتقال



## خروج مبكر لأندية العاصمة تشلسي وأرسنال وتوتنهام... وكيليهـر ينقذ ليفربول

### كأس الرابطة الإنكليزية



مواجهات كروية ضارية في كأس الرابطة الإنكليزية

ودخل فيليبس في الدقيقة 50 مكان الإسباني رودري. ولم تكن حال أرسنال أفضل من جاره تشلسي، وودع السابعة مبكراً بخسارته أمام ضيفه برايتون 1-3. وكان رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيتا سباقين إلى التسجيل عبر أيدي نكيتهاف في الدقيقة 20، لكن برايتون قلب الطاولة بثلاثية، فأبدرك ركلات الترجيح عبر مهاجم المدفعية ومانشستر يونايتد السابق داني وليبيك (27 من ركلة جزاء)، ثم تقدم بواسطة الياباني كاورو ميتوما (58) والغاني طارق لامبتي (71). وخرج توتنهام بخسارته أمام ضيفه نوتنغهام فوريست صاحب المركز الأخير في الدوري الممتاز بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي رينان لودي (50) وجيسي لينغارد (57). وأكمل نوتنغهام فوريست المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعب وسطه البلجيكي أوريل مانغالا في الدقيقة 75 لتلقبه أن يدفع بفيرمينو وإيليو وتونييس في الدقيقة 66، ليعود ويشرك البرتغالي فابيو كارفاليو في الدقيقة 74 من دون أن ينجحوا في هز شباك الضيف.

وتأهل ولغرهامبتون بفوزه على ليدز يونايتد 1-صفر، وساوتمبتون على شيفيلد ونسداي من التهامبويونشيب 1-2.

■ لندن - أ ف ب: خرج خماسي العاصمة تشلسي الوصيف وأرسنال متصدري الدوري وتوتنهام رابعه ووست هام وكريستال بالاس الأربعة من الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية لكرة القدم، فيما أنقذ الحارس الأيرلندي الشمالي كاوميهن كيليهير فريقه ليفربول من فقدان اللقب. وودع تشلسي السابعة التي خسر مباراتها النهائية العام الماضي أمام ليفربول 10-11 بركلات الترجيح، يسقطه أمام ضيفه مانشستر سيتي صفر-2. وصعد النادي اللندني طيلة الشوط الأول قبل أن تستقبل شباكه هدفين في مدى خمس دقائق عندما هزها الدولي الجزائري رياض محرز من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة (53)، وأضاف الأرجنتيني جوليان غارياس الثاني مستغلاً كرة مرتدة من الحارس الدولي السنغالي إدوار منديي أثر تسديدة قوية لحز- (58) وخاض مانشستر سيتي المباراة في غياب أبرز نجومه في مقدمتهم هدافه الدولي النرويجي إرلينغ هالاند وصانع اللعبة الدولي البلجيكي كيفن دي بروين، فيما عاد لاعب وسطه كالفن فيليبس بعد تعافيه من إصابة في الكتف تعرض لها في أيلول/سبتمبر الماضي وخضع على إثرها لعملية جراحية.

### بطولة إيطاليا ليتشي يحرم أتالانتا من اللحاق بميلان في المركز الثاني

■ روما - أ ف ب: تنفس ليتشي الصعداء ورحم أتالانتا من اللحاق بميلان حامل اللقب إلى المركز الثاني عندما تغلب عليه 2-1 الأربعة في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم. وضرب ليتشي بقوة في بداية المباراة وسجل هدفين في مدى ثلاث دقائق عبر فيديريكو باسكروتو (27) وفيديريكو دي فرانچيسكو (29)، قبل أن يقلص الدولي الكولومبي دوفان ساباتا الفارق قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق (40).

وهو الفوز الثاني لليتشي هذا الموسم والأول في مبارياته السبع الأخيرة بعد ثلاث تعادلات ومثله هزائم فرقع رصيده إلى 12 نقطة وصعد إلى المركز السادس عشر على حساب سبييتسا (10 نقاط) المتعادل مع ضيفه أودينيزي 1-1 الثلاثاء في افتتاح المرحلة. في المقابل، مُني أتالانتا بخسارته الثانية توالياً بعد سقوطه أمام نابولي المتصدر 2-1 في المرحلة الماضية، والثالثة هذا الموسم وفي مبارياته الأربع الأخيرة بعدما كان تعرض للخسارة الأولى أمام ضيفه لاتسيو صفر-2 في المرحلة الحادية عشرة. وعاد إنتر إلى سكة الانتصارات التي توقفت عند أربعة متتالية بخسارته أمام بوفنتوس صفر-2 في المرحلة الماضية، عندما أوقف سلسلة ثلاث انتصارات متتالية لضيفه بولونيا ولحق عليه الخسارة السادسة هذا الموسم عندما تغلب عليه 6-1. وكان بولونيا البائد بالتسجيل عبر المدافع اليوناني خارا لامبوس ليكوبانيس (22)، لكن إنتر رد بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها اليوسني إدين جيكيو (26) وفيديريكو ديماركو (36) والأرجنتيني لوتارو مارتينيس (42)، وعزز إنتر تقدمه بثلاثة أهداف أخرى في الشوط الثاني سجلها ديماركو (48) والتركي هاتان تشالهان أوغلو (59) والبديل الألماني روبين

غونزس (76). ولحق رجال المدرب سيموني إنزراغي مؤقتاً بالترتيب الرابع والذي يختم المرحلة الخميس بمواجهة ضيفه مونتسا، فيما تجمد رصيده بولونيا عند 16 نقطة في المركز وفترط روما في ثلاث نقاط ثمينة بتعاده مع ضيفه ساسوولو 1-1. وكان روما في طريقه إلى استعادة نفعة الانتصارات والمركز الثالث ولو مؤقتاً من جاره لاتسيو الذي هزمه صفر-1 في المرحلة الماضية، عندما تقدم بهدف لمهاجمه الإنكليزي تامي أبراهام في الدقيقة 80. لكن فرقة رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لم تدم سوى خمس دقائق حيث أدرك أصحاب الأرض التعادل بواسطة أندريا بيتامونتي (85). وفُض روما شراكة المركز الخامس مؤقتاً مع بوفنتوس بعدما رفع رصيده إلى 26 نقطة مقابل 25 لفريق "السيدة العجوز"، فيما رفع ساسوولو رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثالث عشر. وواصل فيورنتينا صحوته وحقق فوزه الثالث توالياً عندما تغلب بصعوبة على ضيفه ساليرينيتا 2-1. وحسم فيورنتينا الشوط الأول بهدف مبكر سجله جاكومو بونفاتورا في الدقيقة 15، لكن ساليرينيتا أدرك التعادل مطلع الثاني بواسطة السنغالي بولي ديا (55)، قبل أن يخطف الدولي الصربي لوكا يوفيتش هدف الفوز في الدقيقة 82. وصعد فيورنتينا إلى المركز العاشر برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين أمام ساليرينيتا الذي تراجع إلى المركز الحادي عشر. واستغل تورينو خسارة ساليرينيتا وارتقى إلى المركز التاسع بفوزه على ضيفه سميدوريا بهدفين نظيفين سجلهما الصربي نيمانيا رادونيتش (29) والكرواتي نيكولا فلاشيتش (59). في المقابل، مُني سميدوريا بخسارته العاشرة هذا الموسم فيفي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد ست نقاط.

### بطولة ألمانيا باير ليفركوزن يقبل الطاولة على كولن ويتعد عن منطقة الهبوط



كولن يتذوق طعم الخسارة من باير ليفركوزن

منطقة الهبوط التي تفصله عنها ثماني نقاط. ويحتل مونسشنغلاخ المركز التاسع برصيد 19 نقطة، وهو حقق فوزاً واحداً في مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات وكان على صاحب شتوغتاز (أربع هزائم وتعادل واحد). ويلتقي الجريخان فرايبورغ وأونيون برلين في قمة نارية من أجل الإبقاء على الأقل على فارق

جود بيلينغهام ويوسوفا موكوكو صاحب ستة أهداف هذا الموسم. ويدرك دورتموند جيداً أن مهمته لن تكون سهلة خصوصاً وأن ضيفه يعني الأبرين في الآونة الأخيرة ويطمح إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتصحيح أوضاعه والاقتراب من المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية التي يخلف عنها بثلاث نقاط، والابتعاد عن

جود بيلينغهام ويوسوفا موكوكو صاحب ستة أهداف هذا الموسم. ويدرك دورتموند جيداً أن مهمته لن تكون سهلة خصوصاً وأن ضيفه يعني الأبرين في الآونة الأخيرة ويطمح إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتصحيح أوضاعه والاقتراب من المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية التي يخلف عنها بثلاث نقاط، والابتعاد عن

### بطولة اسبانيا: سوسيداد يعمّق جراح إشبيلية المنقوص وأتلتيكو يواصل خيباته

■ إشبيلية - أ ف ب: عمّق ريال سوسيداد جراح ضيفه إشبيلية المنقوص بفوزه عليه 2-1 الأربعة في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل الأهداف الثلاثة في الشوط الأول، فتقدم إشبيلية بهدف رافامير (44)، ودريال سوسيداد عبر النرويجي ألكسندر سورولوت (20)، وبريس منديس. وخاض النادي الأندلسي قرابة 56 دقيقة بلاهدف لاعبين إثر طرد لاعب وسطه الكرواتي إيفان راكيتش ومدافعه الفرنسي تانغي نازارو في الدقيقة 28 و34. واستعاد سوسيداد نفعة الفوز بعد سلسلة من 3 مباريات لم يذّق خلالها طعم الفوز (هزيمتان وتعادل). فتقدم إلى المركز الثالث مؤقتاً مع 26 نقطة، فيما تراجع إشبيلية الذي تلقى خسارته الثالثة في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري للمركز السابع عشر برصيد 11 نقطة. وفشل أتلتيكو مدريد في استعادة المركز الثالث من سوسيداد بخسارته أمام ضيفه ريال مايوركا



اهتزاز الشباك بقوة في الدوري الإسباني

1-صفر ليجمد رصيده عند 24 نقطة ويتراجع للمركز السادس، بفارق الأهداف عن ريال بيتيس الخامس والذي يملك فرصة التقدم للثالث في حال فوزه على ضيفه فالنسيا الخميس في ختام المرحلة. في المقابل، بات إشبيلية الذي يشرف عليه الأرجنتيني خورخي ساومبالي مهدداً بخسارة مركزه عندما يحل سيلتا فيغو الثامن عشر بنقسي عدد النقاط ضيفاً على رايبو فايكانو الخميس أيضاً، وقادش التاسع عشر في اليوم ذاته على ريال مدريد الذي تخلى عن الصدارة لصالح غريمه الأيدي برشلونة بخسارته أمام رايبو فايكانو 3-2 في المرحلة الماضية. وتابع أتلتيكو نتاجته السيئة للمباراة الثالثة توالياً بخسارته للمرة الثانية مقابل تعادل في الدوري، ضمن سلسلة من خمس مباريات في مختلف المسابقات لم يذّق خلالها طعم الفوز. وخسر رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني أمام قادش 3-2 في المرحلة 12، قبل أن يتعادلا أمام أسبانيول برشلونة 1-1 في المرحلة

الماضية. وفي مايوركا، سجل الكوسوفي فيدات مورييتشي هدف الفوز بعدما تابع كرة صدها الحارس السلوفيني يان أوبلاك (16)، في حين اعتقد الفارو موراتا أن عامل الكفة بعد تمريرة في العمق من الأرجنتيني رودريغو دي بول (21)، إلا أن حكم الفيديو المساعد "في آيه آر" ألغى الهدف بداعي التسلل على المهاجم الدولي الإسباني. وعاد فياريال إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين متتاليتين بفوزه على ضيفه إسبانيول 1-صفر. وسجل حارس إسبانيول الفرنسي بنجامين لوكوت هدف الفوز بعدما حوّل عن طريق الخطأ في مرعى فريقه تمريرة عرضية من مدافع فياريال البرتو موريو (64). ورفع فريق الغوصات الصفرء رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثامن، فيما تجمد رصيده إسبانيول الذي تعرض لخسارته السادسة هذا الموسم عند 12 نقطة في المركز السادس عشر.

وفاز ألبيرا على ضيفه خيتافي 1-صفر سجله البرازيلي ليو بياتيساو بضربة رأسية (26).

### فوز المكسيك على العراق 4 - صفر وديا في اسبانيا

■ جيرونا - (أ ف ب): تغلب المنتخب المكسيكي على نظيره العراقي 4-صفر الأربعاء في مباراة دولية ودية في كرة القدم بمدينة جيرونا الأسبانية، ضمن استعدادات الأول للمشاركة في مونديال قطر في الفترة بين 20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي و18 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وسجل الرباعية اليكس فيغا (3) وفونيس موري (48) وخيسوس غاياردو (67) وأوريال أنتونا (90) من ركلة جزاء. وهذه المباراة الثانية التي تجمع المنتخبين، بعد الأولى في مونديال المكسيك 1986 حين خسر المنتخب العراقي صفر-1 خلال مشاركته الوحيدة في النهائيات العالمية. وهيمن المنتخب المكسيكي على مجريات اللقاء بفضل التفوق الفني والمهاري وافتتح التسجيل مبكراً وتحديد بعد مرور ثلاث دقائق على انطلاقه عندما استثمر فيغا كرة ساقطة خلف المدافعين أكملها داخل الرمي بللسة واحدة.

■ جيرونا - (أ ف ب): تغلب المنتخب المكسيكي على نظيره العراقي 4-صفر الأربعاء في مباراة دولية ودية في كرة القدم بمدينة جيرونا الأسبانية، ضمن استعدادات الأول للمشاركة في مونديال قطر في الفترة بين 20 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي و18 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وسجل الرباعية اليكس فيغا (3) وفونيس موري (48) وخيسوس غاياردو (67) وأوريال أنتونا (90) من ركلة جزاء. وهذه المباراة الثانية التي تجمع المنتخبين، بعد الأولى في مونديال المكسيك 1986 حين خسر المنتخب العراقي صفر-1 خلال مشاركته الوحيدة في النهائيات العالمية. وهيمن المنتخب المكسيكي على مجريات اللقاء بفضل التفوق الفني والمهاري وافتتح التسجيل مبكراً وتحديد بعد مرور ثلاث دقائق على انطلاقه عندما استثمر فيغا كرة ساقطة خلف المدافعين أكملها داخل الرمي بللسة واحدة.

### كأس الأردن: العقبة والوحدات إلى المباراة النهائية

■ عمان - أ ف ب: تأهل فريقا شباب العقبة والوحدات إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الأردن في كرة القدم بفوزهما على عمان إف سي 3-صفر والرمثا 1-صفر توالياً الأربعاء في الدور نصف النهائي. في المباراة الأولى على ملعب الملك عبد الله الثاني بعمان، سجل شباب العقبة بطلانته إلى النهائي للمرة الأولى في تاريخه بفضل ثلاثية تناوب عليها عمر سريه (5) وغيث مداحنة (65) والكولومبي كريستيان كانجا (77). وفي الثانية على الهدف الوحيد في الدقيقة السابعة. وتقام المباراة النهائية الأحد المقبل حيث يتطلع الوحدات لإثقاد موسمه والتتويج بكأس الأردن للمرة الحادية عشرة في تاريخه، وذلك بعد خسارته لقب الدوري بفارق نقطة واحدة خلف الفيصلي المتوج بلقبه الثاني هذا الموسم بعد درع الأردن على حساب الرمثا 1-صفر، في المقابل، سيسعى شباب العقبة للحصول على لقبه الأول في مسابقات الكرة الأردنية.

### كأس الاتحاد الأفريقي فيوتشر وبيراميدز إلى دور المجموعات ونهضة بركان يفقد اللقب

■ القاهرة - أ ف ب: تأهل فيوتشر وبيراميدز المصريان إلى دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فيما فقد نهضة بركان المغربي لقبه بتعاده مع ضيفه الاتحاد المنستيري سلباً في إياب الدور الثاني. في المباراة الأولى حجز فيوتشر بطلانته بفوزه الصعب على ضيفه بيراميدز دو أوغوستو الأنغولي 3-2 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي 1-1 بلعب السلام في إياب الدور الثاني. وكان فيوتشر الذي يشارك في المسابقات القارية للمرة الأولى في تاريخه، في طريقه إلى الخروج خالي الوفاض عندما تخلف بهدف لداعو تشامامبا منذ الدقيقة 45، لكن مدافعه عمر كمال عيد الواحد أنقذه في الوقت بدل الضائع بإدراكه التعادل (90+2)، ولعب الضيوف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (84) عقب طرد ميلانو دالا. ويدين فيوتشر بالتأهل إلى حارس مرماه محمود عبد الرحيم "جشن" الذي تصدى لثلاث ركلات ترجيح. وفي الثانية، أكرم بيراميدز وفاده ضيفه فيجيجيل من النيجر بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها المغربي وليد الكرتي (24) وعبد الله السعيد (48) وفاغري لكاكي من جنوب إفريقيا (56). معوضاً خسارته 1-0 ذهاباً. ويشارك بيراميدز في المسابقة للموسم الرابع على التوالي.

## مونديال 2022

■ فرانكفورت - أ ف ب : عاد لاعب خط الوسط ماريو غوتسه صاحب هدف الفوز بمونديال البرازيل 2014 أمام الأرجنتين (1- صفر بعد التمديد، إلى صفوف منتخب ألمانيا لخوض غمار مونديال قطر، حسب ما أعلن الخميس المدرب الوطني هانزي فليك، ولم يتم استدعاء غوتسه "بطل ريو" عام 2014 بالنسبة لألمانيا إلى التشكيلة منذ 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2017 ومباراته الودية أمام فرنسا 2-2، وانضم لاعب إيتراخت فرانكفورت إلى قائمة 26 لاعبا إلى جانب كل من توماس مولر وحارس المرمى مانويل نوير وماتياس غينتر، الأبطال الأربعة لتكريس البرازيل، في حين استبعد فليك قائد بوروسيا دورتموند ماركو رويس. وأدرج فليك ثلاثة حراس مرمى بينهم حارس بايرن ميونخ نوير التعافي من إصابة في كتفه الأيسر إبعده عن الملاعب لمدة أربعة أسابيع في تشرين الأول/أكتوبر، مما أثار مخاوف بشأن الأسوأ بالنسبة لحارس عرين النادي البافاري الذي يتحضر لخوض غمار نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في مسيرته بعد 2010 و2014 و2018.

ويبحث المنتخب الألماني عن نجمة خامسة في مونديال 2022، علماً أن مغامرته الأخيرة في مونديال روسيا 2018 انتهت باقضاء مبكر من دور المجموعات، كما لم يكن النجاح حليفه في كأس أوروبا 2020 في الصيف الماضي إذ خرج من ثمن النهائي أمام انكلترا.

من ناحيته، يستعد مدرب بايرن ميونخ السابق فليك والذي قاد لعدد لعدد تاريخية لخوض أول بطولة كبرى له مع المنتخب الألماني بعدما خلف يواكيم لوف في صيف 2021 بعد أن كان مساعدا له لمدة ثماني سنوات بين عامي 2006 و2014، وفي ما يلي تشكيلة ألمانيا لمونديال قطر:حراسه المرمى: مانويل نوير (بايرن ميونخ)، مارك-أندريه تير شتغين

## عودة غوتسه إلى المنتخب الألماني بعد غياب 5 أعوام



غوتسه (وسط) يعود إلى المنتخب الألماني بعد غياب 5 سنوات

غوتسه (أيتراخت فرانكفورت)، إيلكاي غونذو غان (مانشستر سيتي الإنكليزي)، روديغر (ريال مدريد الإسباني)، نيكو شلوترب (بوروسيا دورتموند) ونيكلاس زوله (بوروسيا دورتموند)، وفي خط الوسط: يوليان برانت (بوروسيا دورتموند)، ماركو

كلوسترمان ودافيد راوم (لايبزيغ)، أنتوني روديغر (ريال مدريد الإسباني)، نيكو شلوترب (بوروسيا دورتموند) ونيكلاس زوله (بوروسيا دورتموند)، وفي خط الوسط: يوليان برانت (بوروسيا دورتموند)، ماركو

## عودة المهاجم حمد الله لتشكيلة المنتخب المغربي

(بشيكاتاش التركي)، وحارس مرمى إشبيلية الإسباني ياسين بونو وزميله في النادي الأندلسي يوسف النصيري، ولاعب وسط مرسييليا الفرنسي أمين حارث، وشهدت التشكيلة عودة قطب دفاع وست هام يونايتد الإنكليزي نايف أكرد العائد إلى الملاعب الأسبوع قبل الماضي عقب تعافيه من الإصابة، واستدعاء لاعب وسط جاتك البلجيكي الواعد بلال القنوس (18 عاما) للمرة الأولى، واستبعد الكراكي الثلاثي الهجومي أيوب الكعبي (هاتاي سبور التركي)، وريان مايي (فيرينتسفاروش المجري) ومنير الحدادي (خيتافي الإسباني)، وحملت التشكيلة إلى حراسة المرمى: ياسين بونو (إشبيلية الإسباني)، أحمد رضا الكتكاوي (الوداد البيضاوي)، منير الحمدي القوي (الوحدة السعودي)، وإلى الدفاع: أشرف حكيمي (باريس سان جرمان الفرنسي)، نصير مزراوي (بايرن ميونخ الألماني)، نايف أكرد (وست هام

موضعا أنه تواصل مع الكراكي ومساعدته رشدي بن محمود "وفتحت صفحة جديدة مع المنتخب". وأضاف: "إذا كنت مع المنتخب سأطعي كل ما لدي وأكثر". وحمد الله هو ثالث لاعب يعود إلى صفوف المنتخب المغربي منذ تعيين الكراكي مربيا له قبل ثلاثة أشهر خلفا للويسني وحيد خيلودجيتش، بعد نجم تشلسي الإنكليزي حكيم زياش ومدافع بايرن ميونخ الألماني نصير مزراوي اللذين غابا عن صفوف المنتخب في الأعوام الأخيرة لأسباب انضباطية، وقال الكراكي خلال كشفه عن التشكيلة النهائية "أشتغلنا كثيرا مع الطاقم على هذه اللائحة وبالنسبة إلينا هي الأفضل للدفاع عن ألوان المنتخب". وضمت التشكيلة جل الأسماء الأساسية التي حملت قميص الغرب في الفترة الأخيرة، وعلى رأسها نجموه المحترفون في أوروبا مثل مدافع باريس سان جرمان الفرنسي أشرف حكيمي والقائد رومان سايس

■ الرباط - أ ف ب : وجه مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم وليد الكراكي الخميس الدعوة إلى مهاجم نادي اتحاد جدة السعودي عبد الرزاق حمد الله للمشاركة في نهائيات كأس العالم في قطر، بعد غياب لسنوات بسبب خلافات مع المنتخب، وتأتي عودة حمد الله إلى الترتبة الـ 26 لاعبا التي أعلن عنها الكراكي غداة تصريحات إعلامية لحمد الله قدم فيها "اعتذاره" عن مغادرته معسكر المنتخب في 2019، معتبرا أنها كانت "نقطة سوداء" في مساره، وظل غائبا منذ ذلك الوقت عن أسود الأطلس، فيما طالبت وسائل إعلام محلية مؤخرا بعودته لتعزيز صفوف المنتخب في مشاركتة السادسة في المونديال، ضمن مجموعة تضم كلا من بلجيكا وكروايتيا وكندا.

وقال حمد الله في تصريحات إعلامية هذا الأسبوع إنه "يحمل بأن يلعب كأس العالم مثل جميع اللاعبين"،

## استدعاء جيرو واستبعاد مينيان من تشكيلة فرنسا

■ باريس - أ ف ب : استدعى مدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشان مهاجم ميلان الإيطالي المخضرم أوليفييه جيرو (36 عاما) إلى تشكيلة من 25 لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر، فيما استبعد زميله في الفريق اللومباردي حارس المرمى مايك مينيان. وضمت التشكيلة التي يتقدمها قائد ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة، أفضل لاعبي في العالم هذا العام، 11 لاعبا من المتوجين باللقب العالمي في النسخة الأخيرة في روسيا 2018 في مقدمتهم القائد حارس المرمى هوغو لوريس وبديله ستيف ماندانا وكيليان مبابي واطوان غريزمان ورافاييل فاران وبريسل كيمبيني. وسيخوض جيرو نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية وسيسعى إلى تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية بحوزة تييرري هنري (51 هدفا) حيث يملك مهاجم ميلان 49 هدفا. وضم ديشان المهاجم جيرو إلى التشكيلة النهائية في ظل تألقه اللافت في الآونة الأخيرة مع فريقه ميلان ومعانسة بنزيمة من إصابة في الفخذ في الأسابيع الأخيرة، بعدما كان المدرب الفرنسي يلجأ إلى إمكانية استدعائه تقريبا ليجلوس على نكة البدلاء وذلك "لحتراما لسيرته وخدمات التي قدمها للمنتخب". وسجل المهاجم السابق لآرسنال وتشلسي الإنكليزين تسعة أهداف في 18 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم بينها أربعة أهداف في مسابقة دوري أبطال أوروبا ساهمت في بلوغ ميلان الدور ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2013-2014. وأرغمت الإصابات العديدة في خط الدفاع ديشان إلى استدعاء تسعة لاعبين هم بطلا العالم بنجامان بافار ولوكاس هرنانديز (بايرن ميونخ الألماني) وشقيقه ثيو (ميلان الإيطالي)، جول كوديه (برشلونة الإسباني)، وليام صليب (آرسنال الإنكليزي)، إبراهيم كونايتيه (ليفربول الإنكليزي) ودايو أوياميكانو (بايرن ميونخ)، وفاران وكيمبيني فيما يغيب جوناثان كلوس وفرلان مندي ولوكاس ديني. واختار ديشان خط وسط من دون متوجين باللقب العالمي بعد غياب صناعي إنجاز مونديال روسيا بول بوغا ونغولو كانتو بسبب الإصابة، فضم أدريان رابيو (يوفنتوس الإيطالي) وأوريليان تشواميني وإدواردو كامافيغا (ريال مدريد) ويوسف فوفانا وماتيو غندوزي وجوردان فيريتو، ضم جيرو وغريزمان ومبابي وبزيمة إلى الجناحين كينغسلي كومان وعثمان ديمبيلييه، بالإضافة إلى أفضل لاعب في الوقت الحالي في الدوري الألماني كريستوف تكتو. فيما استبعد وسام بن يدر وماركوس تورام وموسي ديابي ورائدال كولو مواني، ويدخل لاعبو المنتخب الفرنسي السباعي إلى لقبة الثالث في تاريخه بعد 1998، معسكرا تدريبيا الإثن

المسابقات هذا الموسم بينها أربعة أهداف في مسابقة دوري أبطال أوروبا ساهمت في بلوغ ميلان الدور ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2013-2014. وأرغمت الإصابات العديدة في خط الدفاع ديشان إلى استدعاء تسعة لاعبين هم بطلا العالم بنجامان بافار ولوكاس هرنانديز (بايرن ميونخ الألماني) وشقيقه ثيو (ميلان الإيطالي)، جول كوديه (برشلونة الإسباني)، وليام صليب (آرسنال الإنكليزي)، إبراهيم كونايتيه (ليفربول الإنكليزي) ودايو أوياميكانو (بايرن ميونخ)، وفاران وكيمبيني فيما يغيب جوناثان كلوس وفرلان مندي ولوكاس ديني. واختار ديشان خط وسط من دون متوجين باللقب العالمي بعد غياب صناعي إنجاز مونديال روسيا بول بوغا ونغولو كانتو بسبب الإصابة، فضم أدريان رابيو (يوفنتوس الإيطالي) وأوريليان تشواميني وإدواردو كامافيغا (ريال مدريد) ويوسف فوفانا وماتيو غندوزي وجوردان فيريتو، ضم جيرو وغريزمان ومبابي وبزيمة إلى الجناحين كينغسلي كومان وعثمان ديمبيلييه، بالإضافة إلى أفضل لاعب في الوقت الحالي في الدوري الألماني كريستوف تكتو. فيما استبعد وسام بن يدر وماركوس تورام وموسي ديابي ورائدال كولو مواني، ويدخل لاعبو المنتخب الفرنسي السباعي إلى لقبة الثالث في تاريخه بعد 1998، معسكرا تدريبيا الإثن

## إنكلترا بقيادة الثلاثي كاين وفودن وسترلينغ



هاري كين لاعب إنكلترا في مواجهة الألماني جوشوا كيميخ

■ لندن - أ ف ب : أعلن مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم غاريث ساوثغيت الخميس قائمة نهائية من 26 لاعبا لتشكيلة "الأسود الثلاثة" التي تتحضر لخوض غمار منافسات مونديال قطر بقيادة الثلاثي الهجومي هاري كاين وفيل فودن ورجيم سترلينغ، واستدعى ساوثغيت ثنائي مانشستر سيتي كاي وكر وكالفن فيليبس رغم تعرضهما للإصابة في الأسابيع الأخيرة، وذلك لعدم قدرته على الاستعانة بمدافعي تشلسي ريس جيمس وبين تشيلويل للاصابة. وشرع غياب جيمس الباب أمام مدافع ليفربول ترنت ألكسندر-آرنولد للاتحاق بالقلعة النهائية على الرغم من الشكوك التي تحوم حيال قدراته الدفاعية، كما أدرج ساوثغيت مدافع مانشستر يونايتد هاري ماغواير رغم تراجع مستواه وخسارة مركزه الأساسي في تشكيلة "الشياطين الحمر"، في المقابل، استدعى المدرب جيمس ماديسون الذي قدم مستويات عالية بقميص ليستر سيتي منذ مطلع الموسم الحالي، علما أن سجل الأخير يتضمن مباراة دولية وحيدة عام 2019، قبل أن يقرر ساوثغيت عدم الاعتماد عليه مجددا، وحده كاين وسجل ومركرات حاسمة في الدوري الإنكليزي الممتاز أكثر من ماديسون في العام 2022، ومن الأسماء الجديدة في خط الوسط كونور غالاغر، إضافة إلى جايس وارن-براوس (ساوثمبتون)، في حين فضل ساوثغيت استدعاء مهاجم نيوكاسل كالوم ولسون على حساب إيفان توني (برنتفورد) وتامي أبراهام (روما الإيطالي). وتستهل إنكلترا حملتها في قطر بمواجهة إيران في 21 من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي قبل أن تلعب ضد الولايات المتحدة ثم ويلز في المجموعة الثانية. وجاءت في التشكيلة لحراسة المرمى: جوردان بيكفورد (إيفرتون)، نيك بوب (نيوكاسل) وآرون رامسدال (آرسنال)، وفي الدفاع: هاري ماغواير ولوك شو (مانشستر يونايتد)، إريك داي (توتنهام)، جون ستونز وكايل ووكر (مانشستر سيتي)، كيران تريبيه (نيوكاسل)، كونور كودي (إيفرتون)، بن وايت (آرسنال) وترنت ألكسندر-آرنولد (ليفربول). وفي الوسط: جود بيلينغهام (بوروسيا دورتموند الألماني)، مابسون ماونت وكوكونر غالاغر (تشلسي)، ديكلان رايس (وست هام)، جوردان هندرسون (ليفربول) وكالفن فيليبس (مانشستر سيتي)، وفي الهجوم: جيمس ماديسون (ليستر)، فيل فودن وجاك غريليش (مانشستر سيتي)، هاري كاين (توتنهام)، بوكايو ساكا (آرسنال)، رجم سترلينغ (تشلسي)، كالوم ولسون (نيوكاسل) وماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد).

## كلمة موندiale



محمد عواد \*

## المونديال الذي لا يتوقعه أحد!

■ تستعد دولة قطر لاستضافة كأس العالم 2022، وذلك بسياقة شتوية تاريخية، يتوقف بسببها الموسم الكروي في معظم أرجاء العالم، وتنتج الانظار لرؤية ما سيحدث على الأرض العربية.

أمور عديدة تجعل من مونديال 2022 الأقل توقعا على الإطلاق، ابتداء بكونه المونديال الذي لا يملك أي مدرب استراتيجية واضحة للتحضير له، فاللاعبون يأتون بعد ثلاث موسم مزدحم، ولم يستعدوا أو يجتمعوا إلا لأسبوع واحد، وهنا أتحدث عن الكبار التقليديين المرشحين، فحتى تاريخ اليوم لم يتجمع أي منتخب منهم، رغم بقاء أسبوع واحد على انطلاق البطولة.

فترة التأقلم على المجموعة، والتأقلم على المكان الجديد محدودة للغاية، وهو ما يجعلنا نتوقع أن بعض المنتخبات الكبرى لن تستطيع دخول أجواء البطولة، ما يعرضها بوضوح لتكون من ضحايا المونديال المبكرين، والمنتخبات المخيبة.

كما أن الجانب الذهني تحد صعب لهذه المنتخبات، فاللاعبون المحترفون في الأندية الكبرى، عملوا منذ تموز/يوليو الماضي على تكتيكات محددة مع أنديةهم، وسرعة مختلفة تلائم أسلوب مدرتهم وتنسجم مع أجواء بطولتهم، والانتقال السريع لأسلوب مختلف وتكتيكات مختلفة لن يكون مضمون النتائج الرياضية، كما أنه لن يكون مضمونا رد فعل بعض اللاعبين غير الراضين عن عدم ملائمة الشكل الجديد لأسلوبهم.

ولو تذكرنا أن هذا المونديال، سيعرض بعض مراكز اللاعبين في أنديةهم الكبرى للخطر، عندما يعودون مرهقين أو مصابين، نستذكر فورا ما كان يحدث بعض الأحيان في كأس أمم أفريقيا، من أن بعض اللاعبين لا يقدمون أفضل ما لديهم، لأنهم يريدون العودة لأنديةهم سالين معافين، فزمن أولوية المنتخبات تراجع، في ظل أن الأندية باتت مصدر الربح والشهرة الحقيقية لهؤلاء النجوم.

أجواء مختلفة، وتوقيت مختلف، تجعل هذا المونديال خارج دائرة التوقعات التقليدية، ويضعنا نحن في دائرة التعلم من تأثير الحرس الكروي الشتوي، فقد يكون مفيدا للغاية، ويعطي كرة قدم أفضل، ما يجعله دولا كثيرة في مناطق حارة كثيرة تتقدم لاستضافة البطولة، مستشهدة بأن مونديال الشتاء كان أجمل وأقوى.

تأثير هذا التوقيت وصل الأندية قبل بدء المونديال، فكثر من اللاعبين اختفوا بدون سبب واضح، واتهامات طالت كريم بنزيمة على سبيل المثال بالتعب من مباريات ريال مدريد الأخيرة رغم الجاهزية، لكنه كما قال مدربه أنشيلوتي: "لم يكن ذهنه مرتاحا"، وهناك أسماء أخرى مثل بيداي برشلونة تعرض لغضب النوع من الاتهامات.

ولعل هذه الظروف الجديدة للمونديال، دفعت لاعبا محترفا كبيرا سابقا مثل صامويل إيتو لتوقع مثل "الكامرون مستلعب مع المغرب في المباراة النهائية، وسوف تفوز الكامرون باللقب"، وهو توقع يعرف صامويل قبل غيابه باستحالته الكروية منطقيا، لكنه لاعب شارك في مونديال 2002، يعرف جيدا أن الظروف الغربية تخلق نتائج أغرب.

فذلك المونديال الآسيوي الأول، شهد مفاجآت كبرى، كخروج بطل العالم الفرنسي من الدور الأول، فخرج زيدان وهنري ورفاقهما أمام نجوم السنغال وتنظيم النمرات، كما مضت كوريا الجنوبية نحو النصف النهائي الوحيد في تاريخ القارة المستضيفة، ولعبت تركيا نصف النهائي كذلك بكل فخر، وأما النهائى فجمع كبيرين تقليديين، البرازيل وألمانيا، لكنهما وصلا من تصفيات ضعيفة الأداء ولم يكن أحد يلق بهما.

ما يمكن إيجازه عن المونديال العربي المقبل، أنه مونديال خصب الأرض لمفاجآت كثيرة، مفاجآت قد تطيح بالكبار، أو على النقيض تماما قد تعطيهم فرصة لقمع من هم أصغر منهم بقسوة.

لن أستغرب رؤية أسماء متوسطة في نصف النهائي، متسلعة براحة لاعبيها بشكل أفضل قبل المونديال، أو باستعدادهم للتضحية بكل شيء خلال البطولة، ولن أستغرب في المقابل رؤية نتائج عريضة كبيرة غير متوقعة لبعض الفرق، فهذا المونديال يصل له النجوم الكبار وهم في أفضل حالاتهم البدنية على العكس من لعب المونديال الصيفي الذي يكون بعد استنزاف بدني كامل.

هو مونديال تنتظر منه الكثير، وتنفال به كما اعتدنا بمنتخبنا العربية، ونزداد نفاؤلا بفضل معطيات المفاجآت، فبطل آسيا قطر هو صاحب الأرض ومسلح بانسجام لاعبيه لسنوات، وتوسح صاحبة الخبرة التراكمية الموندiale حان وقتها لتترك بصمة، أما المغرب فلدبه من النجوم ما يجعل أي منافس له يخشى مواجهته، فلاعبوه أساسيون في أكبر المسرق الأوروبية، أما الأخضر السعودي فطروره المستمر ملموس، ومدربه رينارد حاض مونديالا عظيما في 2018.

\* كاتب اردني

# في «استراحة الـ 64» عائداً للعبته المفضلة... نتنياهو: سموتريتش القلق أم غانتس الحزين؟

ليبرالي جديد.

نتنياهو الذي ليس له مثيل في تشكيل الرواية السياسية، يخلق منذ الانتخابات شخصيته للموسم الجديد. أحد الشركاء في الائتلاف يطلق بالون اختبار يهدد العلمانيين واليساريين. قائمة جزيئية: سيتم استئناف علاج التحول للمثليين، وسيتم إلغاء مباريات كرة القدم أيام السبت، وستكون المحكمة العليا خاضعة لإدارة الائتلاف، وسيحصل بن غفير على صلاحيات الشرطي، وسيعود الحريديون إلى شرب الكوكتاكو، وسيتم محو بعض البنود من قانون العودة، هذا قبل وعد بنشن حرب ضد إيران، ودعواته المنفية للرئيس إسحق هرتسوغ بوحدة قومية. عندها، بعد أن يصعد بالون الاختبار إلى الهواء ويرسل موجات صادمة وتخويف للمعسكر الخصم، سيظهر الأمير المخلص على صورة نتنياهو. نتنياهو سيجحي المثنيين، نتنياهو غير مستعد للذهاب أمام جهاز القضاء

## ألوف بن

أنهت الانتخابات، وبات الخوف في أوساط الخاسرين يزداد، أما الفائز، بنيامين نتنياهو، فاعد نفسه لدور جديد وهو «المُؤشر اليساري» في الائتلاف الجديد. سيكون من الآن الشخص الذي سيجحي الديمقراطية وحقوق المواطن، والكابح الذي سيوقف سيل أضرار شركائه بتسلييل سموتريتش وإيتامر بن غفير ورؤساء الحريديين والسياسي الذي سيقفل إسرائيل من العزلة الدولية. يذكرون جذوره في رحافيا وفي بوسطن، وثقافته الواسعة وإنجليزيته الطليقة كمعززة لقناعته الذاتية بأن نتنياهو دائماً كان واحداً من. وبسبب مقاطعة الأطفال المقبولين في الصف اضطر إلى الإلتباط بالرفوضين والمضطهدين والعنيفين، وإنّ سبغيفر موقفه مرة أخرى. ماذا نقول؟ حقاً هو

## متحدياً الخبراء بـ «الفائدة عدوي»... مروراً بـ «اقتصاد الانتخابات» وصولاً إلى «الصفقات السمينية»

# هل يملك اردوغان أوراق لعب يناور بها للخروج من أزيمته الاقتصادية؟

في الشهر الماضي، أعلن الرئيس الروسي والتركي عن اتفاق لتحويل تركيا إلى مركز تسويق إقليمي للغاز والنفط، الذي سيجمع مخرلات من السعودية وإيران وروسيا ودول أخرى في الشرق الأوسط، والتي بدورها ستسوق إلى أوروبا. استمررا لهذا الإعلان، سيتم تشكيل طواقم فحص لدراسة الجدوى والتي ستبدأ العمل في القريب.

يبدو أن حقيقة أن تركيا تحولت إلى مزودة المسيرات لأوكرانيا لا تزعج روسيا، في حين أن تركيا في المقابل تؤخر إعطاء المصادقة النهائية على انضمام السويد وفنلندا للناتو. علاقات تركيا مع السعودية بدأت هي أيضاً في إعطاء ثمارها، في حين أنه إلى جانب المساعدات المالية التي تحصل عليها تركيا من السعودية، فقد حصلت الشركة الكبيرة في تركيا «يوكسيل» على صفقة سميّة لبناء بئلي تحتية في السعودية بمبلغ 12 مليار دولار، وشركة أخرى فازت بمعباء كبير لتطوير بئلي تحتية في مدينة مكة. يضاف إلى ذلك رزمة المساعدات والتحويل التي تعهدت بسبب استثمارات مواطنين وأوليغاركيين روس في الدولة، حجم التجارة بين الدولتين ارتفع 200 في المئة منذ اندلاع الحرب ووصل إلى 6 مليارات دولار، إضافة إلى 10 مليارات دولار تستثمرها روسيا في بناء المفاعل النووي في تركيا.

إلى جانب تكلفة مشروع البناء وزيادة الدعم لمنتجات الطاقة، التي ستكلف الدولة 32 مليار دولار، وهو ضعف الإنفاق في السنة الماضية، تخطط الحكومة لرفع نفقات الدفاع بنحو 59 في المئة وبناء آلاف الوحدات السكنية في الأراضي السورية للاجئين الذين تطمح تركيا إلى إخراجهم من أراضيها وإعادةتهم إلى وطنهم. ليس وأضحا بعد من أين ستأتي الأموال لتحويل المشاريع ومشاريع المساعدة للمواطنين.

### أوراق لعب في الكم

لاردوغان إجابة جزئية تستند إلى مكانته الدولية والعلاقات التي أقامها مع دول الخليج إلى جانب روسيا والصين. فقد عرض اتفاقا لنقل البضائع بين روسيا وأوكرانيا في نموذ، كدليل على توفقه لمساعدة الدول الفقيرة التي تضرر الأمن الغذائي لمواطنيها نتيجة الحرب. تضررت تركيا من ارتفاع أسعار الطاقة، لكنها تجبي أرباحا جيدة أيضاً من الحرب، ليس فقط بسبب استثمارات مواطنين وأوليغاركيين روس في الدولة، حجم التجارة بين الدولتين ارتفع 200 في المئة منذ اندلاع الحرب ووصل إلى 6 مليارات دولار، إضافة إلى 10 مليارات دولار تستثمرها روسيا في بناء المفاعل النووي في تركيا.

إذا اشتروا عقاراً بقيمة 400 ألف دولار على الأقل، الحصول على الإقامة طويلة المدى مقابل استثمار بـ 75 ألف دولار. الطلب الفجائي على الشقق رفع أسعار الإيجار بشكل طبيعي. ورغم تعليمات الحكومة التي تمنع رفع أجرة الشقة إلى أكثر من معدل التضخم، فإن آلاف المواطنين الأتراك اضطروا إلى ترك منازلهم وانتقلوا إلى شقق أرخص، أو خرجوا من مراكز المدن التي يعملون فيها.

من ينتقدون الرئيس التركي ينتقدونه لأن الأمر يتعلق بخطواته المرجلة التي استهدفت تهدئة الجمهور وإقناعه بانتخابه. حسب أقوالهم،

إن دفع 120 دولاراً في الشهر قسط للسكن هو أكبر بكثير من قدرة أبناء الطبقة الدنيا، الذين يكسبون أجرة الحد الأدنى، 300 دولار في الشهر. ردت الحكومة على هذا الادعاء بالنسب عن نيها زيادة أجر الحد الأدنى بعشرات الدول النوية الأخرى بعد أن رفعت في السنة الماضية إلى 80 في المئة. كما تعد الحكومة أيضاً برفع أجرة عمال القطاع العام ودعم كلفة منتجات الطاقة، والكهرباء، والغاز والوقود، بنسبة تبلغ 50-80 في المئة منذ بدءاً من السنة القادمة. هذا في حين أن ميزانية الدولة قد تنتهي في هذه السنة بعجز يبلغ 25 مليار دولار، حتى قبل توزيع الحوليات الجديدة التي وعد بها في سنة الانتخابات.

المعروفة باسم «اقتصاد الانتخابات»، وضّح المزيد من الأموال إلى السوق ودعم منتجات ورفع الأجور ووقف اقواء المعارضة، هذه العملية في الزروة الآن. في أيلول، أطلق اردوغان «مشروع البناء الأكبر في تاريخ الجمهورية التركية»، الذي سيحتفل في السنة القادمة بعيد ميلاده المئة. تخطط الحكومة في إطار هذا المشروع لبناء 500 ألف شقة على مدار خمس سنوات. هذه الشقق مخصصة لأبناء الطبقة الدنيا الذين سيتمتعون أيضاً بقرض سكنية طويلة المدى وأقساط متدنية بشكل خاص في 120 دولاراً في الشهر. الحكومة ستدعم البناء بنحو 50 مليار دولار.

وبذلك، يعد اردوغان بالتغلب على نقص شديد في الشقق وفي ارتفاع أسعار العقارات التي وصلت هذه السنة إلى 50 في المئة. هذا المشروع، كما تقرر الحكومة، سيزيد أماكن العمل بنحو 50 ألفاً وسيساهم بشكل كبير في تقليص نسبة البطالة التي تبلغ 10 في المئة حتى الآن. الإعلان عن المشروع لطف ولو قليلاً أجواء سوق العقارات في تركيا التي قفرت بشكل دراماتيكي في السنة الأخيرة.

لقد ساهمت الحرب في أوكرانيا في نمو العقارات هذا بدرجة غير قليلة، وهي الحرب التي أدت إلى هجرة آلاف الأوكرانيين والبروس إلى تركيا، والتي يمكنهم فيها الحصول على الجنسية

هزمهم وهزم هذه النظرية. النمو هو الحل، ومن أجل النمو يجب زيادة حجم الاستهلاك وإعطاء قروض وخصصة وتدليل الماولين عن طريق تقديم التسهيلات وتشجيع التثذير وتقليص التوفير. وفي نهاية المطاف، سيأتي النمو وإن تباطأ. ربما يحصل اردوغان على تشجيع من مؤسسات التمويل الدولية، مثل صندوق النقد الدولي، التي تتوقع أن يصل النمو في تركيا حتى نهاية السنة إلى 5 في المئة. ولكن هذه المؤسسات تقدر أيضاً بأن النمو في السنة القادمة سيهبط إلى 3-2 في المئة.

### من أين تأتي الأموال؟

ستكون السنة القادمة السنة التي سيتنافس فيها اردوغان في انتخابات الرئاسة بعد أن ينهي عشرين سنة من الحكم المتواصل كرئيس للحكومة وبعد ذلك كرئيس. تشير الاستطلاعات الأخيرة إلى انخفاض دراماتيكي في نسبة التأييد له ولحزبه. ولكنه بقي زعيماً بلا مناس. يطمح لتشكيل ائتلاف قوي لا يحتاج إلى شركاء، أو على الأقل ائتلاف يضم شريكاً ضعيفاً لا يستطيع كبح طموحاته.

ارتفاع الأسعار الكبير ونسبة البطالة العميقة تجبران اردوغان على استخدام الأداة التقليدية

## مع مؤشرات تزايد الصدام بين المستوطنين والفلسطينيين في الضفة الغربية

# كيف ستبدو العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحكومة اليمين الإسرائيلي المقبلة؟

الوضعية التي نشأت للفلسطينيين، أما في واقع آخر لا مصلحة كهذه للسلطة، فسكون العمل على الجيش والشاباك الإسرائيلي، وسيكون طريق القضاء على شبكة الإرهاب طويلًا وصعبًا أكثر. الفكرة هو الموضوع الأهم في «عرين الأسود»؛ فاولئك المخربون الذين قرروا أخذ الخطوط وتنفيذ عمليات لأنهم ملوا السلطة أو لأنهم شعروا بأنهم لم ينفذوا عملها، ربما نجد فكرة مشابهة في الخليل أيضا تحت اسم آخر.

بالمقابل، ستكون الخصومة التالية ملزمة بأن تدفع باتجاه مواضيع تخص المستوطنين. فسмотريتش وبن غفير وصلا إلى 14 مقعداً بسبب رغبة جمهورهم في الدفع قدماً بهذه المواضع، واضح أن السياسة التي اتبعها غانتس مع الفلسطينيين ستغير لكن لا ندرى في أي قدر.

يديعوت أحرونوت 2022/11/10

قد يغير السياسة وربما يقرر عدم الحديث بعد الآن مع أبو مازن؛ وبالتأكيد ليس علناً، ولا في بيته. في مثل هذه الحالة، كما تشرع محافل في السلطة وإسرائيل، سيفقد أبو مازن من قوته التي تضررت أصلاً، وسيشعر بأن ليس له التزام. سيجاول رجال الأجهزة الإبقاء على التنسيق الأمني مع المستويات المهنية، لكن سيكون من الصعب الصمود في ذلك دون السياسة التي حظي الفلسطينيون بمعرفتها حتى الآن. خير مثال على ذلك هو معالجة «عرين الأسود» شعبة الإرهاب التي نفذت عمليات إطلاق نار عديدة في «السامرة»، وفر الشاباك أعمالا استخبارية استثنائية، ونجح إلى جانب الجيش الإسرائيلي ورجال الاستخبارات في تفكيك هذه الشبكة. لكن إذا نظرنا إلى صورة الاعتقالات سنرى أن أولئك المخربين سلموا أنفسهم إلى الأجهزة، وبالفعل، كان هناك ضغط إسرائيلي كبير، وكانت هناك مصلحة في وقف الظاهرة

للمسؤولية. لقد أدار غانتس سياسة مختلفة تماما عن أسلافه في كل ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية؛ فقد سعى لتعزيزها، وحرص على الإبقاء على اتصال مع أبو مازن، وتطلع لزيادة كمية تصاريح العمل، وبيضّ ولسو ظاهرا بناء غير قانوني في مناطق «ج» للفلسطينيين، كما أقر مخططات بناء أخرى، ولم يمنع تحويل الأموال للسلطة في الطريق إلى عائلات المخربين. هذه السياسة لم تتوقف في «الكري»، بل تسللت لكل المستويات المهنية واليدانية، وكان الشعار هو التسهيل للحفاظ على تسريح حياة سليم في مناطق يهودا والسامرة»، بما في ذلك إزالة حواجز على محاور جانبية والامتناع عن إغلاق المعابر. هذه السياسة خلقت غضبا في أوساط رؤساء المستوطنين.

نتنياهو المجرّب يعرف كيف يتصرف حيال أجهزة السلطة حتى بدون أن يلتقي أبو مازن. والنوع هو كيف سيعمل وزير الدفاع الجديد؟

## منهم من أعاده إلى البحر وآخرون باعوه بئمن بخس جراء القراز... وجمعية حقوقية؛ «عقاب جماعي»

# حتى سمك غزة لم يسلم من الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع



الصيد في غزة وعلى كل الاقتصاد، قالوا في «غيشاه» للصحيفة. «هذه التدايعات معروفة جدا لإسرائيل، ومع ذلك تتصرف وكأنه ليس عليها مسؤولية واجبات قانونية تجاه سكان غزة كقوة محتلة، وتفضل عدم أخذها في الحسبان». أشارت جمعية حقوق الإنسان «غيشاه» إلى أن قرار إسرائيل حظر غلابة غير قانونية اتخذت للمرة الثانية منذ منتصف آب الماضي مع إضرار بمصدر رزق التجار والصيادين. في آب، حظرت إسرائيل تسويق السمك من القطاع في الضفة الغربية مدة ثلاثة أسابيع، بعد أن ألقت القبض على أراضيها على شاحنة نقلت السمك من القطاع بشكل يخالف إجراءات نقل البضائع من غزة. بعد أن تم إلقاء القبض عليها، أتلقت إسرائيل حمولة الشاحنة التي تبلغ 13 طناً سمكا.

«وقف التسويق من قبل البضائع من غزة، نحن التي نفرضها، لهما تدايعات شديدة على تجار القطاع وآلاف الأشخاص الذين يرتزقون من فرع

المصدر. تنوي إسرائيل التحقيق في هذا الأمر، وأنه إذا تعهدت نقابة الصيادين والسلطات في غزة بمنع التهريب والعمل حسب الإجراءات الصحية فسيتم إلغاء القرار». أشارت جمعية حقوق الإنسان «غيشاه» إلى أن قرار إسرائيل حظر غلابة غير قانونية اتخذت للمرة الثانية منذ منتصف آب الماضي مع إضرار بمصدر رزق التجار والصيادين. في آب، حظرت إسرائيل تسويق السمك من القطاع في الضفة الغربية مدة ثلاثة أسابيع، بعد أن ألقت القبض على أراضيها على شاحنة نقلت السمك من القطاع بشكل يخالف إجراءات نقل البضائع من غزة. بعد أن تم إلقاء القبض عليها، أتلقت إسرائيل حمولة الشاحنة التي تبلغ 13 طناً سمكا.

«وقف التسويق من قبل البضائع من غزة، نحن التي نفرضها، لهما تدايعات شديدة على تجار القطاع وآلاف الأشخاص الذين يرتزقون من فرع

لا يشبه المصنع الذي يمكن تخزين المنتجات فيه لفترة طويلة، وأوضحوا بأنه بعد مرور أسبوع على موعد الصيد، لا تكون هناك إمكانية لبيع السمك، والسوق المحلية في غزة صغيرة مقارنة بكمية السمك التي يوفرها الفرع، والأسعار التي يمكنهم بيع المنتجات فيها متدنية. بعض الصيادين الذين تحدثوا مع الصحيفة قالوا بأنه منذ اتخاذ قرار الحظر، رموا السمك إلى البحر مرة أخرى أو باعوه بنصف أو ربع السعر في السوق المحلية.

مصادر إسرائيلية مطلعة على تفاصيل القرار، قالت للصحيفة بأن القرار اتخذ عقب التحذير من محاولات تهريب السمك إلى إسرائيل، وأنه أمر قد يؤدي إلى الإضرار بصحة الجمهور. «الحديث يدور عن سمك يتم نقله من الضفة إلى إسرائيل بدون أي رقابة زراعية وصحية، وبدون أي رقابة تمنع وصول السمك بجودة إلى المائدة»، قال أحد

## اليشع بن كيমন

مع نشر نتائج الانتخابات ثمة من هم قلقون وقريبون جداً. تحاول السلطة الفلسطينية إعادة احتساب المسار، ويشاء لون: كيف ستبدو الحكومة الجديدة في إسرائيل؟ أبو مازن، الذي حظي ببقاء وزير الدفاع غانتس في رأس العبن، يبدو أنه لن يصل إلى هناك. كما أن الرئيس يتذكر مكالمات هاتفية تلقاها من رئيس الوزراء ليبيد. مشكوك أن يحظى بمعاملة كهذه من جانب حكومة نتنياهو، في ضوء التريكية الانتلافية المرتقبة. الفلسطينيون، كما تشرع محافل الآن، يشعرون على محصور الزمن إلى يوم توزيع الحقائق، من ناحيتهم، توجد أربع حقائب مهمة: الدفاع، والمالية، والأمن الداخلي، والعدل. وفي نقاط معينة وزارة الداخلية أيضا. إذا شعرنا بأن ليس هناك من يمكن الحديث فسيبتكرون



كل الآثار القيمة والأيدولوجية الناشئة عن ذلك. يدور الحديث عن «انتصار» ديمقراطي محدود الضمان، فهذا الإنجاز لن يمنع تجنيد عملية التشريع لمجلس النواب (إذا ما حقق الجمهوريون الصدارة في هذا المجلس) وذلك ضمن إمكانية حقيقية لشغل عمل الإدارة والانتزاق إلى عصر من الجمود والمواجهات الحزبية الداخلية المتواصلة. هذه المواجهات ستبث ضعفاً واسعاً في المجال الداخلي الدولي معاً، وستصعب مدى قدرة الولايات المتحدة على تادية دورها بصفتها قوة عظمى ومصادقة وتبنت زعامة الشيوخ فقلوا، وقد يجرم التحديات التي على الأبواب.

ومع ذلك، واضح أن زخم ترابم الهائل في حملته عادلاً إلى البيت الأبيض قد توقف. كل مرشحيه لجلس الشيوخ فشلوا، وقد يجرم

حزبه من السيطرة على المجلس. كما أن الرئيس بايدين هو الآخر خرج مصاباً بضروص ومتعثراً من الانتخابات النصفية. إن إن محاولة الولايات المتحدة مواصلة تصميم المحيط الدولي بيد واثقة وقوية حين تكون سيطرة الإدارة في الداخل جزئية وهزيلة جداً قد تضررت بشدة.

ما ينشأ عن ذلك واضح: حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة ستسحق الآن بالجدد وبحرية مناورة واسعة لتعظيم الزاايا الكامنة في وهن الزعامة هذا. وستحاول توثيق العلاقة بين القاعدة الجمهورية المتناسكة والصقرية الملتزمة بإسرائيل.

إسرائيل اليوم 2022/11/10

## بلاد على مذبح القبيلة والعشيرة

يونس العيسى \*

أصبحت القبيلة والعشائرية ورقة في جيوب اللاعبين في المشهد السوري، يرمونها على الطاولة عندما يحين وقتها، وأضحى اقتتال العشائر والقبائل في الشمال السوري بديلا عن صراع الأحزاب والتحرر، وهذا الاقتتال يؤسس لمرحلة هضم العشيرة والعائلة للثورة والمواطنة والتعددية، كما أكلت عائلة الأسد والمقربون لها سوريا والتعددية السياسية والحزبية.

ففي المناطق المحررة من نظام الأسد في الشمال السوري، يعاد من جديد تصدروح الجهوية والعشائرية والمناطقية للسلطة الحاكمة، وإعادة استنساخ القبيلة والعشيرة بدل الدولة المدنية.

### الدور العشائري

لم أسمع قط تشجيعا للعشائرية والجهوية مثلما أراه في بلادي، وبذريعة الحفاظ على السلم الأهلي والمجمعي، ومن أجل ذلك ينتازل القانون عن دوره مستنجدا بالذور العشائري، الذي أصبحت له "رموز" وشخصيات اعتبارية، ربما تفوق بشعبيتها وشعبويتها رموز الثورة والتحرر، بل عملوا على أقول شمس وأقمار ثورة شعب يتوق للحرية، وجاءت شخوص الجهوية والعشائرية لتملا هذا الفراغ، ولأجلهم تقام الولائم وينشد سفر الأناشيد وترنم الترانيم، وتعزف الأغاني العشائرية.

تحد نقف على أعتابه، لا يتمثل في صراع طبقي ولا ديني ولا سياسي، بل اقتتال واحتراب عشائري وكأنتا في بادية صحراوية، ويزيد من حدته الفلتان الأمني وضعف المؤسسات والقانون، واستشرء سلطة العسكر الذين ينتمون للعشيرة، حيث تشهد المدن السورية من حين إلى آخر نزاعات عشائرية غير مسبوقة، تحول البلاد إلى مدن رعب وساحات قتال.

### أنت من يا عمّام؟

هذا المصطلح الشعبي ما أكثره هذه الأيام، ويعدده البعض صفة نفيسة ملازمة له بكل مجلس يوجه لك هذا السؤال قبل أن تسأل عن اسمك، وغزا هذا المصطلح وسائل التواصل الاجتماعي، وسمى البعض نفسه في الفيسبوك وغيره باسم عشيرته، ويخبر بعشيرته وقبيلته في حين فخره بهويته شبه معدم، ويتناسى أن بلده يحتاج لهويته قبل لقبه وعشيرته، وللأسف هذه الظاهرة موجودة في مجتمعنا السوري قبل الثورة، ولو دققنا في أصلها لوجدنا أنها تخالف نهج القرآن والسنة النبوية الشريفة حيث قال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله اتقاكم).

فلا نجد في هذا الخطاب القرآني تميزاً وأفضلية لقبيلة وعشيرة دون غيرها، بل نجد الأفضلية والارتقائية حُصصت بمبدأ التقوى، والإنسان التقى يؤدي بشكل دائم دورا طيبا في المجتمعات.

مطلق هذه التسمية والذين ينادونك بها غايتهم التحقير والتميز ونيل الشرفية بها حسب

العشائرية والقبيلة في المناطق الخارجة عن سيطرة الأسد، حيث هي من زادت ورفعت من قوتها ورصيدها وحضورها بين المكونات الشعبية وفي المجتمع، وأخذ دورها يحل محل دور القوى الوطنية والثورية، وظهر ذلك من خلال المجالس المحلية، حيث كانت العشائر أو القبائل تفرض مرشحيها وتقوم بتعيينهم، وتطرح شخوصها، مما سمح للعشائرية والقبيلة بال صعود وفرض الشروط، حتى أصبحت قوة تتحدى السلطات القانونية والشرعية وأجهزتها، وتقيم فصليها العسكري الخاص بها، وهذا ساعد على نشر حالة واسعة من الفلتان والغوضى في المجتمع، حيث أنه في ظل تراجع دور القوى الثورية الوطنية وفقدان هيبتها، أصبحت هناك حالة واسعة من التكوص لصالح الاحتماء في العشيرة والقبيلة، في ظل تراجع الكثير من المفاهيم والقيم الوطنية والمجتمعية، وانتشار العلاقات العشائرية والجهوية في التنظيمات السياسية والعسكرية والمجالس المحلية والمدنية، وارتبطت المسؤولية والقيادة بالجهوية والعشيرة والقبيلة.

### انسداد الأفق السياسي

في المناطق المحررة أصبح السوريون جميعا يدركون أنهم في ورطة وأزمة عميقة، جزء منها له علاقة بانسداد الأفق السياسي، وجزء آخر سببه القيادات التي تسيدت مشروع خلاصهم من حكم الطاغية، وسقطت في امتحان القدوة والوطنية، وسقط الكثير من هالتها التي كانت تستر بها، وأصبحت تلك القيادات تكثر من الأزمات حولها، ووجدت في العشيرة ملاذها، تبحث عن مصالح ونفوذ وامتيازات، وتضع مصالحها ومصالح جماعاتها فوق مصلحة البلاد، وأصبحنا نرى الشللية والجهوية والمناطقية والعشائرية متسيدة في التنظيم السياسي والعسكري والمدني، وفي ظل ذلك يستحيل أن تبني مجتمعاً مدنياً وبموطنة كاملة وسلم أهلي، في ظل مفاهيم العشائرية والقبيلة، وبالتالي تسييد هذه المفاهيم يلغي القانون والمساءلة والمحاسبة ويشيع مظاهر البلطجة والزعزعة والاستقواء والاستنزلام وأخذ القانون باليد، وبالتالي أي مشروع أو ميثاق بحاجة إلى حواضن وحوامل ومرجعيات وآليات وأدوات تنفيذ وسلطة تحاسب، أما ترك الحبل على غارب، فهذا معناه شيوع حالة من الفلتان في كل مظاهر وتجليات الحياة الاجتماعية.

تيهنا عن الهوية الجامعة والقواسم المشتركة بين أبناء الوطن الواحد أنتج لدينا القابلية للتفتيت تحت مسميات عرقية وعشائرية وطائفية ومذهبية، لعبت على أوتارها السياسة

الدولية.

والعجيب أنه في كل حدث يتم الدعوة فيه للشم أو الوقوف في وجه العدو، يبرز بيننا من تكون الأولوية عنده في استدعاء خصوم مقترضين من الداخل، بناء على بحث الماضي

بحمولاته العقيدية ليكون هو الفصيل والحكم في تحديد علاقاتنا بمن نتجه نحن وهم إلى

قبلة واحدة!

ذلك وغيره أضعاف بوصلة ثورتنا في وضع أيدينا على جرحنا الراع وحقق دنما النازف

فترك ثغرة ينفذ منها غيرنا للإجهار على ما تبقى من كياننا الممزق على رماح خلافاتنا.

\* كاتب سوري

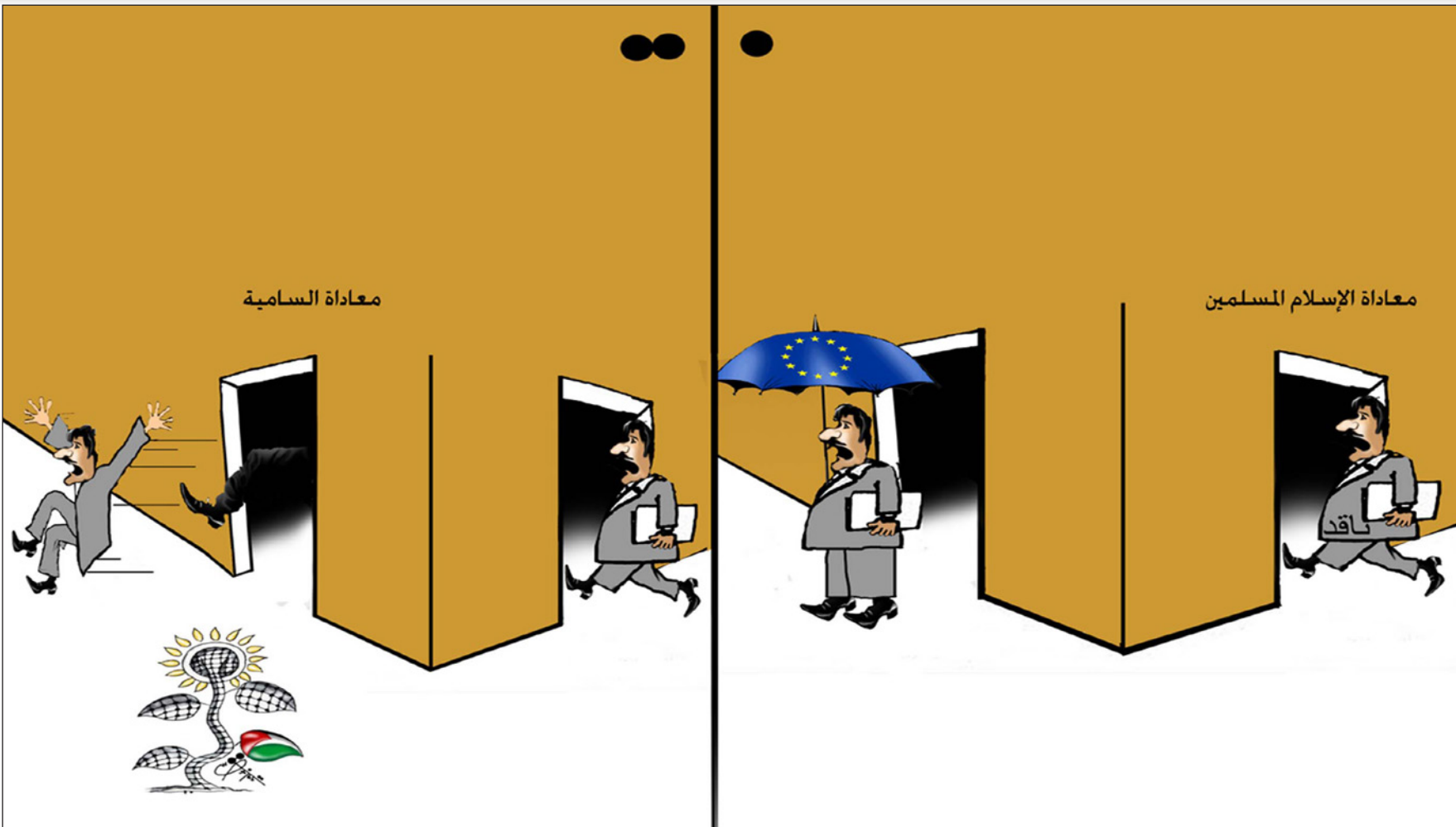
## تعقيب

### مقال منصف الوهابي: البحث الجامعي وقضية الاشتغال بالنظرية عن النص

### أسرار النص

"إن البحث الجامعي، منذ أن نشر الخضر حسين كتابه «الخيال في الشعر العربي ودراسات أدبية» 1922، وهو سابق على «الخيال الشعري عند العرب» للشاببي 1929، يجري أكثره في سياق صراع فكري نظري، كان طرفه الأول على عبد الرازق، في كتابه «الإسلام وأصول الحكم» 1926، وقد رد عليه الخضر في كتابه «نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم» 1926، وكان طرف هذا الصراع الثاني، طه حسين رحمه الله أسستأنا الدكتور كامل حسن البصير، فكتابه «الصورة البيانية» يعّد من المصادر الهامة في موضوعه، لما امتاز به من تنوع ودراية في رصد الصورة، ومصادرها في مصنفات المؤلفين، ونود أن نذكر بكتاب آخر استطاع مؤلفه أن يوفق بين الإطار النظري والإجراء التطبيقي بشكل لافت في فصل مخصص للصورة، ألا وهو كتاب "دير الملاك" لأسستأنا الدكتور محسن إبيش، ولعل ما جاء به الدكتور الوهابي هو عين الحقيقة، إذ يعاني الخطاب النقدي العربي من خلل واضح في التوفيق بين النظرية والتطبيق، كما يعاني في الوقت نفسه من خلط واضح في المفاهيم المستقاة من المصادر الغربية، حيث تحول هذا الخطاب إلى نوع من التعميمات التي تحتاج إلى من يقوم بكشف غرائها من أجل بلوغ مرام هذا الناقد، أو ذاك، نحن بحاجة إلى ناقد يقرب من النص وأسراره أكثر من اقترابه للطروحات النظرية التي تتبناها المناهج المتعددة.

دردع السّيفي



## تعقيا على مقال توفيق رياحي: ناصر بوريطة في القمة

### أمر نسبي

مسألة النجاح والفشل أمر نسبي .. القمة كانت كغيرها .. بالنسبة للإعلام الغربي أو بالأحرى وسائل التواصل الغربي يقصدون بالفشل أنه فشل عزل المغرب على المستوى العربي أو محاولة المساس بالوحدة الترابية للمغرب .. غير هذا فالقمة ليست لا ناجحة ولا فاشلة .. هي قمة عادية.

كريم المرابطي

### حوار الأديان

حبذا لو تحدث الكاتب المحترم عن المضايقات والاستفزازات التي تعرض لها الوفد المغربي ابتداء من استقبال ناصر بوريطة من مسؤول جزائري أقل رتبة من من استقبال بقية الوفود العربية وكذا المراقبة الأمنية اللصيقة حد الاستفزاز، وترتيبات العشاء الرسمي دونما أي احترام للبروتوكول الرسمي المبني على أبجدية الدول ونشر خريطة تفصل الصحراء المغربية عن المغرب، ومحاولة منع الصحافيين من لقاء رئيس الدبلوماسية المغربية ونشر أخبار مضلة بمغادرة الوفد للتشويش على عمله ..... خلاصة الأمر من حيث لا يدري العسكر جعلوا زيارة بوريطة ناجحة باعتماد بنود دعم لجنة القدس وتبني تدخلات إيران

ودعما للحركات الانفصالية وتدعم تنظيم المغرب لتجمع حوار الأديان في فاس.

هشام – الرباط

### مبعوث خاص

المغرب هو الفائز من هذه القمة بدليل أن المغرب فرض شروطه قبل القمة وأثناءها، بإبعاد الوزير الجزائري المكلف بالصحراء، وإرسال مبعوث خاص لتقديم دعوة رسمية للمغرب، وفرض الخريطة الرسمية للعرب، وعزل إيران وتخفيض نسبة مشاركة الزعماء .

كركوتي

### تسليط الأضواء

نعم هي قمة السيد ناصر بوريطة بالفعل بل هي قمة المملكة المغربية... والسبب أن وسائل الإعلام الدولية جعلت أغلب تحاليلها قبل القمة حول مشاركة المغرب وهل سيشترك أم لا ومن سيمثله وهل سيحضر الملك بنفسه... الخ. هذا قبل القمة أما أثناءها فقد تكفل الإخوة الجزائريون بالباقى

مما زاد في تسليط الأضواء على السيد ناصر بوريطة وتسابق وسائل الإعلام لاقتناص صورة أو تصريح منه. السبب بالطبع هو جملة الأخطاء التي وقعت ابتداء من منع الوفد الصحافي للقتاة الأولى من دخول التراب الجزائري وتضامن الصحافة الدولية معه، بمن فيها مراسلون بلا حدود إلى برودة الاستقبال من الناحية البروتوكولية...ثم الخطأ المتعمد لنشر خريطة الوطن العربي دون الصحراء المغربية... باختصار سلسلة الأخطاء التي كلها انصبت على المغرب جعلت الاهتمام يتحول من جوهر موضوع القمة إلى المغرب في شخص السيد وزير الخارجية الذي صعد كما في عنوان المقال إلى القمة.

أما من حيث الجوهر فإن القمة لم تأت بجديد ويلخصها عنوان مقال الدكتور عبد الله الشايجي "قمة لمّ الشمّل" العربية... مياه قديمة في قوارير جديدة.

أسامة حميد –المغرب

### المصالح العليا

أنا متفق مع كاتبنا الكبير في العنوان، لأن بوريطة كان فعلا في القمة . في قمة أدائها وهو يدافع من عقر دار الجزائر عن المصالح العليا للمغرب وبكل لباقة وديبلوماسية.

عمر – باريس

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







## هواء طلق

### مواطن

« نصف لبة »

#### ابتهاال عبد العزيز الخطيب

أستعد ليلة كتابة المقال تحضيراً لندوة في اليوم التالي حول الحقوق المنقصة للمرأة الكويتية. يأخذ هذا الموضوع حيزاً كبيراً على ساحة النقاش الكويتية، كما أخذ مساحة نقاشية تاريخية بشرية ضخمة في العالم كله، الذي لم يستطع من بداية هذا التاريخ ورغم تحضر هذا العالم ثم تمدنه ثم تطوره الحقوقي، أن ينصف المرأة كبشر مكتمل الأهلية والحقوق. أفكر كثيراً فيما يجب أن أقوله يوم غد، وتسيطر علي فكرة محددة رغم أنها قد لا تأخذ المقعد الأمامي من حيث الخطورة والتأثير. المرأة منقصة الحقوق، في الكويت كما في شرق الدنيا وغربها، حيث لم تنصف أي بقعة في العالم المرأة إنصافاً تاماً شاملاً، وإن اقتربت بعض الدول من ذلك اقتراباً يؤثر الإعجاب. هذا الظلم الفادح للغة الأكبر عدداً من الجنس البشري له أسباب عدة، أو ضحها غياب التقنين المنصف للجنسين، حيث تعتمد القوانين المجحفة الموجودة منذ فجر تشكل المدن وبداية تطبيق القوانين فيها وصولاً إلى القوانين المطورة والمطبقة حالياً على المنظور الاجتماعي بعاداته وتقاليده أو على المنظور الديني بهرميته، وهي مناظر ترضع الرجل دائماً وأبداً طبقة فوق المرأة.

ينعكس هذا الإجحاف التشريعي على تفاصيل الحياة اليومية للمرأة خصوصاً في المجالات التي تحكمها قوانين الأحوال الشخصية، وخصوصاً في السدول المخرقة في عشايريتها والتي تعين الرجل ولها وصياً ومسؤولاً عن «النساء والأطفال»، هذه الجملة التي ظاهرها رحمة وباطنها عذاب. أي قانون أحوال شخصية لا يساوي المرأة بالرجل في حق الطلاق، حق الحضانة، حق الميراث، أي قانون يعطي الرجل متعاً حقوقية أكبر أو يأخذ من المرأة التزامات أكثر، هو قانون مجحف مدنياً قولاً واحداً، قانون يهين المرأة بتحويلها لمواطن «من نوع خاص»، مواطن «نصف لبة» على حد تعبير الأحية المصريين.

إلا أن أهم مسببات الانتقاص الحقوقي للمرأة والارتفاع المذهل في نسب العنف ضدها، كما هو واقع في الدول العربية والشرق آسيوية تحديداً، هو البرمجة المجتمعية على رؤية المرأة على أنها، حرفياً، إنسان أقل. مهما تشكلت قوانين ومهما برزت تشريعات، إذا لم تكن هناك ثقافة عامة تحميها وقناعات مجتمعية تدفع بها، سستبقى هذه القوانين مجرد كلمات وستصبح هذه التشريعات مجرد خبر على ورق، ولا أكثر من الأمثلة المؤلمة الموجودة على هذه الانحرافات التفتيزية للتشريعات والمثارة بالزواج الجماعي العام. فمن الملاحظ أنه تبقى هناك مقاومة قوية ومهينة لتنفذي أي تشريعات مستحدثة منصفة للمرأة بسبب من الثقافة المنتشرة، حيث ترفض أقسام الشرطة في كثير من دولنا العربية الإسلامية تلقي بلاغات النساء بجدية، بل إن هناك محاولات لرد النساء عن الشكوى وإعادتهن لبيوت أسرهن وإن كن مهدمات معنفات. كما أن مقاومة الكثير من موظفي هذه الدول لتنفيذ القوانين والقرارات الإدارية التي تعطي المرأة المزيد من القوة المدنية تشكل ظاهرة الآن؛ فعلى سبيل المثال، وعلى الرغم من أن النساء في الكويت يستطعن الآن استخراج كافة أوراقهن الرسمية بأنفسهن، بعد أن تغير التشريع لصالحهن، لكنه تنفيذ لا يزال متعزلاً من حيث مقاومة الموظفين لاستخراج هذه الأوراق دون وجود الولي الذكر المتحكم حتى في الوثائق الرسمية المدنية لهذه المواطنة «النصف لبة».

كما تشكل الفروق والانقسامات بين النساء بحد ذاتهن، أحد أهم دوافع العنف التشريعي والانتقاص الحقوقي ضدهن، تماماً كما يدفع رضوخهن للطبقيات والعنصريات والطائفيات الذكورية إلى ذات عملية الهدم العنيفة لوجودهن وإنسانيتهن. خروج النساء من هذه العنصريات الذكورية لن يحدث سوى حين تستقل النساء مدنياً لتتحول إلى مواطنات مكتملات الأهلية يمكن أن تتحقق هوياتهن خارج إطار الأسرة والقبيلة والطائفة والطبقة الاجتماعية، هذا الاستقلال بدوره لن يتحقق إلا إذا تغيرت القوانين والتشريعات الصانعة لهذا الكيان المدني، وتلك الأخيرة لن تكتب بحبر يتحول لواقع وفعل سوى بتغيير الفكرة في رؤوس الناس، إلا حين يقتنعون بأن المرأة إنسانة مكتملة البشرية والإنسانية: لها ذات المشاعر والطاقتات والقدرات، تتوق لذات الحريات والحقوق، تتعامل مع ذات الرغبات والذغعات، تعتقد في نفسها ذات القيمة التي للرجل إن لم يكن أكثر في الواقع. نظراً لحيازتها آلة صنع الحياة في جسمها.

حتى لو ظهرت أفضل القوانين نصاً وتشريعاً، وحتى لو نزل جيش الدولة بأكمله ليضمن تنفيذ هذه التشريعات، لن تستتب العدالة ويسكن السلام حياة النساء إلا حين تتغير الفكرة المجتمعية، إلا حين تغسل العقول من مخلفات البشرية البدائية التي سحبتها الإنسان المتحضر معه كل الطريق وصولاً للقرن الواحد والعشرين.

الحقوق الكاملة المكتملة، ولكل امرأة على سطح الأرض، ولا ستبقى القضية نابضة بالألم، وسنبقى نقول فيها «ما لم يقله مالك في الخمر» و... وأكثر.

## إنديا في حفل العرض الأول

النجمة البريطانية إنديا دي بيفورت حضرت حفل العرض الأول لفيلم «سلمبرلاند» في سنشري سيتي-لوس انجليس في كاليفورنيا.

### أحوال الناس

● رعى رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز في ديوان عشيرة العليات في مدينة السلط، حفل إشهار كتاب «مواقف ومبادرات ريادية في مدينة السلط، لمؤلفه الدكتور محمد عليات.

● نظمت مؤسسة «أبو بكر القادري» في مقرها في شارع المسيرة في بطانة سلا، أمس الخميس، ندوة تكريمية للكاتب أحمد اليبوري.

## الآلاف من البريطانيين يزورون بنوك الطعام لأول مرة

الشبكة ترسول تراست لبنوك الطعام ما بين نيسان/أبريل وأيلول/ سبتمبر الماضيين، بارتفاع بنسبة 40٪ مقارنة بالعام الماضي، وفقاً لتقرير الشبكة. وأضافت الشبكة أن هذه أول مرة في تاريخ المنظمة، تفوق الحاجة للغذاء الطارئة التبرعات. وقالت المديرة التنفيذية

■ لندن – د ب أ: قالت أكبر شبكة لبنك الطعام في بريطانيا: إن تكاليف المعيشة تدفع بنوك الطعام «الحافة الهاوية» في ظل ارتفاع الترددین الجدد على البنوك حتى قبل بدء فصل الشتاء. وذكرت وكالة بلومبرغ للأبناءء أنه تم تسجيل 320 ألف زائر جديد

## قراصنة معلوماتية يطلبون 10 ملايين دولار مقابل عدم تسريب بيانات شركة تأمين أسترالية

دخوله باستخدام أنظمة التصفح العادية. وتضمن مقطع من هذه القائمة نشر الأربءاء، أسماء أشخاص عولجوا من مشاكل صحية مرتبطة بالإدمان على الكحول أو المخدرات. وأكدت شركة «ميدبيك» الخفيس، أن قائمة إضافية ستُنشر على المنتدى نفسه، وقد رفضت شركة التأمين حتى الآن دفع أي أموال لقراصنة المعلوماتية، وتضمنت البيانات المسربة الأربءاء، أسماء وأرقام جوازات سفر وتواريخ ميلاد وأغناوين ومعلومات. وجرى تقسيم الضحايا إلى قاتمتين، إحداهما تضم «الأخيراء» والأخرى «الأشرار». وارتبط العديد من الأشخاص في قائمة

■ سيدني – أ ف ب: طالب قراصنة معلوماتية مسؤولون عن هجوم إلكتروني استهدف شركة تأمين صحي كبرى في أستراليا، بغدية قهرها عشرة ملايين دولار أمريكي لوقف الكشف عن بيانات طبية شخصية لعملائها، ما يوازي دولارا واحدا تقريبا عن كل ضحية محتملة. وكانت «ميدبيك» إحدى أكبر شركات التأمين الصحي الخاصة في البلاد، أقرت هذا الأسبوع للمستثمرين فيها بأن «عينة» من بيانات عملائها البالغ عددهم حوالي 9,7 ملايين شخص، بينهم رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي، قد نُشرت على أحد منتديات «الإنترنت المظلم»، الذي لا يمكن



## أجيال فلسطينية مصرة على النصر

### إضراب واسع لعمال النقل العام في لندن وباريس

العمل. وكان بعض الركاب متعاطفين مع قضيتهم، مثل بيما موناغان (28 عاما) وهي كاتبة تعمل أيضا في مجال النشر في لندن والتي قالت «إنهم يدافعون عن ظروف عملهم وأجورهم، وهذا يكفي». لكن آخرون شككوا في أن يكون لهذا التحرك تأثير كبير على السياسيين.

وصرح دانيال أوسي (26 عاما) الذي يعمل في مجال الصحة العقلية للأطفال في منطقة فولهام اللندنية «لديهم الكثير من الإضرابات. إنهم لا يؤثرون على الحكومة بقدر ما يؤثرون علينا». وفي فرنسا، يهدف الإضراب أيضا إلى زيادة الضغط على الرئيس إيمانويل ماكرون قبل أن يقدم مشروع قانون مثير للجدل لإصلاح المعاشات التقاعدية إلى البرلمان، ترفع بموجبه سن التقاعد.